النهار
صفحات
ليرة
الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٦٦
AN-NAHAR Mercredi 31 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17766

اللجنة الوزارية زفّت "بشرى" موافقة "القوات" إلى اللبنانيين

بيروت الكبرى "دفرسوار" سلام في قلب الوطن ومجلس الوزراء يضع اليوم النقاط على حروفها

"أمل" و"حزب الله" أعلنا إتفاقاً لوقف نار شامل



العماد لحود مستقبلا السيد الابراهيمي.
(وسام العاكوم)

هل تكون بيروت الكبرى "دفرسوار" سلام في قلب الوطن؟

هذا السؤال ستجيب عنه الخطوات التي سيتخذها الحكم في الساعات المقبلة لتنفيذ المشروع بعدما اكتمل عقد موافقة الاطراف المعنيين عليه باعلان "القوات اللبنانية" تجاوبها، وخرج عضو اللجنة الوزارية وزير الزراعة السيد محسن دلول من لقاء طويل ووزير الدفاع الدكتور البر منصور وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع ليزف "بشرى الى اللبنانيين التواقين الى السلام" مفادها ان "القوات" تجاوبت مع طرح الشرعية لاقامة بيروت الكبرى "تجاوبا كاملا".

اما الدكتور جعجع، فذهب الى تحديد الرقعة الجغرافية لبيروت الكبرى بين نهر الكلب شمالا والدامور جنوبا وهي حدود باتت متعارفا عليها منذ مدة. لكنه ذهب ايضا الى تحديد حدودها الشرقية "حتى سهل البقاع اذا امكن" معبرا بذلك عن رغبات لديه على حد قول بعض الذين يواكبون عمل اللجنة الوزارية، تماما كما تمنى الوزير منصور اخيرا ان تكون هذه الحدود في المصنع "حسب رغبتي".

في اي حال، سينعقد مجلس الوزراء اليوم برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوضع النقاط على الحروف الاخيرة في مشروع بيروت الكبرى بعد اطلاعه على تقرير من اللجنة الوزارية يتضمن حصيلة جولتها على قادة التنظيمات.

ولفادت مصادر قريبة من الحكم انه بعد تجاوب "القوات" مع مشروع بيروت الكبرى بات يمكن القول ان هذا المشروع بدأ تنفيذه ولو ببطء لان التحضيرات لهذه الغاية اوشكت ان تنتهي.

غير ان مطلعين على تحرك الحكم توقعوا ان يسبق تحديد الساعة الصفر للتنفيذ والتي يرجح ان تكون اواخر هذا الاسبوع، مشاورات مع دمشق لانه سيكون للقوات السورية دور في ذلك، علما ان اللجنة الوزارية لم تتمكن من انجاز اتصالاتها امس، وهي ستختتمها بعد ظهر اليوم بلقاء قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وقيادة "حزب الوعد".

وكانت اللجنة جالت الثلثاء على قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي التي اعلن امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض باسمها "ان موقفنا ليس ايجابيا فقط بل انه داعم لتنفيذ خطة الحكومة في انشاء بيروت الكبرى".

ثم على قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، واكد رئيس الحزب السيد داود باز "موقف حزبنا الثابت والمستمر في دعم الحكومة لبسط سلطتها على كل المراكز والمرافق والمقدرات".

بشرى الى اللبنانيين

وفي السادسة مساء زار الوزيران منصور ودلول الدكتور جعجع، وعقدا معه لقاء استمر خمس ساعات وتخلله عشاء عمل. وخرج بعده الوزير دلول ليقول: "في امكاننا ان نزف بشرى الى اللبنانيين التواقين الى السلام عن تجاوب "القوات اللبنانية" مع طرح الشرعية والحكومة لاقامة بيروت الكبرى تجاوبا كاملا، وهذا الشيء مهم جدا بالنسبة الى مسيرة السلام. ونحن فخورون جدا لان مهمتنا مع الدكتور سمير جعجع ومع "القوات اللبنانية" نجحت وقدموا الينا الدعم الذي يمكننا من تأمين سلامة مسيرة السلام".

وسئل هل هناك ضمانات لعدم حصول دخول ميليشيوي كما حصل في المتنين، فاجاب: "هذا الامر يعالج ومعالي وزير الدفاع اخذه على عاتقه وان شاء الله كل هذه الامور تعالج لانها شواذات لا يقبلها احد ولا يعترف بها احد".

وهنا قال الوزير منصور: "نتمنى أن لا تتكرر والمفروض ان لا تحصل والامن سيستتب في المتنين بما يكفل حرية العمل المضمون للجميع في امن وسلام".

وسئل بيروت الكبرى قبل ام المتنين، فاجاب: "سيتم كل شيء على بعضه وقريبا سترون على الارض التدابير التي سيتخذها مجلس الوزراء".

وعن الوجود الفلسطيني المسلح، قال الوزير دلول: "عندما نضع حدا للتنظيمات اللبنانية وسلاحها سيوضع حد لكل التنظيمات الاخرى اذ لا يجوز ان نعامل اللبناني على نحو لا نعامل به اي فريق آخر، فليس من سلاح الا سلاح الشرعية".

وهنا ايضا قال الوزير منصور: "لا سلاح الا سلاح الشرعية هذا هو القرار، وهذا ما يجب ان يكون. كل التنظيمات المسلحة ستحل وسيبقى الجيش وقوى الامن الداخلي فقط لا غير".

ولماذا تأخير تأليف حكومة الوفاق الوطني؟ اجاب منصور: "نحن مكلفون بيروت الكبرى. والحكومة تدرس وهي موضوعة على النار. الموضوع الآن هو بيروت الكبرى ولم تبحث في موضوع الحكومة".

وبعد اللقاء قال الدكتور جعجع: "من الطبيعي ان هذا كان موقفنا، وفي هذه المناسبة اقول للجميع. هناك اقاويل كثيرة في البلد واشاعات كثيرة وبعض المشاكل وان هناك امورا كثيرة تحتاج الى حل. رأيي انه معنا معنا كثير من المشاكل المطروحة سيحل. هناك امور كثيرة لا يستطيع الانسان ان يتحدث عنها الآن، لكن ما انا متأكد منه ان هناك فرصة لكي نصل الى وضع مستقر نسبيا ومنه نبدأ بناء لبنان الجديد. ومن هذا المنطلق اريد من الجميع ان يطمئنوا الى اننا متابعون هذه العملية حتى النهاية. وفي النهاية لا شيء يحل محل العمل السياسي، ولكن العمل السياسي الجدي والدؤوب والعلمي والدقيق".

وسئل هل تطرق البحث الى حل الميليشيات فاجاب: "هذا الموضوع بالذات لم نتطرق اليه لان المواضيع الاساسية المطروحة هي مواضيع الساعة من موضوع المتنين في الدرجة الاولى وصولا الى موضوع بيروت الكبرى".

وهل تحددت معالم بيروت الكبرى؟ اجاب: "في شكل اولي حددت معالم بيروت الكبرى بالتوازي من كل الجهات، ستكون حدودها الجنوبية الدامور وحدودها الشمالية كما هو معروف نهر الكلب وفي العمق ستذهب عميقا حتى سهل البقاع يمكن".

وهل كان استتباب الامن في المتنين شرطا لديه لاستكمال تنفيذ بيروت الكبرى؟ اجاب: "ما في موضوع شروط من الوضعية التي نحن فيها. لا شروط لاحد على آخر. ولكن مما لا شك فيه ان موضوع المتنين هو موضوع مطروح في شكل اساسي على الشرعية في ذاتها لانها هي منزعجة منه اكثر من اي طرف آخر وهي صارت مستعجلة البدء بخطتها الحقيقية في المنطقتين اللتين كانتا بداية مسيرتها الفعلية".

وهل من اجراءات للاشرفية تكفل ان لا يحصل فيها ما حصل في المتنين؟ اجاب: "ما في شك ولا اشك لحظة ولا يمكن ولا في اي شكل من الاشكال ان يحصل في الاشرفية او غير الاشرفية ما حصل في المتنين. ما حصل في المتنين هو انه في غفلة من الزمن تسلل بعض الناس وبعض الذين تعودوا أن يعتاشوا على موائد الغير في محاولة منهم ليعملوا لانفسهم حيثيات سياسية. هذا الواقع سيعالج كما يجب ان يعالج ولو تطلب بعض الوقت. وفي النهاية هذا الامر الشرعية منزعجة منه اكثر من اي فريق آخر باعتبار ان هاتين المنطقتين محسوبتان كليا على السلطة الشرعية".

وعن الوجود الايراني والفلسطيني قال: "مثلهم مثل غيرهم، لماذا كل الناس يتحدثون عن الشروط والشروط المضادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير وجّه نداء إلى يهود العالم

مقتل ثلاثة فلسطينيين وطعن إسرائيليين وأرينز حذّر من تصعيد الانتقام

تصاعدت امس حدة المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاراضي المحتلة، وقتل ثلاثة فلسطينيين واصيب اسرائيليان بجروح، في حين حذر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز من ان الفلسطينيين سيصعدون اعمالهم الانتقامية.



الشرطي الاسرائيلي المطعون لدى وصوله الى المستشفى في القدس امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا قتل وجرح اثنان اخران صباحا اثر انفجار قنبلة كانوا يحاولون اخفاءها تحت عربة خضر في احدى ضواحي تل ابيب. وقالت ان القنبلة انفجرت في ايدي الثلاثة مما ادى الى مقتل احدهم فورا في محل الخضر في بني براك التي يقطنها يهود متشددون على مسافة ٢٠ كيلومترا من تل ابيب. ونقل الجريحان الى المستشفى وحال احدهما خطرة.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القنبلة انفجرت الساعة السابعة الا ربعا

- التتمة في الصفحة ٨ -

وسط أنباء عن حتمية الحرب

بوش بدأ "صبره ينفد" وأكد إمكان اللجوء إلى القوّة



الرئيس جورج بوش يتحدث الى الصحافيين قبل بدء الاجتماع مع زعماء الكونغرس، وبدا الى يمينه رئيس مجلس النواب السيد توماس فولي والى يساره زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ السناتور جورج ميتشل.
(ا ف ب تيليفوتو)

تواصلت التصريحات الاميركية المتشددة في شأن ازمة الخليج، واعلن امس الرئيس جورج بوش ان صبره بدأ ينفد حيال العراق، فيما اكد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الادارة الاميركية لا تستبعد الخيار العسكري في المنطقة، وسط تقارير صحافية مفادها ان هدف جولة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الخليج واوروبا، وضع "جدول زمني" لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

والتقى بوش زعماء في الكونغرس الاميركي اكثر من ساعة لشرح سياسة الادارة الاميركية ازاء ازمة الخليج بعدما أبدى بعض النواب الاميركيين تخوفهم من عمل عسكري في المنطقة يأمر به الرئيس الاميركي من دون استشارتهم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريماكوف أنهى محادثاته في السعودية

العراق يستعد لـ"معارك في المدن" والقذافي لمقاطعة الأماكن المقدسة

انهى امس المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف محادثاته في السعودية وتوجه الى قبرص التي ابدت استعدادها لاستقبال مفاوضات في شأن ازمة الخليج، من غير ان يحصل على ما يبدو على اي تغيير في الموقف السعودي والكويتي من الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وان تكن تصريحات الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لقيت ترحيبا من الاطراف الخليجيين المعنيين بالازمة.

وترافق الغموض الذي احاط بنتائج التحرك السوفياتي، مع تحذير الرئيس صدام حسين من "النيات الغادرة للعدو الاميركي في الايام المقبلة" ودعوته الى الاستعداد "لخوض معارك داخل المدن" في الكويت، فيما دعا العقيد معمر القذافي المسلمين الى مقاطعة الاماكن المقدسة في السعودية والاستعداد لـ"الجهاد" في حال نشوب حرب في الخليج.

- التتمة في الصفحة ٨ -

البر منصور (٢)

لبنان يساوي الحرية

في القسم الاول تحدث الوزير البر منصور عن مهمات "لجنة الوزيرين" وبدأ حديثا عن تعيين النواب مشيرا الى انه كان اساسا ضد الفكرة مركزا على انهاء حال الحرب. وفي القسم الثاني يتحدث عن بيروت الكبرى عن الناحية الجغرافية وعن حرية المعارضة.

● هل يمكن ان تحدد لنا "الهيولى" المتعلقة ببيروت الكبرى، اذ كل يوم يصدر بيان عنها؟ وما هو السبب غير المعلن لبيروت الكبرى؟

- ان سبب بيروت الكبرى هو اولا للتمييز بين بيروت الادارية وبيروت الكبرى. لان من المستحيل امنيا وعسكريا ضبط الامن ضمن اطار ما يسمى بيروت الادارية. فالمناطق متداخلة وقريبة بعضها من البعض. ومن غير المعقول ان يكون هناك وجود ميليشيوي او وجود مسلح غير شرعي في فرن الشباك مثلا وفي الشياح وفي الضاحية وان يكون هناك وجود للجيش في محلة المتحف. فبيروت الادارية بعدما اغرقت بالضواحي اصبحت متداخلة جدا ولم يعد لها كيان فعلي يمكن الدفاع عنه او "بينكمش"، حتى ان كل العسكريين والامنيين يقولون ان بيروت الادارية يمكن "واحد يكمشها" امنيا اسبوعا و"بس ما بتضاين" اكثر من اسبوع. وبالتالي لا بد من الناحية الامنية والعسكرية، اولا ان تكون في بقعة اكبر من بيروت الادارية. وثانيا هناك الموضوع السياسي ولا بد من تأمين جو من الحرية للعمل السياسي في اطار اوسع من اطار بيروت الادارية لأن الحياة السياسية هي حياة العاصمة في الاساس، ولا بد من أن تكون الحياة السياسية والعمل الديموقراطي ضمن هذا الاطار، محميا ومحصنا... "شايف كيف؟". وثالثا، ان حدودا رسمت خلال خمس عشرة سنة من الحرب لامكان تعطيل عمل السلام. اي اذا بقيت بؤر غير شرعية ضمن حدود معينة فيظل هناك سبيل لتعطيل عملية السلام.

وفي رأيي ان بيروت الكبرى يجب أن تكون من نهر الكلب حتى الدامور وصعودا كل طريق الشام الى الحدود. هذه هي بيروت. بمعنى الحؤول دون اي امكان لانتكاسة والعودة من حال السلم الى حال الحرب وانتفاء اي فتيل حال حرب يكبر شيئا فشيئا ليعود فيتغلب على حال السلم. وطبعا ان مؤشر عدم رسم حدود لها هو لأنها ايضا معركة سياسية. فمعركة حدود بيروت الكبرى هي ايضا معركة سياسية بين حال حرب وحال سلم. فمن يريدون الخروج من حال الحرب يريدون بيروت اكثر اتساعا وانا منهم، اما من لديهم شكوك او بقايا نيات او ظنون في اننا لم نخرج من حال الحرب يفضلون ان تكون اكثر ضيقا وهذا طبيعي. لذلك سنسعى الى ان تكون في الشكل الذي حددته اي من نهر الكلب الى الدامور صعودا الى الجبل.

● الجبل و...

- طريق الشام الى الحدود.

● هناك قول ان فكرة بيروت الكبرى مأخوذة من عواصم في العالم اصبحت كبرى ويقولون ان مهندسي المدن والبيئة هم الذين وضعوا فكرة ان تكون العاصمة تسيطر على محطات الكهرباء والماء والهاتف والبنية التحتية لئلا تستغل للضغط السياسي والامني عليها؟

- بالنسبة الى الوضع الجغرافي اللبناني، يجب اذا كنت تريد ان تقول بيروت الكبرى جديا، ان تقول لبنان، وهذا صحيح. وهذه مرحلة اولى اسمها مرحلة بيروت الكبرى لترجيح كفة الانتقال الى حال السلم. انما هذه مرحلة اولى موقتة كثيرا. فلبنان كله بيروت الكبرى. لكن الانسان يعمل بالوسائل والامكانات المتاحة. واعتقد انها تكون خطوة مهمة جدا اذا استطعنا تحقيق بيروت الكبرى التي اشرت اليها الآن. واعتقد اننا سنستطيع تحقيق ذلك. علما انه اذا تحققت هذه البيروت تعود كفة السلام واعادة الدولة في شكل راجح وحاسم مما يجعل لبنان بكامله قابلا لأن يصبح بيروت الكبرى.

حرية المعارضة والامكان

● ذكرت ان المعارضة السياسية مفتوحة للجميع. الى اي حد ترى ان الدولة قادرة على تأمين حرية المعارضة وحماية المعارض؟

- شوف ... هنا يجب ان نميز بين مسألتين هما الرغبة والامكان. رغبة الدولة في ان تؤمن هذه الحرية للجميع. وهذه ليست رغبة الدولة فقط انما رغبة اللبنانيين جميعا. فلبنان في رأيي لا يعود له مبرر وجود اذا لم يؤمن هذا الجو من الحرية للجميع. فلبنان في النهاية "شحطتين" (يساوي) الحرية، واذا لم تكن الحرية ستؤمن يصبح هناك شك في ضرورة وجود لبنان. هذا رأيي وانا مع وجود لبنان بشراسة الى حد الموت. لذلك فالرغبة اكيدة مئة في المئة. اما على صعيد امكان تحقيق ذلك فهذا متعلق بالجهود التي نبذلها لتوفير الامن واعادة سلطة الدولة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

اتفاق على ازالة العماد ميشال عون وخلاف على مرحلة ما بعده

حصول أي طرف فاعل على ثلث أعضاء الحكومة يجعله قادراً على التحكّم في القرارات المهمة وتعطيل الجلسات

يبدو ان اهل الحكم ومن يؤيدهم محليا واقليميا ودوليا، لم يكونوا متفقين الا على موضوع واحد، هو ازالة تمرد العماد ميشال عون. اما مرحلة ما بعد العماد عون، فغير متفقين عليها.

والواقع ان الاتصالات التي اجريت مع فاعليات الشرقية اسفرت عن اتفاق على تأليف حكومة وفاق وطني واسعة فور تنفيذ العملية العسكرية الحاسمة ضد العماد عون. وان هذه الحكومة هي التي تتولى اقامة بيروت الكبرى ووضع برنامج لحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة وتعيين النواب لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة. اذا كان لا بد من تعيين. ووضع مشروع قانون جديد للانتخاب. وكذلك وضع خطة امنية مفصلة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية.

الا ان الارادة العليا، نسفت نتائج هذه الاتصالات على رغم انها حظيت بموافقة الرئيسين الهراوي والحص. وبات موضوع اقامة بيروت الكبرى هو الذي ينبغي ان يتقدم موضوع تأليف حكومة وفاقية واسعة. وكان لا بد من تأليف لجنة وزارية لكي تجري اتصالات بالاطراف المعنيين للاتفاق معهم على رسم حدود بيروت الكبرى على نحو يرضي الجميع. فضلا عن التأكد من قدرة الشرعية على بسط سلطتها في المتنين أولا. بحيث يكون ذلك نموذجا لما سيكون الوضع في بيروت الكبرى عندما تدخلها الشرعية. ولا يزال وضع الشرعية في المتنين غير مرضٍ بالنسبة الى "القوات اللبنانية" والكتائب. لكي يوافقا على دخولها الى بيروت الكبرى قبل ان تكون قد ثبتت اقدامها حيث هي الآن.

اكثر سهولة واقل تعقيدا

وثمة وزراء يقترحون ان تتولى الحكومة الحالية تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة في المجلس النيابي. لئلا يثير ذلك خلافات حادة وانقسامات فيما لو تولت تعيينهم حكومة وفاق وطني واسعة. وصار كل طرف فاعل ممثل في الحكومة يريد ان تكون له حصة الاسد في التعيينات وفي اختيار الاسماء.

وتعيين النواب بواسطة الحكومة الحالية، يجعل الرؤساء الهراوي والحسيني والحص بالتشاور مع المعنيين محليا واقليميا ودوليا. اكثر حرية في اختيار الاشخاص المقترح تعيينهم. ولا يعود لقادة الميليشيات بعد اقامة بيروت الكبرى وانحسار وجودهم الى مناطق محصورة. القدرة والفاعلية نفسها في التحكم في مجرى الامور.

يضاف الى ذلك ان تأليف حكومة وفاقية واسعة يصبح اكثر سهولة واقل تعقيدا في تمثيل كل الاطراف. اذ ان من لا يتمثل في الحكومة يكون قد تمثل في المجلس النيابي. فضلا عن ان التمثيل في الحكومة لا يكون عندئذ تمثيل الميليشيات. انما تمثيل تيارات واتجاهات سياسية مختلفة يأخذ في الاعتبار المناطق واختيار الاشخاص الاقوياء.

ولا تعود حاجة، من جهة اخرى. الى ان تكون الحكومة الوفاقية واسعة تتألف من ٢٦ وزيرا او ٣٠ كما ذكر، اي ثلث عدد اعضاء المجلس النيابي تقريبا. وهو ما يحول الحكومة عند مناقشة اي موضوع او قضية برج بابل.

لكن بعض الفاعليات. ولاسيما في الشرقية. اذا كان قد سلم بمبدأ اقامة بيروت الكبرى قبل تأليف حكومة وفاقية. فانه ليس مستعدا لان يسلم ببقاء الحكومة الحالية لكي تتولى هي تعيين النواب. خصوصا ان هذا التعيين يفترض ان تتولاه حكومة اتحاد وطني واسعة كما ينص عليه اتفاق الطائف. فضلا عن ان ثمة من يعارض التعيين ويؤيد العمل على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لخطة امنية مفصلة توضع لهذه الغاية. ويصير في الامكان عند اكتمال تنفيذها في غضون سنة، اجراء انتخابات نيابية عامة.

كتلة وزارية من الثلث

وتأليف حكومة اتحاد وطني واسعة لا يتجاوز عدد اعضائها الـ ٢٤ وزيرا (١٨ وزيرا مع حقائب وستة وزراء دولة من دون حقائب) لن يكون مسألة سهلة للاسباب الآتية:

اولا - كثرة الكتل والاحزاب والتنظيمات المطلوب تمثيلها في الحكومة.

ثانيا - كثرة المستوزرين داخل كل كتلة وحزب وتنظيم.

ثالثا - تحقيق توازن سياسي ومناطقي في اختيار الوزراء.

رابعا - محاولة كل طرف فاعل ان يكون له عدد من الوزراء داخل الحكومة يشكلون كتلة وزارية متضامنة ومتجانسة في اتخاذ المواقف والتصويت على القرارات المهمة. لا ان يشكل هذا الطرف داخل الحكومة اقلية ضئيلة لا تأثير لها. بحيث يتحتم عليها ان ترضخ لما تقرره غالبية الوزراء او الاستقالة.

ولكي يكون لكل طرف فاعل تأثير في اتخاذ القرارات المهمة والتصويت عليها. ينبغي تأليف كتلة وزارية لا يقل عدد اعضائها عن ثلث مجموع الاعضاء الذين تتألف منهم الحكومة.

وقيام مثل هذه الكتلة الوزارية داخل الحكومة، والتي يؤلف عدد اعضائها الثلث عن مجموع الاعضاء الذين تضمهم الحكومة. من شأنه ان يجعل انعقاد جلسات مجلس الوزراء معرضا للتعطيل في حال قرارها الغياب عنها لسبب من الاسباب. وباعتبار ان هذه الجلسات لا يكتمل فيها النصاب الا بحضور ثلثي الوزراء وفقا للدستور المعدل. كما ان المواضيع الاساسية تحتاج الى موافقة ثلثي اعضاء الحكومة.

اخطر ما في الدستور المعدل

وهذا يجعل تضامن ثلث اعضاء الحكومة زائدا وزيرا واحدا كافيا لتعطيل الجلسات والتصويت على المواضيع الاساسية التي حددها الدستور المعدل بالآتي (البند ٥ من المادة ٦٥):

١ - تعديل الدستور.
٢ - اعلان حال الطوارئ والغاؤها.
٣ - الحرب والسلم.
٤ - التعبئة العامة.
٥ - الاتفاقات والمعاهدات الدولية.
٦ - الموازنة العامة للدولة.
٧ - الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى.
٨ - تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها.
٩ - اعادة النظر في التقسيم الاداري.
١٠ - حل مجلس النواب.
١١ - قانون الانتخابات.
١٢ - قانون الجنسية.
١٣ - قوانين الاحوال الشخصية
١٤ - اقالة الوزراء.

وتعتبر الحكومة مستقيلة اذا فقدت اكثر من ثلث عدد اعضائها المحدد في مرسوم تأليفها (الفقرة ب من المادة ٦٩).

وهذا يدل على ما لغالبية ثلث الاعضاء الذين تتألف منهم الحكومة من اهمية، ولذا يحاول كل طرف فاعل تأمين هذه الغالبية داخل الوزارة اما عند تعيين الوزراء واما بعد تعيينهم.

ولا بد من ان تعمل المراجع العليا عند تأليف الحكومة على منع حصول اي طرف فاعل على غالبية الثلث التي من شأن الحصول عليها ان تتوصل الى تعطيل نصاب جلسات مجلس الوزراء والى الحؤول دون الموافقة على المواضيع الاساسية عند التصويت عليها بغالبية الثلثين، والى حمل الحكومة على الاستقالة عندما تقرر هذه الغالبية ذلك.

ويرى بعض المراقبين ان اخطر ما في الدستور المعدل المترجم لاتفاق الطائف، هو ان تتكون غالبية طائفية داخل مجلس الوزراء بفعل ظروف كتلك التي تجتازها البلاد حاليا، وتصير قادرة على التحكم في استقالة الحكومة وفي التصويت على القرارات المهمة وتعطيل جلسات مجلس الوزراء، وعندها يكون الشلل التام في الدولة، خصوصا عندما تكون البلاد تمر في اخطر المراحل وادقها.

اميل خوري

الابرهيمي جال على فرنجيه ولحود وشمس الدين وقباني وبري


السيد الابرهيمي لدى زيارته الرئيس فرنجيه في حضور الوزير الراسي. (بلال بدران)


عند الشيخ شمس الدين. (كميل حداد)

اعلن المندوب المتفرع للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي ان المغرب ستقدم مساعدات عسكرية الى الجيش اللبناني

واعلن السيد الابرهيمي امس لقاءاته في بيروت، فزار صباحا قائد الجيش العماد اميل لحود وبحث معه في التطورات الاخيرة وفي سبل تأمين الدعم والمساعدة للجيش اللبناني بعد اعادة توحيده لتمكينه من بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

ثم زار، يرافقه مساعده السيد محمد الازوال، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واكتفى لدى انصرافه بالقول: "الاجواء ايجابية جدا".

وزار ايضا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، فرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه في بربور، والرئيس سليمان فرنجيه في منزل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي.

وبعد لقائه والوزير بري سئل المندوب العربي عن المساعدات المالية للبنان. فاجاب: "نحن نجري اتصالات مع الجميع من اجل ذلك".

وهل من مساعدات عسكرية للجيش اللبناني على غرار المساعدات الجزائرية؟ فاجاب: "هناك مساعدات عسكرية من المغرب"

وبعد الظهر انضم السيد الابرهيمي الى اجتماع في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول ورئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة.

وكشفت مصادر بعض الذين التقاهم السيد الابرهيمي انه لا يحمل في جعبته اي جديد وانه جاء ليؤكد ان اللجنة الثلاثية لا تزال تواكب سير التطورات في لبنان، وهو يكتفي في لقاءاته بطرح تساؤلات عن موافقة القوى والاحزاب على مشروع بيروت الكبرى. كذلك طرح مسألة وضع الفلسطينيين في المرحلة المقبلة وضرورة ايجاد صيغة ثابتة لعلاقتهم بالسلطة اللبنانية.

كشفت مصادر مطلعة عن لقاءات عقدت بعيدا عن الاضواء بين مسؤولين عراقيين ومسؤولين سوريين.

لوحظ ان عدد الذين يحضرون قداس الاحد في بكركي ليسمعوا عظة البطريرك صفير تضاءل في الفترة الاخيرة.

اقترحت جهات امنية تجميد نشاط الاحزاب والتنظيمات في المناطق التي تخضع لسيطرة الدولة، للحؤول دون تعديات وانتقامات.

"الحكومة الحالية هي حكومة الوفاق الوطني"

سعاده زار دمشق وقابل خدّام


الوزير سعادة والرئيس الحسيني. (ابرهيم الطويل)


في زيارة الرئيس الحص. (بلال بدران)

نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مستقبلا الوزير سعادة. (سانا)

قام امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة بزيارة لدمشق استمرت ساعات وقابل فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب قائد القوات الجوية اللواء محمد الخولي.

ولدى عودته الى بيروت قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعهم على حصيلة محادثاته.

لقاء الوزير سعادة والسيد خدام استغرق ساعة ونصف ساعة. وتخللها اتصالان له باللواء الخولي وبرئيس الاركان في الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي. وافادت مصادر كتائبية ان المحادثات تناولت "مختلف القضايا السياسية والامنية المستجدة على الساحة اللبنانية ومرحلة ما بعد ١٣ تشرين الاول وما رافق العملية العسكرية التي قام بها الجيشان اللبناني والسوري من استغلال بعض الاطراف لها للتوسع والانتشار في المتنين وبعبدا والاعتداءات التي تعرض لها بعض المراكز الحزبية العائدة الى حزب الكتائب خصوصا والمواطنين عموما". كذلك تناولت "الاجراءات الامنية والعسكرية التي باشرت قيادة الجيش اتخاذها لبسط سلطة الدولة اللبنانية في بيروت الكبرى تمهيدا لتوسع انتشارها على كل الاراضي اللبنانية، والمعالجات السياسية التي تواكب هذه الاجراءات على كل المستويات".

ونقلت عن الوزير سعادة ان اللقاء "كان ايجابيا للغاية وتميز بصراحة مطلقة اذ عرض للسيد خدام الوضع من جوانبه المختلفة الامنية والسياسية وانعكاسات استمرار الوضع على حاله وسلبياته على مصلحة الشرعية التي تسعى بكل قواها الى بسط سلطتها بقوتها الذاتية على الاراضي اللبنانية". فيما نقلت عن نائب الرئيس السوري تأكيده "استمرار الدعم السياسي والعسكري والمعنوي للسلطة الشرعية في لبنان لبسط سلطتها بقواها الذاتية، والمساعدة على تطبيق بنود اتفاق الطائف، والمساهمة في انجاح لقاءات المصالحة الشاملة بين اللبنانيين".

وبعد مقابلته الرئيس الحسيني سئل الوزير سعادة عن اهم المواضيع التي تناولتها محادثاته في دمشق، فاجاب: "المواضيع معروفة وهي مواضيع الساعة التي يتداولها الناس خصوصا ما بعد ازالة الحال التمردية التي كانت سائدة وعودة بعض المناطق الى الشرعية وما يجري فيها، والحديث الجاري اليوم عن حكومة وفاق وطني موسعة لان البعض يقع في خطأ عندما يقول تأليف حكومة وفاق وطني.

فحكومة الوفاق الوطني هي الحكومة الموجودة حاليا. ولكن يجب ان يقال حكومة وفاق وطني موسعة وتنفيذ اتفاق الطائف ببنوده المختلفة. كل هذه الامور كانت موضوع بحث بيني وبين السيد عبد الحليم خدام".

وقال رداً على سؤال. "ان ما يجري من شوائب حاليا في المتنين جعل الناس يتساءلون هل يكون مصير بقية المناطق التي ستؤول الى الشرعية كما هو الوضع في هاتين المنطقتين؟ على الشرعية اللبنانية ان تحزم امرها وتنفذ القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء الاسبوع الماضي"

قائد "القوات": لماذا وضع "الفيتو" علينا؟

اللجنة التقت جعجع والتقدمي والقومي - المجلس الأعلى

الوزير دلول مجتمعا بمسؤولين من الحزب التقدمي الاشتراكي.

الوزير منصور وقيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى. (سامي عياد)

مضت امس اللجنة الوزارية التي تضم وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول في اتصالاتها تحضيرا لتنفيذ خطوة بيروت الكبرى. فالتقى الوزير دلول في مكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض وعضو المكتب السياسي السيد اكرم شهيب وقائد "جيش التحرير الشعبي" المقدم رجا حرب، في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده.

وتحدث الوزير دلول عقب اللقاء قال: "الاجتماع كان ايجابيا جدا وعرضنا الوضع السياسي كاملا وركزنا على مشروع بيروت الكبرى. وناقشنا كل المواضيع المتعلقة ببيروت الكبرى، ووجدنا لدى الاخوان في قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي تجاوبا كاملا وتسهيلا لهذه المهمة. ونشكر الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادته وقاعدته على هذا التجاوب لانه يتيح للشعب اللبناني مرحلة من السلام ويدخل السلام والامن والطمأنينة التي طالما تاق اليها، وجهودنا مع جهودهم تصنع السلام للشعب فشكرا لهم.

وأوضح ردا على سؤال ان "علينا ان نقابل عددا من التنظيمات سنلتقيها اليوم وغدا. وحتى الآن كل التنظيمات التي التقيناها موافقة على بيروت الكبرى ومستعدة لتقديم كل التسهيلات لبيروت الكبرى وهذا دليل على ان الشعب اللبناني مؤمن بالسلام ومستعد للتعاون مع الشرعية لتنفيذ مرحلة الامن والاستقرار والاعمار في لبنان".

وسئل هل وافقت كل الاحزاب التي التقيتماها؟ اجاب: "حتى هذه الساعة وهذا اليوم وافقت جميع الاحزاب".

وهل هناك تحديد لبيروت الكبرى؟ اجاب: "كلا، مجلس الوزراء بالتعاون مع بعض القوى الموجودة على الارض يحدد ذلك حسب الجغرافيا".

وصرح المقدم فياض: "تناقشنا مع معالي الوزير دلول في خطة الحكومة لتنفيذ بيروت الكبرى ان موقف الحزب في هذا الاتجاه ايجابي ومعلن ومعروف. وقد سبق للحزب ان انهى وجوده العسكري في بيروت حتى قبل ان تعلن خطة بيروت الكبرى. تستطيع القول ان موقفنا ليس ايجابيا فقط بل انه داعم لتنفيذ خطة الحكومة في انشاء بيروت الكبرى".

وسئل ما هي الحدود الجغرافية لبيروت الكبرى في مفهومه؟ اجاب: "نحن نعتبر ان كثرة الكلام عن التحديدات الجغرافية وعن التفاصيل يفسد تنفيذ هذه الخطة، لذلك نكتفي باعلان الموافقة على تنفيذ بيروت الكبرى على ان تناقش بقية التفاصيل حيث يجب ان تناقش".

وعن ملاحظات الحزب، قال: "لم تكن لنا ملاحظات بمعنى الملاحظات ولكن سمعت من بعض الاخوان ان معالي الوزير دلول سأل عن الضمانات التي يطلبها الحزب التقدمي الاشتراكي. نحن نعتبر ان الجيش السوري هو الضمان. حيث يتمركز الجيش العربي السوري تكون الضمانات ونحن نعتبر ايضا ان الوزير دلول يشكل ضمانا لانه يعالج هذا الملف".

واذا لم يدخل الجيش السوري الاشرفية كما يطالب الحزب ماذا سيكون موقفه؟ اجاب: "لننتظر. لماذا نستعجل الامور؟ لننتظر لنرى اذا كان الجيش السوري سيدخل ام لا. ان بيروت الكبرى ستشكل منطقة امنية واحدة ويعود الى القيادة العسكرية ان توزع وحداتها حسبما تراه مناسبا".

القومي - المجلس الاعلى

اما الوزير منصور فالتقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز في حضور عدد من رؤساء العمل.

وصرح على الاثر: "الاجتماع كان اولا اجتماعا وديا. اجتماع اصدقاء ورفاق، وثانيا من حيث المهمة التي كلفنا القيام بها من مجلس الوزراء، كان التجاوب جيدا لجهة تأييد خطوات بسط السلطة الشرعية على بيروت الكبرى والى كل حدود الوطن. وجرى نقاش في عدد من الامور بالتفصيل ولاسيما منها موضوع المقاومة الوطنية وجرى تأكيد حرص الدولة من ضمن اتفاق الطائف الذي ينص على تحرير ارض الجنوب بكل الوسائل المتاحة، وحرصنا الشديد على التمييز المطلق بين الامن والعمل الميليشيوي وعمل المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وابدينا كل دعم لعمل المقاومة في الجنوب. ومن جهة اخرى جرى البحث في تفاصيل الترتيبات الامنية في بيروت الكبرى، وكان التوافق تاما، وتأييد الرفاق في الحزب القومي كان كاملا لقرارات مجلس الوزراء".

وسئل هل حدد موعد لبيروت الكبرى، فاجاب: "كلا، لا يزال لدينا بعض الاتصالات سنجريها وفي ضوئها سنحدد الوقت".

وقال السيد باز: "اكدنا موقف حزبنا الثابت والمستمر في دعم الحكومة لبسط سلطتها على كل المراكز والمرافق والمقدرات، وبعد العملية التي قام بها الجيش اللبناني بمؤازرة الجيش العربي السوري اعتبرنا ان ازاحة الحاجز التمردي خطوة نحو اقامة بيروت الكبرى على طريق وحدة لبنان (...) واكدنا ان القوى الوطنية قادرة على ان تتمثل في الحكومة لانها تمثل جماهيرنا وتياراتها ولها من تاريخها وشهدائها خير دليل وانها في معركة السلام الاهلي للبنان قادرة على ان تناضل كما ناضلت في معركة الحرب لتأكيد عروبة لبنان ووحدته والغاء التقسيم (...)".

جعجع

وفي السادسة مساء زار الوزيران منصور ودلول قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حضور النائب طارق حبشي والسيد نادر سكر.

وصرح الدكتور جعجع قبل ذلك: "ان حكومة الوفاق الوطني يفترض ان تضم جميع الافرقاء الاساسيين. واليوم هناك فريق اساسي على الاقل غير ممثل في هذه الحكومة، لذلك لا يمكن ان تكون هذه الحكومة حكومة وفاق وطني".

وسئل: "لماذا هناك فيتو على "القوات اللبنانية"؟ ان وضع الفيتو يؤخر مسيرة الوفاق الوطني، وهذا يجب الا يحصل. وعملية وضع الفيتو مسألة غير بناءة لانها تتناقض نصا وروحا مع هذه المسيرة. اذا يجب ان تعالج هذه النقطة قبل غيرها لانها جوهر الموضوع".

واذ اكد "اننا مع كل اتفاق الطائف"، اوضح انه "ليس مقبولا لبعض الافرقاء انتقاء التي يعجبهم من اتفاق الطائف ويدعون الى تنفيذ ما انتقوه ويرفضون النقاط الاخرى.. نحن مع كل مسيرة الطائف ومع تنفيذ بنوده كاملة كما ورد في الاتفاق وتحديدا في البند الاول من القسم الثاني".

واضاف: "ان اكبر بقعة سيطرت عليها الدولة ودفعت ثمنها غاليا هي المتنان الشمالي والجنوبي. وكانت هاتان المنطقتان خاليتين من الميليشيات، فلماذا سمح بادخال الميليشيات اليها في وقت يجري العمل على تحقيق بيروت الكبرى الخالية من الميليشيات؟ هناك ثغرة كبيرة لا اعرف من سببها اسمها موضوع المتنين، وعلى الدولة اللبنانية الامساك بالسلطة كاملة فيها والا ضرب في صدقية الدولة".

البزري: السلاح الفلسطيني قضية دقيقة لا نسمح بالمتاجرة بها

صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "ان الحكومة ستستعين بالجيش العربي السوري لبسط سلطتها على بيروت الكبرى". مشيرا الى "ان اتفاق الطائف لحظ مسألة الاستعانة بالقوات السورية وهذا ما ستفعله".

وقال في حديث اذاعي: "نحن محتاجون الى القوات السورية لبسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى لسببين، اولهما ان مسألة توحيد الجيش تتطلب وقتا طويلا. والثاني ان الجيش يتطلب مزيدا من الدعم وحتى لا نضيع الوقت لا بد من مساعدة تقدمها سوريا. وهذا امر قبلت به".

وسئل عن مواقف "القوات اللبنانية" من مشروع بيروت الكبرى وشروطها، فاجاب: "اذا كانت هذه الشروط لتسهيل المهمة فنحن مستعدون للبحث فيها. اما اذا كان الهدف زيادة العقبات امام الشرعية فنحن نعتذر. اذ ان هذه الطرق لم تعد تنفع لبنان. ونتمنى على المشترطين التفكير اكثر في ما يطرحون".

واعلن "ان تأليف حكومة جديدة دونه صعوبات الآن. وليس المهم الآن تأليف حكومة جديدة بقدر اهمية التآلف بين الناس والعودة الى التفاهم على اعادة بناء لبنان الجديد".

وشدد على "ان اتفاق الطائف وضع لبنان ولو مرحليا على سكة الحل وعلى طريق التطور على مستوى قوانينه ودستوره".

ولاحظ "ان اي حل لاية ازمة مقبلة يتطلب منا التشاور مع كل القوى الموجودة على الارض لا للتوفيق في ما بينها بل للجمها لمصلحة لبنان ولما كانت قد وافقت عليه في ما يتعلق باتفاق الطائف".

وعن الموقف الذي اعلنه السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد دجيرجيان من السلاح الفلسطيني في لبنان، قال: "نحن لا نسمح بالمتاجرة بهذه القضية. اذ انها دقيقة للغاية وينبغي البحث فيها في المرحلة المقبلة، على ان تكون المرحلة الراهنة لتوحيد الجيش والبلاد. وليعلم الجميع انه ليس في نية اللبنانيين ان يعودوا الى اجواء ما قبل عام ١٩٨٢".

واكد ان "المقاومة الوطنية ستبقى ما دام على ارض لبنان عميل اسرائيلي او اسرائيلي واحد. وثمة جهود تبذل لتطبيق القرارات الدولية في شأن الجنوب يعمل لها في كل المحافل الدولية واملنا في ان تصل الى نتيجة".



شؤون لبنانية

هرطقة ديموقراطية

يُفهم من تصريح ادلي به مسؤول ان مسألة تعيين النواب الذين سيكتمل بهم عقد المجلس موضوعة على النار، وان وثيقة "الطائف" نصت على تكبير حجم السلطة الاشتراعية في بلد غني بمحترفي الثرثرة.

وتعيين النواب هرطقة ديموقراطية توسلها الانتداب لارضاء المتزعمين الذين رشحوا انفسهم وخاضوا معركة انتخابية خاسرة. اما "الطائف" فقد ارتأى ادخال زيادة على عدد النواب على ان يصار الى تعيين خلفاء للذين توفاهم الله ويضاف اليهم بالتعيين العدد الذي يكبّر حجم السلطة الاشتراعية.

الخلفاء لن تجهد السلطة نفسها في اختيارهم لان اركانها قرروا مبدئيا ان يخلف النواب الذين رحلوا ابناؤهم او احفادهم او اشقاؤهم، اما الاضافيون فاختيارهم لن يصطدم بأي عقبة اذا صح ما يقوله المطلعون على بواطن الامور من ان الرؤساء الثلاثة سيختار كل منهم مرشحيه، وكفى الله المؤمنين القتال.

ويبدو جليا ان تكبير حجم مجلس نيابي مضى من عمره ثمانية عشرة عاما لا يبشر باجراء انتخابات نيابية لها طابع الاستفتاء. فالشعب لم يقل كلمته في "الطائف" والانتخابات الحرة وحدها تتيح لهذا الشعب ان يقول هذه الكلمة.

لويس الحاج

اللجان أرجأت تسوية أوضاع موظفي الجمارك

قانون الاصلاح المصرفي مؤجل واقرار الانضمام إلى الاتفاق التربوي



اللجان النيابية المشتركة في جلستها امس. (محمد عبدو)

ارجأت اللجان النيابية المشتركة البحث في مشروع القانون المتعلق باصلاح الوضع المصرفي الى ان تنجز اللجنة الفرعية المكلفة اعادة درسه تقريرها. واقرت مشروع قانون يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الثقافي التربوي العربي معدلا.

رأس امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة جلسة اللجان في حضور النواب السادة: بطرس حرب، عبداللطيف الزين، اوغست باخوس، جبران طوق، مخايل ضاهر، توفيق عساف، زاهر الخطيب، خاتشيك بابكيان، رفيق شاهين، محمود عمار، فؤاد طحيني، نصري المعلوف، رشيد الصلح، شفيق بدر، زكي مزبودي، ملكون ابليغاتيان، عثمان الدنا، عبده عويدات، علي العبدالله، صالح الخير، فريد جبران، فؤاد دفاع، انترانيك مانوكيان، حبيب كيروز، هاشم الحسيني. وحضر ايضا وزير التربية المحامي عمر كرامي والمدير العام لوزارة العدل القاضي وجيه خاطر والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والوزير السابق الدكتور الياس سابا والمدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان.

واحالت اللجان اقتراح قانون يتعلق بتمديد المهل على لجنة نيابية فرعية من السادة باخوس وعمار والدنا وبابكيان لدرسه. وارجأت البحث في اقتراح قانون برمي الى انشاء جوازات خدمة خاصة لاستكمال درسه. كذلك ارجأت البحث في اقتراح قانون يتعلق بتسوية اوضاع موظفي الجمارك للاطلاع في جلسة مقبلة على رأي الحكومة ممثلة بوزارة المال ومجلس الخدمة المدنية.

ودعا الرئيس الحسيني النواب الى جلسة عامة الثلثاء المقبل لانتخاب الاعضاء العشرة من النواب في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، الى النظر في جملة مشاريع قوانين مدرجة في جدول الاعمال.

من جهة اخرى استقبل رئيس المجلس رئيس "التجمع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني. وتلقى برقية تهنئة باعادة انتخابه من رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

دان تصاعد العداء ضد الفلسطينيين

البعث للعمل باتفاق القاهرة إلى حين التوصل إلى آخر

دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الى "اطلاق حملة سياسية واسعة دعما للقضية الفلسطينية". ونددت بـ"تصاعد الحملة العدائية ضد الوجود الفلسطيني في لبنان"، ورأت ضرورة تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بموجب اتفاق القاهرة الى حين وضع اتفاق جديد.

ولاحظت في بيان اصدرته امس انه "في الوقت الذي تتعرض جماهير الارض المحتلة لكل اشكال العنف والارهاب الصهيونيين (...)، بدأت الولايات المتحدة الاميركية "تصعيدا جديدا ضد الوجود الفلسطيني في لبنان عبر الدعوة التي اطلقها سفيرها في العاصمة السورية الى سحب السلاح الفلسطيني - اسوة بالميليشيات اللبنانية".

ودانت الموقف الاميركي واكدت الآتي:

"اولا - ان الوجود الفلسطيني في لبنان، سابق للحال الميليشيوية التي افرزتها سياقات الحرب الدائرة على ارض لبنان، وهو وجود نضالي، يرتبط بطبيعة المهمة النضالية الملقاة على عاتقه لاسترداد الحقوق المغتصبة في فلسطين المحتلة. ولهذا فان مقارنة هذا الوجود بأي حالة سياسية تحمل السلاح في لبنان مرفوضة، علما ان السلاح الفلسطيني هو سلاح للدفاع عن النفس في مواجهة العدوانية الصهيونية المستمرة والمتصاعدة، وهو سلاح تملي حمله ضرورات الكفاح الذي تخوضه جماهير فلسطين في مواجهة الاعداء المتعددي المشرب والموقع.

ثانيا - الوجود الفلسطيني في لبنان، نظمت العلاقة معه بموجب اتفاق القاهرة، وما دام هذا الاتفاق الغي من طرف واحد، فان من حق المقاومة وقيادتها الشرعية، اعتبار هذا الاتفاق هو الناظم الوحيد الذي يحدد ضوابط العلاقة مع السلطة اللبنانية، الى ان يتم وضع اتفاق جديد.

ثالثا - ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، مع تأييدها لعقد اتفاق جديد، الا ان هذا الاتفاق يجب ان يكون في ظل الرعاية والضمان العربيين، نظرا الى فقدان الثقة السياسية والشعبية بالنظام اللبناني الحالي، والى عدم قدرته اساسا على التصرف بحد ادنى من الاستقلالية السياسية.

رابعا - اذا كان البعض يظن ان الوجود الفلسطيني هو العائق امام تمكين الدولة من استعادة وجودها، فهذا اعتقاد في غير محله، بل يدلل على نيات مبيتة ضد الوجود الفلسطيني، بعد الاعلان الاميركي الواضح والمواقف المتتالية لواشنطن من القضية الفلسطينية (...)

خامسا - ان هذه الحملة التي يتعرض لها الوجود الفلسطيني، تفرض على القوى الوطنية اللبنانية وكل الحريصين على حماية الثورة وديمومتها، اتخاذ المواقف التي تمليها المسؤولية الوطنية والقومية، وان اطلاق اوسع حملة سياسية وشعبية ضد المواقف الاميركية وضد كل من يتعرض للوجود الفلسطيني في لبنان لا يخدم قضية فلسطين فحسب، بل وفي المستوى نفسه، القضية اللبنانية بما هي قضية تحرير وتوحيد (...)".

الحص: نراهن على بيروت الكبرى في فترة قصيرة جدًا

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "نحن نراهن على انجاز خطوة بيروت الكبرى في فترة قصيرة جدا". واوضح ان مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية الذي يجيز مبدأ التعيين لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة في مجلس النواب "سيحال على مجلس النواب قريبا".

سئل الرئيس الحص امس عن رؤيته للمرحلة المقبلة، فأجاب: "بدأنا خطوة حيوية ولا بد لنا من اكمالها. من هنا فان اهتمام الحكومة ينصب الان على تحقيق مشروع بيروت الكبرى. ونحن نراهن على انجاز هذه الخطوة في فترة قصيرة جدا بعدما ابدى جميع الاطراف المعنيين استعدادا طيبا للتجاوب مع الدولة في تنفيذها".

وهل تتولى حكومته تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة؟ اجاب: "يقتضي اولا ان تحيل الحكومة على مجلس النواب مشروعا بتعديل قانون الانتخابات النيابية وفقا للنص الدستوري الذي اجاز مبدأ التعيين لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة في مجلس النواب مرة استثنائية وحيدة. هذا المشروع هو الان قيد الاعداد وسيحال على مجلس النواب قريبا!!

ولماذا انحسر موضوع التغيير الحكومي الذي يحتل مكان الصدارة في الاهتمامات السياسية؟ اجاب: "التغيير الحكومي مطروح، ولا بد من الاقدام عليه عندما تنضج ظروفه. ونرجو الا يكون ذلك بعيدا. فنحن نرى في التغيير الحكومي المرتقب محطة من محطات المسيرة الوفاقية التي اخذت طريقها الى التنفيذ وقطعت شوطا مهما على هذا الطريق. واذا كنا حاذرنا التسرع في فتح هذا الموضوع فذلك لحرصنا على التمهيد للخطوة بما يجعل منها عاملا معززا للمسيرة الوفاقية وليس عاملا معترضا او معرقلا لها. بعبارة موجزة: الامر وفاقي ومرهون بوقته، وعندما يحين وقته فنحن لن نؤخره ساعة واحدة".

واستقبل رئيس مجلس الوزراء في منزله كلا من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي والوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد هنري فرعون والسيد روبير فرنجيه والسيدة زينة العلي شاهين والسيدة حياة ارسلان ووفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ضم السيدين معن بشور وبشارة مرهج والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد ووفدا من اتحاد المصارف العربية ضم السادة عدنان الهندي ووليد الحوري ووليد ابو الشامات.

مواعيده

واصدر المكتب الاعلامي للرئيس الحص بيانا فيه: "نظرا الى الضغط الذي يتعرض له مكتب الرئيس الحص بالنسبة الى المواعيد الرسمية والخاصة، فقد حددت لقاءات رئيس مجلس الوزراء على الشكل الآتي: قبل الظهر يبدأ الموعد الاول التاسعة صباحا ويكون آخر موعد الثانية عشرة ظهرا، وبعد الظهر بين الخامسة والسابعة مساء حدا اقصى. يرجى التجاوب مع هذا الترتيب حرصا على سلامة العمل".

الهراوي استقبل مجموعة نواب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ١٦ نائبا في اطار لقائه الاسبوعي والنواب، وهم السادة: توفيق عساف، شفيق بدر، فؤاد طحيني، محمود عمار، رفيق شاهين، حسن الرفاعي، ملكون ابليغاتيان، عثمان الدنا، خاتشيك بابكيان، بطرس حرب، صالح الخير، اوغست باخوس، حسين منصور، صبحي ياغي، طلال المرعبي، منيف الخطيب. وتناول الحديث آخر التطورات.

الشعار قابل صفير موفدا من الحص

زار امس الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار موفدا من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وصرح السيد الشعار لدى مغادرته بكركي انه عرض مع البطريرك "عددا من المواضيع التي كلفني اياها دولة الرئيس. فوجدت التجاوب الكلي من غبطته والتقدير الكامل لدولة الرئيس، وكلفني ان انقل اليه تقديره ومحبته لما يقوم به في سبيل هذا الوطن". واضاف انه تحدث مع البطريرك في "مواضيع سياسية وتنفيذية على الارض ونقلت ما قاله لي دولة الرئيس. وحملني البطريرك ايضا بعض التوجيهات". ونقل عن صفير تأكيده انه "يريد الدولة الواحدة من دون ميليشيات ولا دويلات، بل الشرعية القوية والوطن الواحد غير المجزأ وغير المنقسم".

واستقبل البطريرك صفير ايضا محافظ جبل لبنان السيد أمين حمود.

الخليل في دمشق التقى خدام

زار امس وزير المال الدكتور علي الخليل دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه آخر التطورات اللبنانية.

قباني زار الحص: بيروت الكبرى ستكون انجازًا وطنيًا كبيرًا



الرئيس الحص والشيخ قباني. (بلال بدران)

اعتبر القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان نقل بيروت الكبرى من مشروع على الورق وفي الاذهان الى حيز الواقع السياسي والتنفيذ العملي سيكون انجازا وطنيا كبيرا يضاف الى الانجازات التي حققها سلام الطائف".

وقال في تصريح ادلى به امس ردا على سؤال عن رأيه في مشروع بيروت الكبرى: "لقد رحبنا باتفاق الطائف منذ اعلانه، واعتبرناه اعلان سلام وبداية حل وطني ومدخلا لاصلاح سياسي مستمر ومتواصل، يؤكد عروبة لبنان ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته، في اطار التوازن السياسي والعدل الاجتماعي وعلى قاعدة صيغة التعايش المشترك. وقد توجت مسيرة سلام الطائف بجملة انجازات، توجت بانهاء حال التمرد والعصيان العسكري الذي فتح الطريق امام متابعة تنفيذ الخطوات الاتفاقية المنصوص عليها في هذا الاتفاق، ومنها الغاء الميليشيات وجمع اسلحتها، انطلاقا من بيروت الكبرى، بهدف ترسيخ الامن والاستقرار في مركز القرار والحكم والادارة. لان استكمال مسيرة سلام الطائف في حاجة الى بقعة جغرافية واسعة تكون المرتكز الذي تنطلق منه الدولة لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. وان نقل بيروت الكبرى من مشروع على الورق وفي الاذهان الى حيز الواقع السياسي والتنفيذ العملي سيكون انجازا وطنيا كبيرا، يضاف الى الانجازات التي حققها سلام الطائف، خلال عامه الاول حتى اليوم (...)".

واضاف "ان اتمام خطوة بيروت الكبرى سيمهد لمزيد من الانجازات الوطنية التي تعيد الى لبنان وحدته وامنه وسلامته واستقراره، بمؤازرة ودعم من الشقيقة سوريا، التي بذلت وما زالت تبذل كل الجهود والتضحيات وعلى مختلف الصعد من اجل عروبة لبنان وترسيخ الامن والسلام في ربوعه".

وزار الشيخ قباني مساء امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وصرح على الاثر للصحافيين: "تشاورت مع دولة الرئيس في هذه الامسية في مجمل الاوضاع اللبنانية وفي القضايا المصيرية المطروحة على الساحة الوطنية.

واستطيع القول ان خطوة ازالة حال التمرد والعصيان العسكري منذ اسابيع فتحت الطريق واسعا امام تنفيذ الاصلاحات الدستورية والسياسية في البلاد وان شاء الله ستكون خطوة مشروع بيروت الكبرى انجازا كبيرا تتمكن الدولة من خلاله من بسط سلطتها على سائر المناطق اللبنانية واقامة الدولة على اساس التوازن السياسي والعدل الاجتماعي والتعايش المشترك في لبنان حتى يعود الى ازدهاره وامنه وسلامته واستقراره".

وهو كان استقبل العميدين في الجيش سعيد قعقور ومحمد سعد، ووفودا من عكار وطرابلس برئاسة الشيخ رشيد ميقاتي، ووفودا اخرى من داريا - الشوف والمغيرية.

واتصل بالرئيس سليمان فرنجيه مطمئنا الى صحته.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه النواب السادة: الدكتور رفيق شاهين واوغست باخوس ويوسف حمود، ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري، ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر، والسيد جان عبيد، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي.

واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي وبرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبالنائب الشيخ بطرس حرب.

"لا تساهل في زجر أي انتهاك أو اساءة"

لحود: الجيش في كل المناطق و٣ شروط ليكون ضمانًا أكيدًا

اعلن قائد الجيش العماد اميل لحود ان القيادة "لن تتساهل في زجر اي انتهاك لحرمة الناس او الاساءة اليهم". واكد ان الجيش بكل الويته ووحداته "سيكون قريبا جدا" مشتركا في بسط سلطة الدولة تباعا على كل الاراضي اللبنانية انطلاقا من بيروت. وحدد ثلاثة شروط لا بد من توافرها ليكون الجيش "ضمانا اكيدا" وهي سلامة التوجه وعدم الانحراف عن الخط الوطني وسلامة التعاطي مع المؤسسة العسكرية.

وسئل في حوار وزعته مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن رؤيته للمرحلة الجديدة، فأجاب: "قطعنا مرحلة مهمة وصعبة انتهت بتوحيد الجيش وقوته، ونحن الان على ابواب مرحلة جديدة عنوانها العطاء والوفاء بالالتزامات. ولكن طالت المرحلة الاولى اكثر من عشرة اشهر، فلاننا حاولنا الوصول الى هدفنا طوعا وسلما ومن دون ثمن ندفعه من ارواحنا وعتادنا وممتلكاتنا". وكان اصرارنا على التوحيد نابعا من ايماننا واقتناعنا بعدم القدرة على انهاء حال الحرب وبسط سلطة الدولة وحل الميليشيات وتسليم المرافق العامة، بجيش مشرذم وموزع القوى ومتعدد المرجعية والقرار. ثم حدث ما حدث وسالت دماء بريئة يتحمل مسؤولية هدرها عمدا، من اساء عمدا تقدير الموقف على رغم اقتناعه باختلال موازين القوى وفرض على غيره قتالا انتحاريا ونجا بنفسه من الهلاك غير ان الدماء الزكية التي سالت ايا تكن هويتها، لم تذهب هدرا بل تدفقت كالسيل الجارف تقتلع الحواجز وتفتح المعابر وتؤذن ببزوغ فجر جديد. وتواصلت المناطق وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة ٤٥ في المئة دفعة واحدة وبدأت قوافل المهاجرين بالعودة وفتحت المدارس ابوابها وتحركت الدورة الاقتصادية وعادت البسمة الى الوجوه، كل ذلك وسط تأييد محلي واقليمي ودولي تام. اليوم مهمات كثيرة تنتظرنا انطلاقا من بيروت الكبرى الى كل المناطق اللبنانية، وعلينا ان نكون على اتم الاستعداد لتلبية نداء الواجب والشرف. واياكم والالتفات الى الوراء فذلك سيؤخر مسيرتكم ومن سيتخلف هذه المرة، لن يجد من حوله احدا يأخذ بيده وسنكمل مسيرتنا من دونه".

وسئل عن نوع المهمات المنتظرة، فاجاب: "بدأنا مرحلة الوفاء بالالتزامات حيال اهلنا ووطننا، ويتولى معظم الالوية والافواج اليوم السهر على امن المواطن وكرامته وحماية ممتلكاته، وقريبا جدا سيكون الجيش بكل الويته ووحداته مشتركا في بسط سلطة الدولة تباعا على كل الاراضي اللبنانية انطلاقا من العاصمة بيروت. والمطلوب من العسكريين ان يظهروا درجة عالية من الوعي والحكمة والاحترام في التعاطي مع المواطنين، فهم اهلنا واولادنا واخوتنا وقد شبعوا تعديات وتجاوزات وهدرا للكرامات. فمحبة الناس واحترامهم ليسا دليل ضعف او خوف، بل هما قمة الوعي والقوة. ولن تتساهل القيادة في زجر اي انتهاك لحرمة الناس او الاساءة اليهم: فلستم مرتزقة وليسوا بأعداء. اما تنفيذ المهمة، فلا تهاون ولا تخاذل فيه. ومطلوب تطبيق القانون بحرفيته والتقيد بالتعليمات المعطاة. وكل تخاذل او تقاعس او اهمال في التنفيذ سيجبه بأقصى العقوبات. موقفنا واضح ولا نضمر العداء لاحد وجميع الاحزاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس حركة "امل"

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم السيد تيسير قبعة و"ابو جابر" و"راجي" في حضور عضو المكتب السياسي للحركة السيد هيثم جمعة والسيد بسام طليس. وصرح السيد قبعة: "طبيعي ان نزور الاخ نبيه بري لتهنئته بالانجازات الاخيرة لبسط سلطة الشرعية، ونحن مع عروبة لبنان ووحدته وانهاء كل الصراعات الداخلية، ونحن متمسكون كمنظمة تحرير فلسطينية بالشرعية اللبنانية برئاسة الرئيس الياس الهراوي ونسعى لتكون علاقتنا مع حكومة لبنان كعلاقاتنا مع بقية حكومات الدول العربية، وقد آن للشعب اللبناني ان يستريح بعد المعاناة الكبيرة التي عاناها".

واستقبل ايضا وفدا من لجنة المتعاملين في وزارة الاعلام والسيد مفلح علو وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح.

وتلقى اتصالين من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ومن وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان.

واتصل بصاحب مجلة "الشراع" ورئيس تحريرها الزميل حسن صبرا مستنكرا الاعتداء على نائب مدير المجلة الزميل جورج دلل، معتبرا انه "طعنة للصحافة ولمسيرة السلام".

لجنة لتقدير اضرار مديرية الامن العام

اصدر امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن قرارا بالرقم ٩٤ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٠ الف بموجبه لجنة برئاسة المفوض الممتاز علي الموسوي وعضوية المفوض الممتاز جان مخايل والمفوض العام سالم درغام وشركة "جيزي" للهندسة مهمتها الكشف على الاضرار اللاحقة بمبنى المديرية العامة للامن العام قرب قصر العدل واعداد تقرير بتكاليف الصيانة والترميم.

الحص والبعلبكي و"أمل" استنكروا الاعتداء على نائب مدير "الشراع"

اوفد امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مستشاره الاعلامي الزميل سمير منصور الى مستشفى الجامعة الاميركية للإطمئنان الى نائب المدير العام لمجلة "الشراع" الزميل جورج بلل، اثر محاولة اغتياله مساء اول من امس. وابلغ منصور الى بلل، استنكار الرئيس الحص وادانته الاعتداء عليه وحرصه الشديد على الجسم الصحافي.

واستنكر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي المحاولة معتبرا اياها "تحديا سافرا لمسيرة السلام والامن بعدما تعاظمت الامال في انطلاق هذه المسيرة وبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية" وقال: "ان هذا التحدي يتخذ طابعا خاصا بالغ الخطورة، لان الجريمة مست الجسم الصحافي بأكمله في واحد من اعز اعضائه، كما مست مبدأ حرية الصحافة والفكر والرأي في لبنان. ولا حاجة الى تكرار القول ان الرصاص اعجز من ان يقتل الحرية وان نال من الاجساد. وان كل محاولة مماثلة، انما تستهدف جوهر لبنان ومكانته قلعة للحرية والديموقراطية".

واجرى النقيب البعلبكي اتصالات بالمسؤولين على ارفع المستويات وبالسلطات الامنية والقضائية المختصة، مستعجلا "كشف المجرمين وانزال اشد العقوبات فيهم. تحصينا لمسيرة السلام وهيبة القانون والنظام". وعاد الزميل بلل في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن اليه، بعد الجراحة التي اجريت له لنزع الرصاصة من صدره.

وندد المكتب الاعلامي لحركة "امل" بمحاولة الاغتيال وقال انها "تأتي في اطار المحاولات المستمرة لاغتيال هذه المؤسسة الصحافية اللبنانية العربية الحرة والتي بدأت بمحاولة اغتيال الاستاذ حسن صبرا". ودان المكتب ايضا "الجريمة التي رافقت المحاولة الآثمة واسفرت عن مقتل احد المواطنين الذي حاول مطاردة الجناة المعروفين من خلال اسلوبهم وادائهم وعبواتهم التي تحاول اغتيال الجنوب اليوم".

واستنكر النادي الثقافي العربي المحاولة ورأى "ان هذه العملية الآثمة، محاولة لطعن مسيرة الامن التي بدأت في ١٣ تشرين الاول، ولمشروع الشرعية في تحقيق بيروت الكبرى من ناحية، وطعنة للمنضوين في التيار العربي الوحدوي من ناحية اخرى". واضاف: "جورج بلل الذي نشأ في النادي الثقافي العربي وترعرع فيه، رضع مع الحليب الايمان بالعروبة، ومارس اقتناعاته ملتزما قضايا امته العربية منذ نعومة اظفاره".

خوام رأس اجتماعاً للمدعين العامين "لضبط الامور وردع المخالفات"

عقد امس اجتماع برئاسة المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام حضره المدعون العامون الاستئنافيون السادة: منيف عويدات (بيروت)، هاشم الحسن (لبنان الشمالي)، محمد بدر الدين (صيدا)، عاصم صفي الدين (النبطية)، كمال القاضي (البقاع)، طربيه رحمة (جبل لبنان)، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه.

وبعد التشاور في القضايا العامة اعطى المدعي العام التمييزي التوجيهات "لضبط الامور على الارض بواسطة الاجهزة المختصة لتنفيذ القانون وردع المخالفات والتجاوزات بيد من حديد"، مؤكدا ان "النيابات العامة الاستئنافية جاهزة لتقبل الشكاوى وفقا للاصول". وطلب من جميع المدعين العامين استئناف بعض الاحكام الصادرة والتشدد فيها.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية وابلاغ كل القضايا المهمة والجنايات الى المدعي العام التمييزي فور حصولها لينتقل شخصيا مع المسؤولين من قوى الامن الداخلي الى المكان ويشرف على التحقيقات عن كثب.

وكان السيد خوام التقى الوزير السابق السيد يوسف جبران ورؤساء الهيئات لدى محكمة الجنايات العالية والقتل القضاة حسن قواس وموريس مسعد ومنيف حمدان.

"أمل" و"حزب الله" اتفقا على وقف للنار وتبادل الأسرى

اتفقت حركة "امل" و"حزب الله" على وقف شامل للنار بينهما في اقليم التفاح ابتداء من منتصف ليل امس وعلى تبادل المعتقلين والاسرى "في انتظار انجاز الحل الشامل".

فقد عقد امس اجتماع ضم ممثلين للحركة والحزب في مقر المراقبين السوريين في بيروت واستكمل فيه البحث في الوضع في اقليم التفاح.

وبعد الاجتماع صدر عن الحركة والحزب البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ واستكمالا للاجتماعات التي حصلت في عنجر بين وفدين من حركة "امل" و"حزب الله" في مكتب سيادة العميد غازي كنعان وفي حضور سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، عقد اجتماع بين مندوبين للطرفين في مقر المراقبين السوريين في بيروت وتم الاتفاق على ما يلي:

اولا - وقف نار شامل وكامل بين الطرفين وعلى جميع المستويات ابتداء من الثانية عشرة ليلا.

ثانيا - تقرر عقد اجتماع بين مندوبين اجتماعيين للطرفين غدا (اليوم) لحل الموضوع الانساني من اصلاح شبكات المياه وادخال التموين والادوية واخلاء الجرحى.

ثالثا - تبادل جميع المعتقلين والاسرى لدى الطرفين في انتظار انجاز الحل الشامل والنهائي في رعاية الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية".

وقبل اعلان الاتفاق، كان الوضع بقي على حاله من التوتر في اقليم التفاح وسجلت اشتباكات بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" كان اعنفها فجرا وتخللها تقاصف مدفعي طاولت قذائفه قرى المنطقة.

الفرق الهندسية تفجر الغاما في محيط مستديرة الصالومي

عناصر من "القوات اللبنانية" من دون سلاح ظاهر، تحت صورة للدكتور جعجع على مدخل الثكنة لجهة الصالومي.

واصلت امس الفرق الهندسية العسكرية اللبنانية، نزع الالغام من محيط مستديرة الصالومي وتفجيرها.

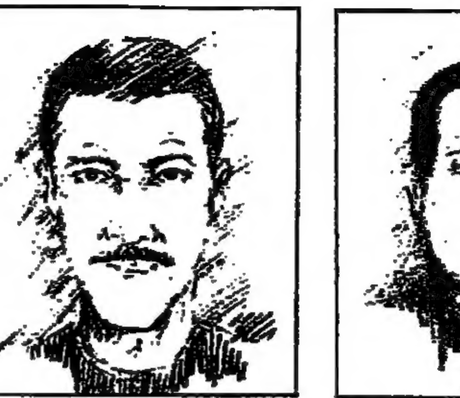
وعملت هذه الورش على استكمال ازالة بعض العوائق من الطرق الرئيسية المؤدية الى المستديرة.

ولوحظ ان اوتوستراد الصالومي - نهر الموت، ظل مقفلا على رغم مرور عدد ضئيل من السيارات بدافع الفضول او تفقد بعض المؤسسات الواقعة على جانبيه.

ولا تزال معابر المتحف ومار مخايل ونفق نهر الكلب، تشهد ازدحاما شديدا يوميا، تساهم فيه الشاحنات الضخمة التي ينبغي تحديد مواعيد معينة للسماح لها بالمرور كما في السابق.

جندي لبناني يقرأ صحيفة على ظهر دبابة، فيما آخر يراقب في الصالومي. (ابرهيم الطويل)

رسما "روبو" للمنفذين المفترضين لاغتيال داني شمعون وعائلته



الرسمان اللذان وزعتهما المديرية العامة لقوى الامن الداخلي للمنفذين المفترضين لجريمة اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

اعلن امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الادلة الجنائية اللبنانية توصلت الى وضع رسوم "روبو" للاشخاص الذين نفذوا جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته انطلاقا من الاوصاف الدقيقة التي حددها الشهود العيان الذين كانوا في مكان الحادث واكدوا تطابق هذه الصور على اشكال المجرمين. وقد عممت هذه الرسوم على الاجهزة الامنية ووسائل الاعلام تعميمها لاماطة اللثام عن هذه الجريمة البشعة قريبا. وطلبت الاجهزة من كل من يملك اية معلومات عن هؤلاء الاشخاص ان يبادر بالاتصال باقرب مخفر او مركز امني.

وعلم ان مكافأة قد خصصت لمن يدلي باية معلومات تؤدي مباشرة الى اكتشاف المجرمين.

اشتباك في الرشيدية اوقع جريحين

الجنوب - "النهار":

وقع اشتباك بين مسلحين ينتمون الى احد الفصائل الفلسطينية في مخيم الرشيدية (جنوب صور)، ادى الى سقوط جريحين نقلا الى المستشفى الميداني لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وطوقت قوة من "الكفاح المسلح" مكان الحادث وفضت الاشتباك الذي استمر زهاء ساعة ونصف ساعة. اقفلت على اثره المتاجر واقفرت الشوارع وخيمت اجواء توتر.

لبنانيون مشردون في رومانيا وفنزويلا

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين برقية من القنصلية اللبنانية في بوخارست فيها "ان بعض السماسرة في لبنان يحتالون على بعض اللبنانيين الراغبين في الهجرة الى المانيا وسويسرا واسوج عن طريق بوخارست، فيتقاضون منهم مبالغ كبيرة ثم يتخلون عنهم في بوخارست اذ يكتشف مكتب المهاجرين ان سمات الدخول مزورة ولا تمكنهم من اكمال طريقهم الى البلاد التي يقصدونها. وهؤلاء اللبنانيون تحولهم السلطات الى مخيمات في رومانيا ويعيشون فيها في حال مزرية. لذا تطلب القنصلية من اللبنانيين عدم سلوك هذه الطريق حتى لا ينتهي بهم الامر الى المخيمات".

كذلك تلقت دوائر الوزارة برقية من السفارة اللبنانية في كراكاس تفيد ان "عشرات الشبان اللبنانيين قصدوا فنزويلا حاملين تأشيرات سياحية ثم ما لبثوا ان تحولوا مشردين خصوصا الذين لا اقارب لهم في تلك البلاد. لذلك تدعو السفارة اللبنانيين الى عدم التوجه الى فنزويلا لان امكانات العمل شبه معدومة للاجانب".

"الجنوبي" أطلق ٣ سجناء من الخيام طلعات كثيفة للطيران الاسرائيلي

افرج امس "جيش لبنان الجنوبي" عن ثلاثة محتجزين من سجن الخيام هم فؤاد حمزة من مجدل زون ومحمود زيد من المنصوري وبسام عياش من الخيام ويقيم في صور.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان ضباطا من هيئة الرقابة الدولية في الناقورة، تسلموا المفرج عنهم ونقلوهم الى قراهم عبر معبر الحمراء (صور).

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان ست طائرات حربية اسرائيلية من طراز "ف - ١٦" نفذت بعد ظهر امس غارات وهمية فوق مواقع "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي واقليم التفاح، وجبهت بنيران كثيفة من مضادات ارضية. ووضعت المقاومة في هذه المناطق في حال استعداد قصوى تحسبا لاي طارئ.

وكانت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان من طراز "كوبرا" حلقتا قبل الظهر على علو منخفض جدا فوق سلسلة الجبال الشرقية لجهة العرقوب والجبل الاوسط فيما كانت قوة من المشاة الاسرائيليين قوامها ٣٠ رجلا تقوم بحملة تمشيط في المنطقة. وسبق ذلك قصف مدفعي اسرائيلي عنيف بين العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر لمواقع "المقاومة الاسلامية" عند تخوم البقاع الغربي، تجدد قرابة الاولى بعد الظهر.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية قبيل منتصف ليل الاثنين - الثلثاء، فوق مناطق مرجعيون وبنت جبيل وحاصبيا والحدود الدولية بين لبنان واسرائيل اكثر من ساعتين، والقت عشرات القنابل المضيئة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت فوق مخيم الرشيدية منتصف ليل الاثنين - الثلثاء على علو منخفض، واطلقت في اتجاهها رمايات رشاشة وقذائف صاروخية. والقت هذه الطوافات قنابل مضيئة.

مراكز جديدة للامن العام

صدر امس عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة للامن العام بيان حدد فيه مراكز جديدة للامن العام كالآتي:

"اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١١/٢ يمكن المواطنين (اللبنانيين والاجانب) تقديم معاملاتهم في المراكز الآتية:

- مركز بعبدا الاقليمي في مبنى السرايا.
- مركز جديدة المتن في مبنى مزرعة يشوع.
- مركز بيروت الثانية في مبنى الزهيري محلة الكولا.

اضافة الى بقية المراكز المنتشرة في العاصمة والمناطق وعددها ٣٢ مركزا".

في الخارجية

زار امس مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة مدير الشؤون السياسية السفير ظافر الحسن ثم مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير جعفر معاوي.

واستقبل الدكتور يوسف وفدا من السفارة الرومانية في بيروت ضم القائم بالاعمال والملحق التجاري.

"التجمع الوطني": لبنان في حاجة الى صداقاته

لفت رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الى ان قسما مهما من اراضي الوطن اللبناني لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقال في تصريح ادلى به امس ان لبنان "في حاجة الى كل صداقاته ان من الاشقاء او من الدول الاخرى ولاسيما منها الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن". ودعا الى "حصر الشؤون المتعلقة بالعلاقات الخارجية، في وزارة الخارجية فقط من دون سواها، كونها الجهة المعنية بتنفيذ السياسة الخارجية التي تقرها الدولة في ضوء مصالحها العليا، وان ينصرف السادة الوزراء الى ملاحقة الشؤون المتعلقة بوزاراتهم وما اكثرها، خصوصا ان لبنان على ابواب عهد جديد، يستلزم ورشة عمل كبرى لانجاز ما خربه الاسلوب القديم في العمل العام والسياسة التي اتبعت حتى الآن داخليا أو خارجيا".

"تنفيذية القوات" تسأل عن المعتقلين في الكرنتينا وغيرها؟

قال نائب رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" السيد اسعد شفتري "ان التصريحات والمعلومات عن تجاوزات مزعومة في المتنين والتي يطالعنا بها، منذ عملية ١٣ تشرين، المسؤولون في قوات جعجع وحزب الكتائب، والمترافقة مع التهديد باستخدام القوة الذاتية (...) يعرفون قبل غيرهم زيفها وبطلانها واستهدافها عرقلة الخطة الامنية التي ستطاول سريعا مناطق هيمنتهم". ورأى ان هذه الحملات "تهدف الى التغطية على الواقع الميليشيوي لهذه الجماعات المطالبة اليوم بتسليم مراكزها وثكنها، ومنها مبنى المجلس الحربي ومبنى الامن والبيوت الكتائبية، كونها مبنية على ملك الغير".

وتساءل عن "مصير المعتقلين في سجون الكرنتينا وغيرها وهل سينقلون الى سجون اخرى خارج بيروت؟ ولماذا تنقل اعتدة "القوات" وآلياتها ومنها ما تعود ملكيته الى الجيش اللبناني، على مرأى من الجميع، الى مناطق كسروان وجبيل؟ وهل من يقوم بتجميع السلاح وتكديسه اقر فعلا بتسوية الطائف وينوي سلوك طريق السلام والوحدة الوطنية؟".

"حركة التضامن الوطني" حب وخير وبناء

وجه امس رئيس "حركة التضامن الوطني في لبنان"، الدكتور محمد علي الرز باسم الحركة "الشكر والامتنان الى اركان العهد الجديد، عهد الحرية والكرامة، املا ان تكون رسالة عهد الجمهورية الثانية، ونحن نطل على ذكرى الاستقلال، رسالة حب، وخير، وبناء.

حب يشد اواصر العائلة اللبنانية، ليعيش اللبناني الى جانب اخيه اللبناني بكل تعاون واحترام ويكون المواطن الحر اساس المجتمع اللبناني، لا فاضل ولا مفضول بين اللبنانيين الا بالاخلاق والمعارف والاعمال الوطنية المثمرة.

خير لابناء هذا البلد من دون تفريق لتعيش العائلة اللبنانية في جو المحبة والاستقرار ينطلقون في جميع اعمالهم من منطلق الوحدة الوطنية ويعتبرون ان الرسالات الروحية تضيء الحياة بالايمان وتثير الطاقات من اجل الكرامة الانسانية.

بناء مجتمع صالح يظفر فيه كل مواطن بحقه المتناسب مع عمله وتسوده العدالة والثقة المتبادلة والاطمئنان الى حاضر كريم ومستقبل سعيد.

هذا ما يصبو اليه اللبنانيون جميعا بعد المحن القاسية التي عانوها وما زالت آثارها الاليمة في كل مكان (...)".

دعا الافران الى التزام التسعيرة
الاتحاد العمالي يستعجل لجنة المؤشر

اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام تأييده لفتح الطرق وانشاء بيروت الكبرى. وطالب وزير العمل بالاسراع في دعوة لجنة المؤشر للبحث في تصحيح الاجور وتطبيق السلم المتحرك. واستهجن الاضراب الذي اعلنه اصحاب الافران ودعا الى وقفه فورا والتزام تسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة، وفي حال عدم استجابة هؤلاء هذه الدعوة طلب من وزير الاقتصاد والتجارة "اتخاذ كل التدابير التي يراها ضرورية لتأمين هذه المادة الحيوية للشعب".

انعقد المجلس امس برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة، واصدر على الاثر بيانا ضمنه النقاط الآتية:

اولا - في المسألة الوطنية:

بعد الاجراءات التي اتخذت في سبيل انهاء التمرد وتوطيد الشرعية على كل التراب اللبناني. يحث الاتحاد في كل المراحل التي تحققت وكذلك في المراحل المزمع تحقيقها في وقت قريب، وعليه يؤكد الاتحاد تأييده المطلق لفتح الطرق والمعابر في كل المناطق اللبنانية الامر الذي يشد اواصر الوحدة بين كل المواطنين.

كما ان الاتحاد العمالي العام يؤيد مشروع انشاء بيروت الكبرى على ان يشمل هذا المشروع كل مناطق لبنان وتكون الدولة قد بسطت سلطتها على التراب اللبناني كاملا ونكون حقا وحقيقة دخلنا في مرحلة السلام المنشود.

ثانيا - في قضية الاجور والتقديمات الاجتماعية:

حيث ان لا سلام ولا وفاق الا اذا تماشيا مع معالجة الشأن الحياتي للمواطنين، يعود الاتحاد ويطالب بتنفيذ ما جاء في منكرته التي تقدم بها الى المسؤولين وخصوصا:

١- الطلب من وزير العمل الاسراع في دعوة لجنة المؤشر للبحث في تصحيح الاجور وتطبيق السلم المتحرك للاجر.

٢- التقديمات الاجتماعية وخصوصا تعديل التعويض العائلي واعطاء بدل نقل للعاملين في القطاعين العام والخاص وبدلات تعليم للعاملين في القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام.

ثالثا - في قضية اضراب الافران:

وحيث ان قضية الرغيف تعني جميع المواطنين وخصوصا منهم الطبقات الفقيرة ولا يجوز بالتالي التعامل معها كأنها سلعة عادية خصوصا ان الدولة قد رعتها ودعمتها فلا يجوز والحال هذه ان تحرم على المواطنين من دون الرجوع اليهم، لذلك استهجن الاتحاد العمالي العام عملية الاضراب التي اعلنها اصحاب الافران وعليه يدعوهم الى:

١- وقف الاضراب فورا والتزام تسعيرة وزارة الاقتصاد، ريثما تنتهي الدراسة التي ستطلب من اللجنة المشكلة المشار اليها في النقطة الثانية.

٢- الطلب من وزير الاقتصاد تأليف لجنة مشتركة قوامها مندوب عن وزارة الاقتصاد وعن الاتحاد العمالي العام وعن اصحاب الافران مهمتها تحديد تسعيرة الخبز على ضوء المعطيات الحالية وفي مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه، ويحق لكل فريق ان يستعين بخبراء عند الاقتضاء.

٣- التمسك بالدعم الكامل لسعر الطحين.

٤- في حال عدم استجابة اصحاب الافران نداء الاتحاد العمالي العام يطلب من وزير الاقتصاد اتخاذ كل التدابير التي يراها ضرورية لتأمين هذه المادة الحيوية للشعب.

رابعا - مشروع قانون يتعلق بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

اخذ المجتمعون علما بهذا المشروع الذي يندرج في المواضيع الاصلاحية التي نص عليها مشروع الوفاق الوطني، وحيث ان الاتحاد يعتبر ان هذا الموضوع حيوي وبالتالي يعلق عليه اهمية قصوى، ان من ناحية تكوينه او من ناحية اهدافه، لذلك الف لجنة لوضع الملاحظات عليه وابلاغها الى المسؤولين".

الاثنين المؤتمر الصحافي لمدير الاشغال

تأجل المؤتمر الصحافي الذي كان سيعقده المدير العام لوزارة الاشغال العامة والنقل بالتكليف السيد سماح مكارم غدا الى ظهر الاثنين في مكتبه في مديرية المباني في كورنيش المزرعة بسبب العطلة الرسمية غدا.

ندوة للاتحاد الوطني

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الى حضور ندوة عن "المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر والتحديات الجديدة امام النقابات في العالم" يشارك فيها الزميل عصام الجردي والدكتور حسان حمدان الرابعة بعد ظهر غد في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة.

اصلاح اعطال الهاتف في جبل لبنان

افادت منطقة الهاتف الاولى في جبل لبنان في بيان اصدرته امس "ان فرق الصيانة لا تزال ترفع الاعطال الهاتفية عن مناطق جونيه - الكسليك - صربا - زوق مكايل وساحل علما على ان يعود بعض الخطوط تباعا الى الخدمة اعتبارا من ظهر اليوم. لذلك فان رئاسة المنطقة مع تأكيدها انها لا تزال تتابع باهتمام العمل لاعادة الخطوط الى الخدمة، ترجو المواطنين في المناطق المشار اليها تفهم هذا الوضع والتوقف عن اجراء المراجعات في شأن الخطوط العائدة اليهم. اما بقية المناطق والمراكز الهاتفية في قضاءي كسروان وجبيل فهي على استعداد لتقبل المراجعات في جونيه وجعيتا وريفون وغوسطا ونهر ابرهيم وحالات لدى كل المراكز الاخرى".

ترميم الطريق الدولية عاليه - مستديرة الصياد

باشرت امس ورش العمل التابعة لوزارة الاشغال العامة والنقل ترميم الطريق الدولية الممتدة من مستديرة عاليه نزولا حتى مستديرة الصياد.

وافاد مصدر مسؤول في شركة "كونترا" صاحبة الالتزام أن العمل سيستمر ثلاثة ايام وتليه عملية فلش الزفت من غاليري خيرالله صعودا حتى عاليه.

الاجتماع الاول للجنة مكافحة السل

عقدت اللجنة الوطنية لمكافحة السل التي الفها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اول اجتماع لها برئاسة المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور ميشال ثابت.

وتقرر اعتماد مراكز لمعاينة مرضى السل في كل المحافظات كالآتي:

محافظة بيروت: مستوصف المناصفي ومستشفى بعبدا بدل الكرنتينا (موقتا).

محافظة جبل لبنان: مستشفى بيت الدين بدل مستشفى عبيه.

محافظة الجنوب: مستشفى صيدا الحكومي، مستشفى صور الحكومي ومستشفى جزين.

محافظة البقاع: مستشفى زحلة الحكومي ومستشفى الهرمل الحكومي.

محافظة الشمال: مستشفى القبة، طرابلس.

والفت لجنتان فرعيتان مهمة الاولى الكشف على المراكز المختارة والثانية وضع البروتوكول الفني للبرنامج الوطني لمكافحة السل.

انتخابات نقابة موظفي التلفزيون

دعت نقابة موظفي تلفزيون لبنان "جميع الاعضاء الى التعبير عن رأيهم" والمشاركة في انتخابات مجلس النقابة. ويحق لكل منتسب ترشيح نفسه لعضوية المجلس على ان يكون قد مضى عليه سنة في الخدمة ومسددا اشتراكاته ويقدم نسخة عن سجله العدلي لم يمض عليها اكثر من شهر. ويقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب السبت ١٩٩٠/١١/١٧، الساعة ١٢ ظهرا.

نقابة الأفران نفت تضامنها مع نقابة المخابز
البزري لتطويق أزمة الرغيف ولجنة لمراقبة الدقيق

امام فرن في عائشة بكار.

(كميل حداد) مرفوق بدل الكماج.

(سامي عياد)

فيما تفاقمت امس ازمة الرغيف في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية بسبب اضراب بعض اصحاب الافران احتجاجا على تسعير ربطة الخبز الرسمية بـ٣٠٠ ليرة، كثف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري تحركه واتصالاته لتطويق هذه الازمة.

وظهر تباين في موقف اصحاب الافران، اذ اعلنت نقابة اصحاب الافران للخبز العربي انها لم تضرب وان اعضاءها مستمرون في تأمين الرغيف وانها مستعدة للحوار خلافا لموقف نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان.

لجنة للمراقبة

واصدر الوزير البزري قرارا بالرقم ٣٥/ أ.ت. الف بموجبه لجنة لمراقبة الافران فيه:

"ان وزير الاقتصاد والتجارة،

بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ (تأليف الحكومة).

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٦/٩، المتعلق بحيازة المواد والسلع والاتجار بها وتحديد اسعارها.

بناء على القرار الرقم ٣١/ أ.ت. تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٨، الذي يعين الحد الاقصى لسعر مبيع ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة.

بناء على اقتراح المدير العام للاقتصاد والتجارة بالانابة، والمدير العام للحبوب والشمندر السكري بالانابة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة من السادة:

غسان خالد رئيس مصلحة حماية المستهلك بالانابة رئيسا.

محمد زين الدين دائرة التموين والانتاج.

محمد الشعبي عن المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

عصام فياض رئيس قسم مكافحة الاحتكار بالتكليف.

احمد تحله، رياض موسى، سمير رملاوي عن مصلحة حماية المستهلك.

مهمتها:

- الاشراف على تنفيذ خطة العمل القاضية بمراقبة الافران للتثبت من استعمال الدقيق في صناعة الخبز.

- التنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة لتنفيذ الخطة المشار اليها.

- رفع تقارير دورية الى وزير الاقتصاد والتجارة في تاريخ اعمالها.

يمكن هذه اللجنة الاستعانة بموظفين من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ومصلحة حماية المستهلك عندما تقتضي ضرورة التنفيذ.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور توقيعه".

وكان وزير الاقتصاد والتجارة زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعهما على خطوات الوزارة لمعالجة الازمة ووضع حد لتجاوزات بعض الافران. واستقبل نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين وبحث معه في الامر. واجتمع مع وفد من اصحاب المطاحن.

وصرح على الاثر: "ان الوزارة تواجه مشكلة لم تصنعها هي، بل صنعها اصحاب الافران. ووزارة الاقتصاد تقوم بالمهمات الموكولة اليها، وهي اولا تأمين ايصال الدعم الذي تدعم به الدولة مادة الطحين.

ويبلغ نسبة مئوية عالية جدا، والثانية حماية المواطنين من ان ينالهم ظلم في ما يدفعونه في مقابل اي مادة وخصوصا مادة اساسية كالخبز هذه مهمتي. خدمة الناس في الدعم والمحافظة عليهم بان لا يكون السعر ظالما. نحن نقوم بهذا الواجب. وقد عمدنا بعد دراسة طويلة ولجان مختلفة الى تسعير الخبز حينما كان الدولار بـ٩٠٠ ل.ل. على ان تكون ربطة الخبز ٢ كلغ بثلاثمائة ليرة ولدينا الدراسة. ومن احب ان نعطيه نسخة عنها فنحن مستعدون. واصحاب الافران حضروا مرة حينما درسنا هذه التسعيرة وكيف انتقينا الكلفة لكل مادة تدخل في صناعة الخبز، ولكل مادة تدخل في الطاقة التي تهيىء الخبز، والعمل الذي يؤمن مادة الخبز. كل ذلك درسناه تفصيليا وفي دقة وامانة. فعمد اصحاب الافران الى اضراب غير معلن كما يبدو. هذا مختصر الحال. اما كيف نؤمن الخبز فنحن نقول بصراحة ان لدينا الوسائل. فالدولة الديموقراطية لها قوانين. فحينما نرى ان الشعب يلح ويطالب بالحاح كبير هو ونقابة العمال بوضع حد لتمرد اصحاب الافران، فعندئذ سأعرض القضية على القضاء وعلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يجب اتخاذه لوضع حد للتمرد. اما اليوم، فأنا في انتظار الرأي العام لاعرض الموضوع على مجلس الوزراء وعلى القضاء وعندها تتخذ الاجراءات اللازمة. واليوم، انا في دور اقناع الناس من اصحاب افران وممن لهم علاقة بذلك من الجمعيات والنقابات بأن السعر الذي اتينا به لم يكن عشوائيا انما اتى نتيجة دراسة".

وزير العمل

من جهة اخرى، استدعى الوزير ساسين نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان واستوضح وفدا منها اسباب الاضراب غير المعلن في حضور مستشاره السيد احمد منيمنة الذي رافق الوزير بعد ذلك الى مكتب الوزير البزري لاطلاعه على النتيجة. ثم عادا مع المدير العام للوزارة بالنيابة السيد اميل جبارة وابلغ الوزير ساسين الى وفد النقابة اصرار وزير الاقتصاد على بيع الربطة بـ٣٠٠ ليرة ولم يتم التوصل الى اتفاق. وصرح السيد منيمنة ان اجتماعا سيعقد اليوم بين المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة ووفد من نقابة المخابز.

نقابة الافران

ونفت نقابة اصحاب الافران للخبز العربي ان تكون قد تضامنت مع نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان في الاضراب. وقالت أن النقابة "لم تعلن الاضراب وما زال اعضاؤها مواظبين على اعمالهم باستمرار يؤمنون الرغيف للمواطن في كل المناطق. وهي لا تقتنع بخطوة اعلان الاضراب في هذه الظروف الصعبة لأن ذلك يساهم في شل اعمال الشرعية التي نتوق اليها منذ زمن بعيد". واكدت انها "مستعدة للحوار مع لجنة تسعير الرغيف ومع معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي تكن له كل احترام وتقدير لانها تضع نصب اعينها مصلحة المواطن ومصلحة صاحب الفرن (...)". وقالت انها "مستعدة لبيع ربطة الخبز بتكاليفها ومن دون ارباح حتى تنتهي لجنة التسعير من وضع دراسة ميدانية بمشاركة نقابتنا واصحاب الاختصاص (...)".

● اعلنت اللجنة الاجتماعية في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في بيان اصدرته انه "لا يمكن وصف الاضراب الذي يقوم به اصحاب الافران في لبنان بسوى اللامسؤولية الوطنية والانسانية. اذ يتخذون من لقمة عيش المواطن اداة ابتزاز من اجل كسب غير مشروع، مسقطين من حسابهم كل ما يمكن ان يترتب على نتائج اضرابهم من آثار تصيب الطبقة الفقيرة والمسحوقة والتي يشكل الخبز اساس قوتها وغذائها (...)". واكدت ان "دعوى اصحاب الافران القائلة بحقهم في رفع سعر مبيع ربطة الخبز الى ٤٠٠ ليرة هي دعوى باطلة وخالية من اي حق او منطق. اذ بينت كل الدراسات العلمية ان سعر المبيع الحقيقي والواجب لربطة الخبز يقل بكثير عن السعر الرسمي المحدد بـ٣٠٠ ليرة، فيما لا تتجاوز القيمة الحقيقية ٢٣٥ ليرة بما فيها ارباح صاحب الفرن قياسا على دولار ٧٠٠ ليرة". واعتبرت موقف اصحاب الافران "لا يمكن فهمه الا بانه مطالبة برفع كل القيود امام تحقيق ارباح طائلة غير مشروعة بسلعة غذائية اساسية لم يتوان بعض اصحاب الافران عن استغلالها عبر تهريب الطحين المدعوم وبيعه باسعار عالية او تصنيعه في الخبز الافرنجي والكعك والحلويات وتوزيعها على المستهلك باسعار يحققون فيها ارباحا مضاعفة (...)". وتخوفت من ان يكون وراء موقف اصحاب الافران "تبريرا لرفع الدعم عن الطحين وتحويل الرغيف سلعة حرة تخضع لقوانين العرض والطلب". ودعت الدولة الى موقف متشدد يلزم الافران التسعيرة.

مواد اقتصادية اخرى (ص ٦)

ملابسات تأمين الفيول اويل تهدد بالظلام ... وانقطاع المياه!

تدنى انتاج معمل الزوق الحراري الى ٦٠ ميغاوات بعدما اوقفت المجموعة الفرنسية "الستوم" بسبب النقص في مخزون الفيول اويل.

واوضحت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان الكمية المتبقية من هذه المادة تكفي للانتاج بالمعدل الحالي حتى الاثنين المقبل مع امكان تمديد فترة العمل ثلاثة او اربعة ايام اذا خفض الانتاج الى الحد الادنى المقبول فنيا.

وعلم ان مرجعا سياسيا كان وعد المؤسسة في نهاية الاسبوع الماضي بحل ازمة الفيول في غضون ايام، ويرجح ان الكمية التي وعد بها مستوردة لحسابه خارج صفقة الـ١٥٠ الف طن التي لزمت لحساب المؤسسة. وعلم ايضا ان ناقلة لم يفصح عن مكان وجودها جاهزة للابحار الى لبنان، ولكن لم يفتح الاعتماد اللازم بعد للكمية التي تشحنها والبالغة ٦٠ الف طن، في حين ان كمية اخرى فتح لها اعتماد ولم تشحن بعد لاسباب تكتمت عليها وزارة الصناعة والنفط المسؤولة عن برمجة استيراد المحروقات للمؤسسة.

وتعليقا على هذا الوضع قال مرجع مسؤول في المؤسسة "ان الوضع لم يعد يحتمل وآخر ما يهم المسؤولين مصالح الناس مما استنزف الموظفين في الكهرباء والمواطنين معا. والافضل لنا ان نلزم بيوتنا اذا كانت الامور ستبقى على حالها". وحذر من انقطاع المياه اذا توقف معمل الزوق الحراري عن العمل.

من جهة اخرى، تسير الاصلاحات الجارية على خطوط الكهرباء في بطء شديد بسبب النقص في التمويل وفقدان النحاس الضروري لاصلاح شبكات التوزيع ووصلها.

بورصة بيروت
الدولار استقر على ٦٩٥,٠٠ ليرة

بعد اسبوعين من التراجع المستمر اوصله الى ما دون عتبة الـ٧٠٠,٠٠ ليرة، عاد الدولار الاميركي الى المراوحة في سوق القطع في بيروت في اجواء هادئة، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٩٥,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

وكان الدولار فتح بما بين ٦٩٠,٠٠ و٧٠٠,٠٠ ليرة وبقي مترددا في اتخاذ اتجاه معين، شأنه اول من امس، الى ان اعلن مصرف لبنان باكرا استعداده للشراء بـ٦٩٠,٠٠ ليرة وللمبيع بـ٧٠٠,٠٠ ليرة. عندها اخذت اسعاره تراوح تارة بين ٦٨٥,٠٠ و٧٠٠,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٦٩٠,٠٠ و٧٠٠,٠٠ ليرة في ظل غياب اي رغبة حقيقية في البيع او في الشراء ريثما ينقل كبار المتعاملين مراكزهم في آخر الشهر ويتضح مسار الوضع في البلاد في ضوء تنفيذ خطة بيروت الكبرى المتوقع ان يحدد موعده مجلس الوزراء اليوم بعد ان تكون اللجنة الوزارية قد استكملت اتصالاتها مع سائر الافرقاء المعنيين. وهكذا بقي الدولار على ترنحه طوال ساعات العمل، الى ان اقفل بـ٦٩٥,٠٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو اربعة ملايين دولار.

تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية على رغم تراجع معدلات الفائدة الاميركية للآجال القصيرة والتي تمثل في خفض مردود السندات الحكومية (Fed Funds) من ٨ الى ٧ ٣/٤ في المئة اولا فعل لتجاوز الاحتياط الفيديرالي على اقرار الكونغرس خفضا بـ٤٩٠ مليار دولار للعجز في الموازنة الفيديرالية على مدى خمس سنوات. وفسر خبراء السوق عدم تفاعل المتعاملين مع هذه الخطوة بتوقعهم رفع معدلات الفائدة للآجال الطويلة في الولايات المتحدة في معرض طرح ثلاثة اصدارات حكومية مطلع الشهر المقبل لتمويل عجز الخزينة الاميركية، مما يستوجب ابقاء معدلات الفائدة مرتفعة لاجتذاب الرساميل للاكتتاب في هذه السندات، الامر الذي استتبع مزيدا من الطلب على الدولار لهذه الغاية.

الى ذلك، كان لارتفاع وتيرة التوتر في منطقة الخليج وتحذير الرئيس العراقي صدام حسين من اقدام الولايات المتحدة على عمل حربي في قابل الايام، اثره في تعزيز الطلب على الدولار في موازاة رجحان كفة الحلول العسكرية لازمة الخليج.

كما كان لصدور ارقام الناتج القومي القائم (G.N.P.) في الولايات المتحدة في الفصل الثالث من السنة والتي اسفرت عن ارتفاع نسبته ١,٨ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفصل الثاني، في حين كانت التوقعات تشير الى ارتفاع بنسبة ٠,٨ في المئة، تأثيره ايضا في تماسك الدولار لما انطوت عليه هذه النتائج المخجمة من نفي لوقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود يستدعي تخفيفا لقيود التسليف.

لذا لم يعر المتعاملون امس اي اهتمام لتراجع مبيعات الشقق الجديدة بنسبة ١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٨ في المئة في آب وللشهر التاسع على التوالي هذه السنة. ومضوا في طلب الدولار قبل ايام من طرح اصدارات الخزينة الاميركية للاكتتاب العام، فاقفل في سوق لندن بارتفاع ملحوظ كالآتي:

- ١,٩٣٧٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٥٢٠ اول من امس
- ١,٥٣٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٥١٧٠
- ١,٢٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٤٥
- ٥,١٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٢٥
- ١٢٩,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٨,٤٥

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانتعش الطلب على المعادن الثمينة نتيجة تزايد احتمالات الحرب في منطقة الخليج، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٧٥,١٠ دولارا في مقابل ٣٧١,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٣,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٣,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٣١ دولارات في مقابل ٤,١٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,١٣٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	١٢٤,٠٠	١٢٠,٠٠
الدينار الكويتي	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٧٠,٠٠	٨٩٠,٠٠
الدينار البحراني	١٩٢٠,٠٠	١٩٣٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٥٣,٠٠	٢٦٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال السعودي	١٨٥,٠٠	١٨٨,٠٠
الريال القطري	١٨٨,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال العماني	١٧٩٠,٠٠	١٧٩٥,٠٠
الجنيه المصري	٣٠٧,٠٠	٣١٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٤٠,٠٠	١٣٦٠,٠٠
المارك الالماني	٤٤٩,٠٠	٤٥٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٨,٠٠	٤١٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٧	٤,١٥
الفرنك الفرنسي	١٣٣,٠٠	١٣٧,٠٠
الفرنك السويسري	٥٣٥,٠٠	٥٤٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٨٥	١٦,٢٥
الكورون الدانماركي	١١٧,٠٠	١١٩,٠٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الكورون السوجي	١١٨,٠٠	١٢١,٠٠
البزيتا الاسبانية	٧,٤٠	٧,٦٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٠٠,٠٠	١٤٣٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٠٥,٠٠	٦١٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٧٠,٠٠	٢٥٨٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٢,٠٠	٥٣٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٠,٠٠	٧٠٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٦٩٠,٠٠	٧٠٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٥,٠٠	٥٢٥,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٠,٠٠	٥٩٠,٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٠٠٠	٦١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٠٠٠	٦١٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٣٥١٠	٥٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٠٧٥٤٠	٣١٥٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨١٧٥١٧٥	٨٢٥١٢٧٥
اونصة الذهب	$٣٧٣,٢٥	$٣٧٩,٢٥
كيلو الفضة	٩١٠٠٠	٩٣٥٠٠
اونصة الفضة	$٤,١٣	$٤,٢٣

غرفة بيروت: إستفحال أزمة الخليج يقوض الأمل المعقود على الدول لأعادة الأعمار

تناول مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، في تقريره عن الفصل الثالث من السنة الجارية الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء ازمة الخليج. وسجل الانعكاسات السلبية لهذه الازمة على الاقتصاد اللبناني وابرزها الانهيار الكبير لسعر صرف الليرة بسبب توقف التحويلات من الخارج وعودة اللبنانيين العاملين في الكويت والعراق وتراجع احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية وارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة وصلت الى ١٥٠ في المئة وكذلك اسعار المحروقات اربعة اضعاف. وقال ان لازمة الخليج تاثيرا اساسيا وبالغا على الاقتصاد اللبناني لما لمنطقة الخليج من قدرة استيعابية مهمة للصادرات اللبنانية ولليد العاملة وللموارد المالية التي توفرها سنويا

وجاء في التقرير:

"تميز الفصل الثالث من سنة ١٩٩٠ باضطراب الوضع في منطقة الخليج العربي نتيجة اجتياح العراق للكويت وتهديد المملكة العربية السعودية مما انعكس سلبا على الاقتصاد اللبناني في كل قطاعاته ونشاطاته، نظرا الى العلاقات المميزة التي تربط لبنان بكل الدول الخليجية عموما وبالسعودية والكويت والعراق خصوصا ويشهد الاقتصاد اللبناني حاليا تدهورا نقديا وماليا واجتماعيا لجهة الانهيار الكبير في سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الاسعار وتراجع الثروة الشرائية لمداخيل المواطنين وتواصل ظاهرة الهجرة وتفاقم مشكلة البطالة وتراجع حجم الصادرات وتراجع احتياط كل من المصرف المركزي والمصارف التجارية من العملات الاجنبية وتزايد تسليفات المصرف المركزي للمصارف المتعثرة واستمرار تزايد النقد المتداول مما يهدد بتعاظم الضغوط التضخمية في البلاد.

ويمكن تحديد الانعكاسات السلبية لازمة الخليج الحالية على الاقتصاد اللبناني بما يلي:

اولا: على صعيد الوضع النقدي - المالي:

ان الانعكاس السلبي الاول لازمة الخليج يتمثل في الانهيار الكبير لسعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية وخصوصا الدولار الاميركي. اذ بعدما كان الدولار يساوي ٥٠٥ ل.ل. في نهاية ١٩٨٩ و٥٧١ ل.ل. في نهاية اذار ١٩٩٠ و٦٦٤ ل.ل. في نهاية حزيران ١٩٩٠ اصبح اليوم يتجاوز ١٠٠٠ ل.ل. اي ان الليرة اللبنانية قد فقدت من قيمتها نحو ٩٨ في المئة في ثمانية اشهر منذ بداية السنة الجارية حتى اليوم، ونحو ٧٥ في المئة من قيمتها منذ اذار، واكثر من ٥٠ في المئة من قيمتها في ثلاثة اشهر منذ حزيران ١٩٩٠. وتكمن العوامل الرئيسية وراء هذا التدهور الكبير في سعر الليرة اللبنانية في:

أ - توقف التحويلات التي كان يرسلها اللبنانيون العاملون في الكويت وليبيريا والعراق (نحو ٤٠ مليون دولار شهريا). وتراجعها من بقية دول الخليج العربي.

ب - عودة العاملين في الكويت والعراق وبعض دول الخليج الى لبنان الامر الذي ترتب عليه اثران سلبيان هما: تحويلهم كميات كبيرة من اموالهم التي كانوا يحملونها بالليرة اللبنانية الى عملات صعبة. واستعمالهم مشترياتهم بالعملات الاجنبية في المصارف اللبنانية مما ادى الى تراجع احتياط المصارف من العملات الاجنبية الى اقل من ٢٠٨ مليار دولار حاليا بعدما كان اكثر من ٣ مليارات دولار في نهاية حزيران ١٩٩٠، بحسب مصادر مصرف لبنان.

ج - تراجع احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية الى نحو ٢٨٨ مليون دولار في نهاية آب (٥٨٨ مليون دولار احتياطا + ١٠٠ مليون دولار قيمة الهبة السعودية) بعدما كان نحو ٨٠٠ مليون دولار في نهاية اذار ١٩٩٠ ونحو ٦٧٠ مليون دولار في نهاية حزيران ١٩٩٠ بحسب احصاءات مصرف لبنان نظرا الى تدخله اليومي في سوق القطع في محاولات غير ناجحة لتثبيت سعر الصرف ونتيجة لذلك توقف مصرف لبنان كليا عن التدخل في سوق القطع تاركا التسعير حرا.

ومما لا شك فيه ان هذا التراجع الكبير والمستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية من ناحية، وارتفاع الاسعار من ناحية اخرى، سيترتب عليه تزايد الانفاق العام بمعدلات اكبر من معدلات تزايد الواردات العامة مما سيؤدي الى تزايد حجم العجز في الموازنة العامة (الذي كان نحو ١٠٠ مليون دولار حتى نهاية نيسان ١٩٩٠، كما يستفاد من احصاءات مصرف لبنان) مما سينتج منه حتما تزايد الدين العام بشقيه الداخلي (الذي يبلغ حاليا نحو ١٠٢ مليار دولار)، والخارجي (الذي هو حاليا في حدود ٢٧٩ مليون دولار). ولما كان العجز المالي للدولة يمول في جزء مهم منه عن طريق الاقتراض من مصرف لبنان اي عن طريق "التمويل بالعجز" -Defi cit Financing) ذي الاثر التضخمي لانه يتطلب زيادة عرض النقد، فان تزايد العجز في الموازنة العامة سيترتب عليه تسارع معدلات تزايد كتلة النقد المتداول (التي هي حاليا اكثر من ٣٥٠ مليون دولار) وبالتالي تزايد المعدل العام للاسعار كل هذا في الوقت الذي يتزايد هروب الرساميل الى الخارج. وتزايد تسليفات مصرف لبنان للمصارف المتعثرة، حتى بلغت اكثر من ١٢٧ مليون دولار منذ بداية السنة حتى نهاية آب. (مصدر هذه الاحصاءات مصرف لبنان).

ثانيا: على صعيد الاسعار.

وفي المقابل سجلت اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعا مذهلا. وبلغت نسبة الزيادة غير النهائية ١٥٠ في المئة منذ ١٩٩٠/١/١ حتى ١٩٩٠/٨/٣١. ومما زاد الامور سوءا ربط اسعار المحروقات بالدولار. فارتفع سعر صفيحة البنزين الى اكثر من ١٠ آلاف ل.ل. حاليا بعدما كان سعرها نحو ٢٥٠٠ ل.ل. قبل آب ١٩٩٠، اي ان سعرها تضاعف اربع مرات اكثر في شهر واحد فقط. كما وصل سعر صفيحة المازوت الى اكثر من ٦٠٠٠ ل.ل. وسعر قارورة الغاز الى اكثر من ٧٠٠٠ ل.ل. وسعر صفيحة الكاز المنزلي الى اكثر من ٧٠٠٠ ل.ل.

وتكمن العوامل الرئيسية وراء هذا الارتفاع في الاسعار في ما يلي:

أ - غياب اي مراقبة او حماية من الدوائر المختصة في الدولة لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها.

ب - التراجع الكبير في سعر صرف الليرة اللبنانية الذي دفع التجار الى اعادة تقويم اسعار السلع والخدمات على اساس سعر الدولار الجاري.

ج - انفاق اللبنانيين العائدين من الخليج العربي مما زاد الطلب الاجمالي على السلع والخدمات.

د - الحصار المفروض في منطقة الخليج على الكويت والعراق مما ادى الى تراجع عرض النفط وبالتالي الى ارتفاع سعره عالميا ومحليا

ثالثا: على صعيد التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

ان لازمة الخليج الحالية تاثيرا اساسيا وبالغا على الاقتصاد اللبناني لما لمنطقة الخليج العربي من قدرة استيعابية مهمة للصادرات اللبنانية ولليد العاملة وللموارد المالية التي توفرها سنويا لميزان المدفوعات اللبناني. ولا شك في ان لهذه الازمة تاثيراتها السلبية في المجالات الآتية.

أ - تراجع حجم الصادرات اللبنانية تراجعا كبيرا: فقد افادت مصادر وزارة الزراعة ومكتب الفاكهة اللبنانية ان الصادرات الزراعية الى الكويت والعراق توقفت تماما. فيما تراجعت الى بقية دول الخليج العربي. ومن المعروف ان الدول العربية الخليجية هي السوق التقليدية للانتاج الزراعي اللبناني ولاسيما منه الفاكهة، اذ تستورد نحو ٩٥ في المئة من صادرات لبنان من الفاكهة، كما يستفاد من احصاءات الوزارة المشار اليها اعلاه.

لذلك ان الوضع القائم في الخليج احدث صدمة قوية على حركة التصدير الصناعي اليه في ثلاث نواح اساسية هي:

١ - توقف الصادرات الصناعية الى العراق والكويت وتراجعها الى بقية دول الخليج ومن المعروف ان العراق والكويت والسعودية تستأثر بنحو ٥٠ في المئة من الصادرات اللبنانية الاجمالية بحسب احصاءات شهادات المنشأ المصادق عليها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت

٢ - توقف بعض الدول الخليجية عن دفع قيمة مستورداتها من لبنان وتقدر قيمة هذه العقود بملايين الدولارات.

٣ - ارباك الوضع القائم البرامج التسويقية للصناعيين اللبنانيين. الامر الذي يدفعهم حتما الى الاهتمام بزيادة عدد الدول التي يقصدها انتاجهم

في الواقع، ان الصادرات الزراعية التي صادقت عليها غرفة التجارة والصناعة في بيروت والتي كانت قيمتها اكثر من ٤ ملايين دولار شهريا عام ١٩٨٩ تدنت اليوم الى اقل من مليون دولار شهريا. والصادرات الصناعية التي كانت قيمتها اكثر من ١٩ مليون دولار شهريا عام ١٩٨٩ تدنت اليوم الى اقل من ٨ ملايين دولار شهريا، بحسب احصاءات الغرفة. ومما لا شك فيه ان تراجع الصادرات سيترتب عليه تزايد العجز في الميزان التجاري

ب - ومن ناحية اخرى، ان تراجع التحويلات الخارجية من الخليج العربي، على الاقل بنسبة ٨٠ في المئة بحسب المصادر الاعلامية والمصرفية، سيترتب عليه اختلال في حركة الرساميل كما سيتاثر ايضا بهروب الرساميل الى الخارج

ج - ان هذين العنصرين، تزايد العجز في الميزان التجاري وحركة الرساميل، سيؤديان حتما الى بروز عجز في ميزان المدفوعات بقيمة تفوق تلك المسجلة عام ١٩٨٩ والبالغ نحو ٣٠٠ مليون دولار، بحسب احصاءات مصرف لبنان.

رابعا: على صعيد الوضع الاجتماعي:

ان الوضع القائم في الخليج رتب على لبنان اعباء اجتماعية اضافية تزيد حدة تدهور الاوضاع الاجتماعية والمعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني. ويمكن تلخيصها بما يلي:

أ - ان ازمة الخليج ادت الى رجوع عدد كبير من اللبنانيين العاملين هناك الى لبنان. لتزيد بذلك نسبة البطالة الى اكثر من ٣٠ في المئة وهي النسبة الحالية، كما يستفاد من تقديرات الاتحاد العمالي العام. اذ تشير التقديرات الاولية الى وجود نحو ٢٥٠ الف لبناني في السعودية والكويت والعراق، بحسب التقديرات الاولية.

ب - ان ارتفاع اسعار النفط عالميا ادى الى ارتفاعه محليا فارتفعت نتيجة لذلك اسعار المحروقات مما شكل ضغطا على مداخيل المواطنين الذين يخصصون جزءا كبيرا من مداخيلهم للانفاق على البنزين والمازوت والغاز وغيرها.

ج - ان تراجع التحويلات الخارجية ادى ايضا الى تراجع قيمة مداخيل اللبنانيين

د - ان تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية من ناحية، وارتفاع الاسعار من ناحية اخرى، اديا الى تراجع كبير في مداخيل اللبنانيين. اذ بعدما كان الحد الادنى للاجر اكثر من ٩٠ دولارا عام ١٩٨٩ تدنى اليوم الى اقل من ٤٥ دولارا، اي انه تدنى بمعدل النصف خلال ثمانية اشهر

هـ - ان التآكل المستمر لمداخيل المواطنين سيؤدي الى سوء التغذية اضافة الى صعوبات الاستشفاء والطبابة والتعليم وسط الكثير من الطبقات ذات الدخل المحدود.

خامسا: على صعيد اعادة اعمار لبنان:

ان تراجع التدفقات المالية او توقفها من الخليج العربي وخصوصا من السعودية والكويت والعراق. ان لجهة التدفقات المالية في مقابل تصدير البضائع اللبنانية او تراجع حجم التحويلات الخارجية او توقف المساعدات والاعانات الحكومية والقروض الائتمانية والاستثمارات العربية الخاصة المباشرة في لبنان، كلها عوامل ستؤثر سلبا على عملية اعادة اعمار لبنان الذي يعتمد خصوصا على اشقائه العرب لانماء اقتصاده المهدم والمدمر بفعل سنوات الحرب الطويلة واعماره.

وهذا يعني ان الامل الكبير الذي كان معقودا على الدول العربية والاجنبية لجهة اعادة اعمار لبنان عن طريق الصندوق المشار اليه قد ينهار قريبا في حال استفحال ازمة الخليج. مما سيرتب على لبنان اعباء كبيرة لجهة تدبير الاموال اللازمة لبدء ورشة الاعمار الكبيرة لكل قطاعاته الاقتصادية. ومن الواضح ان لبنان لا يملك القدرة الذاتية على تمويل هذه الورشة. مما يعني استمرار دوران لبنان في حلقة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي"

توصيات مؤتمر "الادارة المدنية": ضمانات وخدمات سريعة واعمار



السيد هشام ناصر الدين يتلو التوصيات في المؤتمر الصحافي. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

اعلن امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد هشام ناصر الدين، في مؤتمر صحافي عقده امس، مقترحات المؤتمر الرابع لـ"الادارة المدنية" في الجبل وتوصياته، في حضور بعض اعضاء المكتب السياسي والمجلس الاشتراكي في الحزب التقدمي الاشتراكي ورؤساء المكاتب في "الادارة المدنية".

وتلا السيد ناصر الدين بيانا ضمنه وقائع المؤتمر والابحاث والمداخلات التي تخللته، وخلص الى المقترحات والتوصيات:

"- التأييد المطلق لما اكده الرئيس (و). جنبلاط في كلمته من ان الادارة المدنية وجدت لتبقى وستبقى".

- المطالبة بانشاء مجلس لانماء الجبل واعماره.

- تطويع كل الشباب، شباب الحزب التقدمي الاشتراكي والشباب الوطني، في الجيش او في قوى الامن الداخلي كما لحظ اتفاق الطائف.

- الترحيب بالدولة اذا كانت فعلا قادرة على تأمين الخدمات والاستقرار في الوضع القائم

- عدم انتظار التسويات وتأليف حكومة وتعيين نواب، لتأمين متطلبات الجبل واحتياجاته

- رفض خضوع الجبل لاي نوع من انواع التطويع او القهر والذل. فالذين اسقطوا ١٧ أيار، لهم كرامتهم ولهم حق على الجميع.

- مطالبة الدولة والشرعية الحالية بضمانات للمستقبل الوطني ولوضع الجبل بالتحديد

- تأمين الخدمات السريعة واعادة اعمار المناطق المنكوبة، وخصوصا عاليه - بحمدون - كيفون - عيناب والشويفات الخ ..

- ضرورة استمرار الادارة المدنية في القيام بمهماتها لتأمين الحياة الطبيعية والخدمات للناس في الجبل.

- اكدت كل النقاشات التي دارت، ضرورة ايجاد الحلول واتخاذ القرارات السريعة التي لا تسمح بوقوع الفراغ، وحملوا الدولة مسؤولية حصول مثل هذا الفراغ او اي خلل يمس بمصالح المواطنين في الجبل

- اجمع المشاركون على جدارة الادارة المدنية وامكان ان تكون نواة للامركزية والمدخل العملي الحقيقي لتطبيقها

- تبنى المؤتمرون بالاجماع، المطالب الواردة في تقرير امانة سر الادارة المدنية، والملحق، معتبرين انها تشكل الحد الادنى من حقوقهم المشروعة، مطالبين الدولة بالعمل على وضع خطة وتنفيذها في اسرع وقت ممكن.

- شدد المؤتمرون على دعم المدرسة الرسمية في الجبل وضرورة تبني وزارة التربية الوطنية دفع رواتب المدرسين المتعاقدين والخدم واجورهم وتأمين التجهيزات واللوازم الضرورية التي تتولى الادارة المدنية دفعها محملين الدولة مسؤولية اقفال اية مدرسة رسمية، وتشريد تلامذتها. فيما لم تتمكن الادارة المدنية من الاستمرار في دفع هذه المصاريف

- طالب المؤتمرون بتأمين الوزارات والادارات الرسمية الموازنات اللازمة وملء المراكز الشاغرة في ملاكات الدولة الرسمية في الجبل. ضمانا لاستمرارها في القيام بواجباتها. كي تحول الادارة المدنية ما تدفعه لدعم هذه الدوائر، الى مجالات اخرى اكثر الحاحا.

- نوه المؤتمرون بالاهتمام والرعاية من الادارة المدنية حاليا، لعائلات الشهداء والجرحى والمعاقين. وطالب الدولة بايجاد برامج ووسائل كفيلة برعاية الايتام والمعاقين والمؤسسات الاجتماعية وتأمين الدعم والمساعدة للمعوزين والمنكوبين.

- شدد المشاركون على ضرورة حماية البيئة والثروة الحرجية والنظافة العامة.

وطالبوا الوزارات المعنية بايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة وتقديم السلف المالية والدعم الى البلديات وتوفير الآليات لها، كي تتمكن من القيام بمسؤولياتها في هذا المجال.

- ثمن المؤتمر الجهد الذي قامت به الادارة المدنية لجهة اعادة الكهرباء الى مناطق الجبل عموما، والى منطقتي عاليه والمتن خصوصا. وطالبوا بتأمين التجهيزات واللوازم للمحولات والاسلاك النحاسية التي لا تزال تحتاج اليها دوائر الكهرباء لاستكمال مشاريع الصيانة وايصال الكهرباء الى القرى التي لا تزال محرومة اياها حتى الآن

- واثنى المشاركون على تأمين مياه الشفة وتوزيعها على المواطنين على النحو المقبول، على رغم الشحائح. وطالبوا بدعم مصلحة مياه الباروك وتوفير السلف المالية لها والامكانات، للاستمرار في تنفيذ البرامج الموضوعة لتأمين مصادر مياه جديدة وايصال المياه الى القرى التي لا تزال محرومة نعمة المياه حتى الآن، خصوصا في منطقة الشحار.

- شدد المؤتمر على مطالبة وزارة الصحة باعادة تأهيل المستشفيات الحكومية وتشغيلها ودعم المستوصفات وتنفيذ برامج الرعاية الصحية في كل مناطق الجبل، لرفع الاعباء عن كاهل المواطنين، خصوصا في هذه الظروف الصعبة

- اعتبر المؤتمر أن صندوق الضمان الصحي التعاضدي ظاهرة حضارية مهمة، وشدد على ضرورة استمراره وشموله قطاعات اوسع من اصحاب الدخل المحدود.

- نوه المؤتمرون بالنشاطات الثقافية التي قامت بها الادارة المدنية والتي اعطت الجبل دورا ثقافيا بارزا، محليا وعربيا.

- اكدت النقاشات اهمية العمل التطوعي والدور الشعبي وضرورة وجود لجان شعبية في كل القرى. لما لها من دور مهم في تأمين مستلزمات القرى واحتياجات مواطنيها.

- طالب المؤتمرون بالتشدد في حفظ الامن الاجتماعي والاقتصادي في كل مناطق الجبل، واكدوا اهمية استمرار دور الاجهزة المختصة والمكلفة هذه المهمات.

- تركزت بعض النقاشات على المظهر الحضاري الذي تجلى في المحافظة على الآثار وترميم القصور واستحداث المعارض المميزة وخصوصا معرض الفسيفساء في قصر الشعب في بيت الدين، وتسمية بعض اجنحته وقاعاته باسماء رجالات تاريخية، عربية واسلامية. تؤكد اصالة هذا الجبل في انتمائه العربي. واعربوا عن شكرهم للرئيس وليد جنبلاط لايلائه هذه الناحية اهتماما خاصا ليس في الجبل فحسب، وانما في مناطق لبنانية اخرى.

- اكدت اللجان المعنية والمشاركون من ابناء الجبل ان الازمة المالية التي تمر فيها الادارة المدنية، بسبب الغاء بعض الحواجز المالية، وانحسار الجبايات، لن تكون عائقا دون استمرار الادارة المدنية في تقديم ما يمكنها من الدعم لبعض القطاعات الاساسية، خصوصا التربوية والصحية منها، اضافة الى تأمين الحد الادنى لأسر الشهداء والجرحى والمعاقين

- توجه المؤتمرون بالشكر والتقدير الكبيرين الى الرئيس وليد جنبلاط، بصفته وزيرا للاشغال، على الجهود والضغوط التي مارسها، لتأمين الاعتمادات اللازمة، بغية تأهيل الطرق في كل المناطق اللبنانية، وصيانتها وتأهيلها والتي لم تلزمها وزارة الاشغال، منذ الاستقلال حتى اليوم. وان مناطق الجبل التي تم تأمين الاعتمادات الممكنة لها من ضمن الاعتمادات المرصودة، للمرة الاولى في تاريخ هذا الجبل، قد تبدو غير كافية وانها في حاجة الى اعتمادات مضاعفة، كي تصبح المواصلات والطرق فيه لائقة نظرا الى الاهمال والحرمان اللذين لحقابها، على مدى عشرات السنين( )".

تصفيات كأس الأمم الاوروبية
المباراة الدولية الـ٥٠٠ ليوغوسلافيا

تقام اليوم اربع مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

المجر - قبرص

● في بودابست، تستضيف المجر قبرص في المجموعة الثالثة. ولن يجد الفريق المضيف صعوبة في الفوز على ضيفه الذي يفتقد المهاجمين ايانوس ايوانو وجورج سافيديس اللذين يلعبان في اليونان وحارس المرمى اندرياس حاريتو والمدافع خارا لامبوس ميتاس والجناح الايمن خريستوس كوليانتريس لاصابتهم. الى المدافع كوستاكيس بيتساس الذي اعلن انه لن يلعب مع المنتخب مرة اخرى.

وصرح مدرب الفريق القبرصي بانيكوس اياكوفو انه يخطط للتركيز على تكتيكات دفاعية للحد من الهجمات المجرية التي اثبتت فاعليتها مع ايطاليا في المباراة الودية التي اقيمت في بودابست اوائل الشهر الجاري واسفرت عن تعادلهما ١-١. وقال المهاجم كوستاس عياميليوتيس ان فريقه يطمح الى الخروج بنقطة واحدة. علما ان قبرص تخوض مباراتها الاولى في التصفيات.

في المقابل يخوض المدرب المجري كالمان ميشولي اللعبة بالتشكيلة نفسها التي تعادلت وايطاليا وهو يأمل في الخروج بنتيجة معقولة امام قبرص التي خسرت في لقاءاتها الاربعة السابقة امام المجر وكان آخرها في تصفيات كأس الامم عام ١٩٨٧. واسفر لقاؤهما عامذاك عن فوز المجر ١-٠ سجلها الجناح جوزف كيبريتش في الدقائق الاخيرة. ويعود الى صفوف الفريق المجري الذي يحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة بفارق الاصابات عن الاتحاد السوفياتي، المدافعان لاشلو ميتتل وايمري غارابا

يوغوسلافيا - النمسا

● في بلغراد تلتقي يوغوسلافيا والنمسا في المجموعة الرابعة.

وهذه المباراة الدولية الـ٥٠٠ للفريق اليوغوسلافي الذي يأمل في هذه المناسبة، في ان يحقق فوزا كبيرا ومقنعا وقال مهاجم النجم الاحمر بلغراد داركو بانسيف ان فريقه سيسحق الفريق النمسوي. عازيا تفاؤله الى ادائه الجيد في كأس العالم الاخيرة من جهة والى فوزه على ايرلندا الشمالية في بلفاست في ايلول الماضي في مباراته الاولى في التصفيات. من جهة اخرى. ويعتمد اليوغوسلاف على صانع الالعاب محمد بازداريفيتش لاعب سوشو الفرنسي العائد بعد توقيفه عن اللعب دوليا لمدة سنة واحدة لبصقه على حكم في ايلول ١٩٨٩.

وكان الفريق النمسوي خسر امام جزر فارو ١-٠ في التصفيات، ثم امام سويسرا ٣-١ وديا قبل اسبوعين، علما ان اداء النوادي النمسوية في ذهاب الدور الثاني من كؤوس اوروبا الثلاث ضاعف كآبة اللعبة محليا، اذ خسر تيرول امام ريال مدريد الاسباني ٩-١ واوستريا فيينا امام جوفنتوس الايطالي ٤-٠ وقال مدرب المنتخب الفرد ريدل لدى وصوله الى بلغراد ان الفريق اليوغوسلافي مرشح للفوز. واضاف: "لكن هذا قد يكون جيدا لفريقه الذي ليس لديه شيء يخسره. لذا سيكون الفريق اليوغوسلافي تحت الضغط وليس فريقه"

اما مدرب يوغوسلافيا ايفيكا اوسيم فكان حذرا على عادته اذ قال: "يجب ان نكون حذرين. لم نكن جيدين عندما كنا نعتبر مرشحين للفوز. النمسويون يحصمون على انماء وضعهم السيىء. ويخوض اوسيم اللعبة في غياب اثنين من ابرز لاعبيه هما ساعد دفاع مرسيليا الفرنسي دراغان ستويكوفيتش ومهاجم النجم الاحمر بلغراد ديان سافيسيفيتش لاصابتهما في ركبتيهما. في حين ان ريدل سيعتمد على خمسة من رابيد فيينا بينهم ساعد الدفاع اندرياس هرتزوغ وحارس المرمى مايكل كونسل

اللوكسمبور - المانيا

● في لوكسمبور، تستقبل اللوكسمبور المانيا في المجموعة الخامسة. ولن يجد الالمان ابطال العالم صعوبة تذكر في الفوز على الفريق اللوكسمبورجي الهاوي. ويغيب عن الفريق الضيف مدافع بايرن ميونيخ ستيفان رويتر ومهاجم اينتراخت فرانكفورت اندي مولر الاول لاصابته بتقلص في فخذه والثاني لاصابته برضوض في بطة ساقه. اما ساعد الدفاع اوفه باين المصاب في قدمه فيأمل في ان يكون لائقا.

ويتوقع ان يحل محل رويتر ساعد دفاع بايرن ميونيخ توماس شترونس ومايكل تسورك ساعد دفاع بوروشيا دورتموند محل مولر. وصرح مدرب المانيا بيرتي فوغتس انه لن يعلن تشكيلة فريقه الا قبل بدء المباراة بساعة ونصف ساعة اما مدرب اللوكسمبور بول فيليب فلا يتوقع معجزة. وقال: "التعادل امل. لكن عليك ان تكون واقعيا. شاهدت الالمان ثماني مرات. انهم يثيرون الرعب. ان تسجيل اصابة في شباكهم والخروج بخسارة معقولة يثير العواطف".

وهذه المباراة الدولية الاخيرة يخوضها فوغتس بلاعبين من المانيا الغربية قبل ان يندمج الاتحادان الالمانيان الشرقي والغربي في ٢١ تشرين الثاني.

وكانت المباراة الاولى في تصفيات المجموعة اسفرت عن فوز ويلز على بلجيكا ٣-١.

اليونان - مالطة

● في اثينا، تلعب اليونان ومالطة في المجموعة السادسة. وسيحاول مدافع مالطة جو غاليا احتواء المهاجم اليوناني ديميتريس سارافاكوس بعدما سجل خمس اصابات في المباراة الودية مع مصر اوائل الشهر الجاري والتي اسفرت عن فوز اليونان ٦-١. وقال مدرب مالطة الالماني هورست هيسة: "المشكلة هي كيف سيلعب سارافاكوس. اذا قرر ان يتحرك كثيرا. يصعب على اي مدافع اوروبي احتواؤه".

وتعتمد مالطة، التي ستلجأ الى الدفاع لامتصاص الهجمات اليونانية، على ساعد الدفاع كارمل بوسوتيل الذي يلعب مع نادي جنك البلجيكي. فيما تبدو اليونان في مزاج جيد وثقة. وقال مدربها انطونيس جيورجيا ديس ان هدف فريقه هو الفوز ٤-١. يجد صعوبة في تحقيق سعيه اذا لعب مهاجما منذ البداية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نوا كابتنًا للفريق الفرنسي



يانيك نوا عقب فوزه على كاريل نوفاشيك في دورة باريس داخل قاعة مقفلة. (أ ف ب - تيليفوتو)

تأهل الفرنسي يانيك نوا للدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة البالغة قيمة جوائزها مليوني دولار بفوزه في الدور الاول على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢ (٧-١)

وقد اختار امس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب نوا (٣٠ عاما). اللاعب الفرنسي الرقم واحد اوائل الثمانينات والذي احرز بطولة فرنسا عام ١٩٨٣، كابتنا لفريقه ابتداء من سنة ١٩٩١ عندما تلعب فرنسا مع اسرائيل في تصفيات كأس ديفيس وقال رئيس الاتحاد السيد فيليب شارتييه ان في امكان نوا ان يلعب ايضا شرط ان يكون في المستوى الذي وصل اليه سابقا.

ويذكر ان نوا احتل المركز الثالث عالميا عام ١٩٨٦، ثم هبط الى المركز الـ٣٨ بعد سلسلة طويلة من الخسارات المبكرة في الدورات الدولية هذه السنة وهو قاد مع مواطنه هنري لوكونت فرنسا الى الدور النهائي من كأس ديفيس عام ١٩٨٢ عندما خسرت امام الولايات المتحدة في غرونوبل

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاميركي ديفيد ويتون ٧-٦ (٥-٢)، ٧-٦ (٤-٢). والاميركي باتريك ماكنرو على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٢ (٧-٢)، ٦-٧ (٧-١)، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينبيرغ على الفرنسي اريك فينوغرادسكي ٦-٧ (٨-٦)، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الفرنسي فابريس سانتورو ٢-٦، ٦-١، ٦-٢ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جيم كورير على مواطنه جيم غراب ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والفرنسي غي فورغيه على الاوروغواياني ماركيلو فيليبيني ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣. والاسباني سيرغي بروغيرا على الفرنسي هنري لوكونت ٦-١، ٦-٢، ٥-٣ ثم بالانسحاب.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي يوناس سفنسون المصنف رابع عشر على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٢، ٦-٢، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سادسا على الاميركي باتريك ماكنرو ٤-٦، ٧-٦ (١٤-١٢).

دورة ناشفيل

● في الدور الاول من دورة ناشفيل الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز". فازت الاسوجية سيسيليا دالمان على السوفياتية ليلى ميسكي المصنفة اولى ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٥. والايطالية لندا فيراندو على الاوسترالية ليز سمايلي المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٣. والبولندية كاترين نيز على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، والاميركية سوزان سلون المصنفة خامسة على البلغارية ايلينا باميولوفا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية اودرا كيلر على مواطنتها هالي سيوفي ٦-٤، ٦-٢ (٧-٩)، ٦-٧ (٢-١)

دورة كاليفورنيا

● خسرت الاميركية ستيفاني ريهي الى الدور الثاني من دورة كاليفورنيا الاميركية الدولية، وهي ايضا احدى دورات "فرجينيا سليمز"، بفوزها في الدور الاول على الفرنسية ماري بيرس (١٥ عاما) ٦-٧، ٦-١، ٦-٣.

ريهي (٢٠ عاما)، التي نصحها الاطباء بترك كرة المضرب بعد حادث سيارة وقع لها قبل سنتين وتسبب في اصابات في ظهرها. تشترك في خامس دورة لها منذ عودتها الى الملاعب، وتحتل حاليا المركز الـ١٠٨ عالميا.

وفازت التجرية اندريا تيميشفاري التي ابتعدت عن الملاعب ٢٠ شهرا بسبب اصابات في كاحلها وكتفها، على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٢، ٦-٠، والاميركية روبن وايت على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-٢، ٦-٤، والاميركية روزالين فيربنك - نيديفر على مواطنتها اليسيا عاي ٦-٧ (٧-٢)، ٧-٥. والاميركية ماري لو دانيالز على البريطانية مونيك جافر ٦-٣، ٦-١، ٦-٤. والاميركية ماريان ويردل على الارجنتينية مرسيدس باز ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢.

● صرح الاسوجي ستيفان ادبرغ انه سيدفع اكثر من ١١٥ الف دولار غرامة فرضتها عليه الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لانه لم يلعب في ١٥ دورة هذه السنة. علما انه اعلن في استوكهولم الاسبوع الماضي انه سيعترض على الغرامة التي تقدر بـ١٥ في المئة من دخله من الدورات الدولية لسنة ١٩٩٠.

● يشارك الاسوجي ستيفان ادبرغ والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركيان اندريه اغاسي وجون ماكنرو المصنفون الاول والثالث والرابع والتاسع في العالم في دورة استعراضية تقام في روما داخل قاعة مقفلة في ٩ و١٠ تشرين الثاني.

واعلن منظمو الدورة ان ادبرغ سيلعب مع ماكنرو بينما يقابل ليندل اغاسي في اليوم الاول. ثم يلعب الفائزان والخاسران في اليوم الثاني. ولم يعلن المنظمون قيمة الجائزة

من جهة اخرى، اعلن في تورينو عن دورة استعراضية اخرى تقام في ٥ و٦ تشرين الثاني وتضم ليندل والفرنسيان هنري لوكونت ويانيك نوا والايطالي باولو كاني.

اليوم البرازيل ومنتخب نجوم العالم

يلتقي اليوم على ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو الايطالية منتخب البرازيل ومنتخب من نجوم العالم في مباراة ودية في كرة القدم في مناسبة بلوغ النجم البرازيلي بيليه الـ٥٠.

ويشترك مع منتخب نجوم العالم النجم الارجنتيني دييغو مارادونا والهولنديان ماركو فان باستن وورود غوليت الى نجوم اوروبا والعالم الذين يلعبون في الدوري الايطالي. اما منتخب البرازيل فيخوض مبارياته الثالثة في اشراف مدربه الجديد باولو روبرتو فالكاو في غياب نجومه الدوليين الذين يلعبون في اوروبا. وسيعتمد فالكاو على اللاعبين المحليين الذين خسروا امام اسبانيا ٣-٠ وديا في اشبيلية، وتعادلوا وتشيلي سلبا ٠-٠ في سانتياغو.

مارادونا في الـ٣٠

احتفل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا امس بعيد ميلاده الـ٣٠ املا في ان يحرز فريقه نابولي الايطالي للمرة الاولى في تاريخه كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم قبل اعتزاله.

ومارادونا الذي خاض مباراته الدولية الاولى مع المنتخب الارجنتيني وهو في الـ١٦ من عمره وتعرض لاصابات هذا الموسم، يلعب موسمه السابع مع نابولي، علما ان عقده معه ينتهي سنة ١٩٩٣. وكان صرح انه يود ان يعود الى بوكا جونيورز الارجنتيني الذي احرز بمساهمته بطولة الدوري عام ١٩٨١ قبل ان ينتقل الى برشلونة الاسباني.

ويواجه نابولي في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا سبارتاك موسكو السوفياتي الذي تعادل واياه سلبا ذهابا في نابولي. وقال مارادونا ان مدينة نابولي هي المفضلة لديه لانها حققت رغباته، مشيرا الى انه مدين لها. وقد حقق لها بطولة الدوري الايطالي عام ١٩٨٥ للمرة الاولى في تاريخها وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩، وهو اول انجاز اوروبي لها، الى بطولة الدوري الموسم الماضي بعدما سجل لفريقها ١١٠ اصابات، وهو رقم قياسي.

اينتراخت فرانكفورت يهدد بطرد حارسه

قال بيرند هولتسباين نائب رئيس نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني ان النادي سيطرد حارس مرماه الدولي السابق اولي شتاين اذا ما وجه انتقادات الى رفاقه والى الفريق مرة اخرى.

وكان شتاين هاجم الاسبوع الماضي شفهيا المدرب يورغ برغر وساعد الدفاع اندرياس دولر والمهاجم انطوني ييبواه في فترة الاستراحة بين الشوطين في المباراة مع بايرن ميونيخ التي اسفرت عن فوز الفريق البافاري ٤-١.

ويعتبر شتاين احد ابرز حراس المرمى في "البوندسليغا" وهو معروف بطبعه الحاد. وعام ١٩٨٦ في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك، بات اول لاعب الماني غربي يعاد الى الوطن بعد مشادة مع المدير الفني للفريق فرانتس بكنباور. وعام ١٩٨٧ اوقف سنة لضربه منافسا في مباراة بين بايرن ميونيخ وهامبورغ الذي كان يلعب معه

مدرب ريال مدريد "لا معلق ولا مطلق"

صرح رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم السيد رامون مندوزا ان مدرب فريقه الويلزي جون توشاك سيبقى في منصبه على الاقل اسبوعا آخر، مشيرا الى ان قرارا في شأن مستقبله لن يتخذ قبل ثلاثة اسابيع.

وقال ان حال الفريق الذي يحتل المركز الرابع في لائحة الدوري ولم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، غير مقبولة. وانه منذ تولى منصبه رئيسا للنادي عام ١٩٨٥ لم يواجه مشاكل كهذه. ورفض ان يعلق على اشاعات عن اقالته توشاك وتعيين الفريدو دي ستيفانو مستشاره الرياضي خلفا له.

وكان ريال مدريد سحق شفاروفسكي تيرول النمسوي ٩-١ في ذهاب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع الماضي. وهو اكبر فوز اوروبي له منذ ٢٠ سنة.

تصفيات الكونكاكاف لكرة برشلونة

في الدور الاول من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية، تعادلت في هافانا كوبا وهايتي ٢-٢ ايابا (١-١ ذهابا) وصعدت هايتي الى الدور الثاني.

وفي سان خوان، خسرت بورتوريكو امام جامايكا ٠-٢، وتعادل اوربا وسانت لوتشيا ٢-٣ في اورانخيستاد، وانتيغوا وباربادوس سلبا في سانت جونس.

● اعلن التلفزيون المكسيكي ان السيد خواكين سوريا تيرازاس الرئيس السابق لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم ومؤسسها توفي عن ٧٨ عاما في احد المستشفيات المحلية اثر تعرضه لمشاكل في كليته بعد جراحة لاصابته بسرطان المعدة.

واشاد الاتحاد المكسيكي لكرة القدم في بيان له بالجهود التي بذلها تيرازاس في خدمة اللعبة طوال ٤٢ سنة كان فيها نائبا لرئيس الاتحاد الدولي "الفيفا" ثم استقال من رئاسة الكونكاكاف اوائل السنة الجارية لتدهور صحته. واعتبره الاتحاد احد المساهمين الرئيسيين في المحادثات التي ادت الى اختيار المكسيك مضيفة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٧٠ و١٩٨٦، لكنه تعرض لانتقاد عنيف عام ١٩٨٨ لاخفاقه في اقناع "الفيفا" بعدم منع المكسيك من الاشتراك في كأس العالم ١٩٩٠ لاشراكها ثلاثة لاعبين فوق السن القانونية في تصفيات بطولة العالم للناشئين ١٩٨٨.

يوغوسلافيا دون ٢١ غلبت النمسا

فازت يوغوسلافيا على النمسا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة لدورة برشلونة الاولمبية لكرة القدم ولبطولة اوروبا دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في مدينة ماريبور اليوغوسلافية وشهدها ١٠ آلاف متفرج. وسجل اصابتها فلاديمير يوغوفيتش في الدقيقة ٥٦.

تتصدر النمسا ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من ٣ مباريات (٦-١٢)، تليها الدانمارك ٢ من ١ (٢-٠)، ثم يوغوسلافيا ٢ من ١ (١-٠)، وسان مارينو لا شيء من ١ (٠-٣)، وليشتنشتاين لاشيء من ٢ (٠-١٦).

رياضة والعاب
بطولة العالم في الشطرنج
الثامنة علقت وكاربوف متفوق



نقلة لغاري كاسباروف في الجولة الثامنة. (رويتر تيليفوتو)

علقت الجولة الثامنة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجري في نيويورك بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف عند النقلة الـ٤١ في وضع يتمتع فيه كاربوف ببيدق زائد من الممكن ان يترجمه الى فوز سيكون الثاني له على التوالي في حال تحقيقه.

استهل كاسباروف، الذي لعب بالحجار البيض، الجولة بتقديم بيدق الملك، ورد كاربوف بدفاع روي لوبيز، الافتتاح المعروف باسم الجولة الاسبانية ايضا. وكرر اللاعبان نقلات الجولة السادسة حتى النقلة ١٢ حين اعتمد كاسباروف خطا جديدا في تفريع راغوزين. واستنبط كاربوف في النقلة الـ١٤ فكرة جديدة لم تمنع بطل العالم من تسلم المبادرة وشن هجوم على جناح الملك بدءا من النقلة الـ١٩. وفي النقلة الـ٢٠ وقع كاربوف في ضيق الوقت اذ لم يبق له سوى اربع دقائق لاتمام نقلاته العشر التالية. وبدا ان كاسباروف يملك كل المعطيات التي تهيئه لتحقيق فوزه الثاني. ولكن وسط دهشة الخبراء، استطاع بطل العالم السابق ان يجد افضل النقلات الدفاعية، فيما عجز كاسباروف عن ترجمة هجومه القوي الى فوز مؤكد. وفي النقلة الـ٣٧ خطف كاربوف بيدقا وحافظ عليه حتى تعليق كاسباروف الجولة بعدما وضع نقلته الـ٤١ السرية في الظرف المختوم.

وعلى رغم اجماع الخبراء على ان وضع كاربوف متفوق، فقد ابدوا شكوكا في تمكنه من ترجمة هذا التفوق الى فوز. فعلق الاستاذ الكبير الاميركي ادمار مدنس: "وضع كاربوف افضل لانه يتمتع ببيدق زائد وليس هناك خطر وقوعه في المات"، لكنه اضاف: "هناك فرص للتعادل". وتنبأ الاستاذ الكبير اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش بالتعادل ايضا، قائلا: "ستتكسر بيادق الاسود، اضافة الى الوضع الضعيف للملك. وهذا ما يعطي الابيض تعويضا كافيا عن البيدق الناقص".

اما عن تحويل كاربوف وضعه الصعب تفوقا واضحا، فعلق الاستاذ الكبير الاميركي مايكل وايلدر: "اكاد لا اصدق سوء لعب كاسباروف في النقلات الاخيرة في مقابل اللعب الجيد لكاربوف. لقد خيل الي للحظة ان كاسباروف يقوم بنقلات عشوائية تماما".

ومن المفترض ان تكون الجولة قد توبعت ابتداء من الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت نيويورك. وفي حال فوز كاربوف فانه سيتقدم بطل العالم للمرة الاولى منذ بدء المباراة.

وهنا نقلات الجولة الثامنة:

جولة اسبانية

كاسباروف (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Nd7

(تفريع راغوزين الذي اعتمده كاربوف في الجولة السادسة)

10. d4	Bf6
11. a4	Bb7
12. Be3	

(يريد الابيض ان يلعب Nbd2 من دون خسارة البيدق d4. الجولة السادسة تتابعت على نحو اخر:

[12. axb5	axb5]
[13. Rxa8	Qxa8]
[14. d5	Na5])
12. ...	Na5
13. Bc2	Nc4
14. Bc1	

(يعيد كاسباروف فيله الى حيث انطلق للحفاظ على الفيلين ولحماية البيدق b2)

14. ...	d5

(نقلة جديدة في هذا التفريع. يلعب عادة 14. ... exd4

15. dxe5	

(استغرق كاسباروف ٤٤ دقيقة قبل ان يقرر لعب نقلته هذه)

15. ...	Ndxe5
16. Nxe5	Nxe5
17. axb5	axb5

(يفضل كاربوف بعد ثلثي ساعة من التفكير السماح لكاسباروف بشن هجوم في جناح الملك على خسارة بيدق بعد التكملة الآتية:

[17. ...	dxe4]
[18. Qxd8	Rfd8]
[19. bxa6	]
18. Rxa8	Qxa8
19. f4	Ng6
20. e5	Bh4
21. Rf1	Be7
22. Nd2	Bc5+

(نقلته استهلكت ٣٠ دقيقة من وقت كاربوف)

23. kh2	d4
24. Qe2	

(صرف كاسباروف ٢٥ دقيقة على نقلته الاخيرة)

24. ...	dxc3
25. bxc3	Rd8
26. Ne4	Ba3!

(يعمد كاربوف الى مبادلة القطع لاستيعاب هجوم بطل العالم)

27. Bxa3	

(لا يستطيع كاسباروف تجنب التبديلات، فاذا لعب 27. Bd2، يربح الاسود بعد:

[27. ...	Bxe4]
[28. Bxe4	Rxd2!]
27. ...	Bxe4
28. Qxe4	Qxa3
29. f5	Ne7
30. Qh4	
[30. f6	Ng6])
[31. e6	Qd6+]
[32. kh1	Qxe6]

وينجو الاسود)

30. ...	f6

(في هذه اللحظة لم يبق لكاربوف سوى اربع دقائق لاكمال نقلاته العشر التالية في مقابل ٢٦ دقيقة لكاسباروف)

31. Qg3	kf8
32. kh1	
[32. exf6	gxf6])
[33. Qxc7	Rc8]

يستعيد الاسود بيدقه)

32. ...	Qc5
33. exf6	gxf6
34. Bb3	Nd5
35. Qh4	kg7
36. Rd1	c6
37. Rd4	Qxc3
38. Rg4+	kh8
39. Bxd5	Qa1+
40. kh2	Qe5+

(وهنا وضع كاسباروف نقلته التالية في الظرف المختوم. ومن المتوقع ان تكون 41. Rg3 ليمنع الاسود من اخذ الفيل بالقلعة بسبب المات بعد 42. Qg4).

تحليل علاء الدين موسى

اليوم في الدوري
الرياضة والادب - السلام

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في اجتماعها امس برئاسة الدكتور نبيل الراعي اقامة مباراة الرياضة والادب - السلام المؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣١ بسبب سوء ارض الملعب البلدي في طرابلس الساعة ٢:٤٥ بعد ظهر اليوم الاربعاء على الملعب نفسه.

واعتمدت اللجنة قرار لجنة الطوارىء تثبيت نتائج المرحلتين الاولى والثانية وحددت مواعيد المرحلة الثالثة كالآتي:

● الجمعة ١١/٢: الانصار - الشعلة الساعة ٢:٤٥ (الملعب البلدي في بيروت).

● الجمعة ٢: الفتيان - الاهلي (ملعب الصفاء).

● السبت ٣: النجمة - حركة الشباب (الصفاء).

● السبت ٣: التضامن صور - الارز (الشبيبة).

● الاحد ٤: الصفاء - الرياضة والادب (الصفاء).

● الاحد ٤: التضامن بيروت - الشبيبة (البلدي بيروت).

● الاحد ٤: السلام - الساحل (المرداشية).

وكلفت اللجنة حكاما محليين قيادة المباريات على ان يتولى قيادة مباراة الصفاء - الرياضة والادب طاقم حكام من سوريا.

سباحة الاستقلال

قرر الاتحاد اللبناني للسباحة اقامة سباق الاستقلال لمسافة ١٥٠٠ متر حرة الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في الحوض الاولمبي لمنتجع "لاس ساليناس (انفة) في الشمال. والسباق مفتوح امام سباحي النوادي والمجمعات البحرية والسياحية والمدارس والجيش وقوى الامن الداخلي. والف الاتحاد لجنة فنية للاشراف على السباق من المدرب الوطني احمد الحارس والحكام مظهر جريج وياسر عيوشي ونزيه خيرالله وعز الدين الترك، واللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد خليل نحاس والامين العام المساعد محمود ارناؤوط.

بطولة الفل كونتاكت

اقام الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت بطولة لبنان العامة في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو، وشارك فيها اللاعبون الـ٣٠ الذين تمكنوا من بلوغ النهائيات في الاوزان العشرة الرسمية في تصفيات المناطق وبطولة المحافظات وهم يمثلون عشرة اندية من مختلف المناطق اللبنانية.

وهنا الاوائل:

- وزن الديك ٥٤ كيلغ: احمد قاسم (شوغن).
- الريشة ٥٧ كيلغ: احمد امهز (شوغن).
- ما دون الخفيف ٦٠ كيلغ: عمر خالد (شوغن).
- خفيف الخفيف ٦٣.٥٠ كيلغ: نبيل حنا (شوغن).
- الخفيف ٦٧ كيلغ: نضال سلمان (جوبيتير).
- خفيف المتوسط ٧١ كيلغ: خليل عمار (شوغن).
- المتوسط ٧٥ كيلغ: احمد بليبل (شوغن).
- خفيف الثقيل ٨١ كيلغ: (- ...، ٢ - خالد درباس (الهدى).
- الثقيل ٩١ كيلغ: فادي طراف (شوغن).
- ما فوق الثقيل (+ ٩١ كيلغ): عصام سلمان (شوغن).
- ترتيب النوادي:

١ - نادي شوغن للفنون القتالية - بيروت ٤٥ نقطة.
٢ - نادي جوبيتير الجبل - بحمدون ١٢
٣ - نادي الفتوة - بيروت ونادي الهدى - بعلبك ٦
٤ - نادي الصفاء ونادي كورنر سبور - بيروت ٥

قاد المباريات رئيس القضاء سامي قبلاوي وطبيب المباريات الدكتور نبيل قليلات والقضاة والحكام كمال نجار وعبدالرحمن الريس وزياد ناصرالدين وكمال ابو شديد وجهاد غبورة ومحمد كلش ورمزي نعمان.

شؤون البلد والناس

استقبال ابو جودة - حويك

كارلوس ابو جودة وهما حويك تكللا الخميس ٢٥ تشرين الاول في جو عائلي، ويستقبلان الدماني يومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني في منزلهما في كفرحباب المنطقة الخضراء التلفون ٩٣٦٥٤٤.

مَرغريت يورسنار، التاريخ في ذاتها



مرغريت يورسنار في صباها.

في "منكرات ادريان" وضعت مرغريت يورسنار نفسها مكان الامبراطور الروماني ثم جعلته يكتب منكراته، بعد مرور ثمانية عشر قرنا (١). ادريان يعترف لذاته، لتلك الذات التي في مرور مئات السنوات اصبح اسمها يورسنارا يقول "هنالك مجال واحد اشعر فيه بانني اسمى من عامة البشر، انني، في آن، اكثر حرية واكثر رضوخا مما يجرؤون، هم، ان يكونوا". هذا عدم اكتراث مؤثر. نهنية ادريان جلية ومحيرة: "في اعماقي الدفينة، معرفتي لذاتي غامضة، داخلية، لا يمكن التعبير عنها. انها سرية كالتواطؤ". ويورسنار تحتجب وهي تكتب منكرات ادريان. هذا الوجدانية تخلق الموضوعية وتبدعها. ثم يتوب حاضرنا في حجم تلك المذكرات. اذ الامبراطور يثور، وثورته عنية. ويعطي انطباعا ملحا بانه يعترف للمرة الاولى. والتاريخ الذي جرى والذي لم يجر بعد يصبحان كالمرآة المتحركة تنعكس فيها الحقيقة البشرية. ويبقى ادريان يقاسي داء عضالا هو الاستسقاء. بيد انه مات منذ اجيال. انها رواية خيالية. انها الواقع. وهل يمكن للرواية وللواقع ان يوجدا دونما خيال؟

جسد ادريان يجعل الامبراطور ذليلا، يواكبه الى حدود الامبراطورية الشاسعة، الى حدود هذا الواقع الحميم الذي يؤدي بادريان الى الاعتراف بذكريات شفافة عبر قلم يورسنار ووحيها. هذا الوحي يجعل القارىء يذوق لواعج الارق المضنية ويتذوق مأكولات شعوب الامبراطورية ويعيش عاداتها وتقاليدها. فهل ارادت يورسنار فعلا ان تعيد بناء الماضي وان تنظر الى هذا الماضي كما ينظر الى التاريخ؟ نعم ولكن بشرط مستحيل ربما استطاعت يورسنار تحقيقه: ان تقرأ الكاتبة التاريخ كما تقرأ ذاتها. هنا يمتزج التاريخ بالذاكرة كما في منكرات شاتوبريان الذي يعترف ويطوي صفحة ذكريات شجية في ظل الاطلال الرومنطيقي واختلاج البحر، وله زفراته تداخل لهف المحبين. اما الصفحة الجديدة التي يفتحها شاتوبريان فتنذر بعهد التكنولوجيا المضني. هنا شاتوبريان هو يكتب ذكرياته. اما يورسنار فتكتب ذكريات ادريان. وهنا يفترض مزج الالوان الادبية التي تنسج سيرة حياة خيالة لا تترك مجالا للواقع الا بها. ومحور حقيقتها في حب ادريان لانتينوس. يقول عنه "السلوقي الرائع والطامع بالمداعبة والاوامر استلقى على حياتي". انتينوس اليف حياة الامبراطور يسطع استمرارا في ضميمها. قساوته العذبة سحرت ادريان، اخذت قلبه. جعلته يشعر في صورة مطلقة انه هو الامبراطور: "لم اكن سيدا كلية، الا مرة واحدة وعلى كائن واحد". ويتفتح شباب انتينوس عطرا وجمالا تحت نظرة الامبراطور وهي حنونة وابوية ومغرمة، كما تركت آسيا في دم انتينوس الاغريقي اثر نقطة العسل التي تجعل النبيذ الصافي يضطرب ويفوح شذا. وكل هذا نشوة في قلب ادريان كرحيق اليونان، بلد الاغريق "هذا الوطن العميق حيث ينبض ويخفق فكر الانسان". وبهذا المعنى اراد ادريان أن يصبح بريكليس آخر. والمنكرات تجعل حكمة غير منتظرة تنبع من اعماق التاريخ. وتتكلم يورسنار عن سحر جذاب بين ذهن القارىء وعصر ادريان وما يجعل عدم التزامن بالذات زمنا حاضرا وحيث معرفة التاريخ تستحيل الى حياة داخلية.

هنا كتاب جوزيان سافينيو يلقي اضواء على المرحلة التي الفت فيها يورسنار "منكرات ادريان". وكان لمرغريت كتب نشرتها دار غراسيه وشجعها ابوها والكاتب اندريه فرينيو. ولم تكن كتب يورسنار رائجة ولم تفلح هي بتحويل اعجاب فرينيو بكتاباتها الى اعجاب بها، فكانت العلاقة بغريس فريك التي التقتها في اميركا سنة ١٩٣٩. واصبحت غريس مديرة لمدرسة نسائية في الكنتكيتوك ومرغريت تعطي دروسا بالفرنسية في جامعة سارة لورنس. ولسنوات لم تعتر علاقتهما الحميمة اية شائبة. وفي سنة ١٩٤٤، اعلن تحرير باريس، فلم تتحرر مرغريت من غريس ولم تعد الى باريس وقررت البقاء في الولايات المتحدة قربها ثم بدأت تحضر سنة ١٩٤٩ لمنكرات ادريان فهي تعيد النقل وتتأكد من التاريخ والتفاصيل. ثم انهما تشتريان بيتا في ولاية المين في جزيرة المونت ديزيرت. واما "منكرات ادريان" فتشتهر متعدية كل امال يورسنار. هذه الشهرة تؤذي العلاقة بين غريس ومرغريت فتوشك أن تتصدع، اذ سلبت جماهير المعجبين والصحافيين مرغريت، فالتهت عن حب غريس لها، حبا، ينشد استبداده المطلق. وكانت غريس حررت مرغريت من كل هاجس مادي فانصرفت الى الكتابة وتبع "منكرات ادريان" كتابها "العمل في السواد". انه الكيمياء القديمة او الخيمياء او الصنعة حاز جائزة فيمينا. وهنا بالسمعة والمجد صارت العلاقة تتأرجح: مرغريت تسمو على اجنحة الشهرة وغريس تتحدر نحو العذاب، نحو الموت سنة ١٩٧٩ من جراء داء السرطان. وعشق ادريان لانتينوس يختلف عن حب غريس لمرغريت، وربما هذه شعرت بفضل تعلق غريس بها وكان انها، في آن، اكثر حرية واكثر رضوخا مما يجرؤ البشر ان يكونوا.

وثمة منكرات من نوع آخر، وفيها زينون يجعل مرغريت تتكلم وهي سعت لابداعه على غرار سعيه لابداع الذهب. ومذكراته تجري احيانا كالاعتراف في ظل العبارات الرزينة التي تهمس بسر الكون وتنصرف عن التأكيدات التي هي قناع لكذبها. وحوار زينون مع ابن عمه يؤدي الى عتبة حقيقة سحيقة يستحيل تحديد معالمها دون محوها: "ما هو وما ليس هو. او ما هو دون ان يكون كالفراغ وظلمة الليل، وما بين العدم واللا، وما بين التحييز وعدمه، مساحات شاسعة كالسراديب وفي وسع الرجل المهدد الى اقصى حدود أن يعيش فيها بسلام". وهنا حقيقة العلم من حقيقة هذه الكيمياء السحرية. والعلم في حاجة الى هذه القدرة التي تنجيه. في حاجة الى تلك الاسطورة التي يبدو وكأنه يقتلعها: "يا اخي هنري، العلم والتأمل لا يكفيان ان لم يتحولا الى طاقة. والشعب على حق عندما ينظر الينا وكأننا اتباع سحر ابيض او اسود". وزينون يسكن عصره. يسكن القرن الرابع عشر في محترفه وصومعته وحانته ومن ثم سجنه. كان يتأمل باهتمام بالغ "امتدادات النفس الغريبة، تلك الادوات من اللحم التي تسمح بالاتصال بكل شيء". وعندها: "صناعة الذهب قد تصبح، يوما، سهلة كنفخ الزجاج... لاننا لكثرة الحفر باسناننا قشرة الاشياء سيؤدي بنا ذلك الى العثور على السبب السري للملاءمة والاختلاف...". وسعى زينون الى سبر غور اللجة وهي بدورها تسبر غوره وعندما استفاق خيل له انه يرى على وجهه حيوانا يتحرك في شكل مذهل، انه حشرة او من الرخويات يتلحلح في الظلمة... حياة مخيفة تقريبا تسكن هذا الشيء. وفي اقل من ثانية، قبل ان تصبح رؤيته فكرة، علم ان "ما رآه ليس سوى عينه انعكست في المكبرة ووراءه العشب والرمل كقصدير المرايا. فوقف متأملا: "رأى ذاته وهي ترى!". ثم اتهم زينون بالرقية والخيانة فاصبح واحدا مع اللجنة: روحه من نسيجها: "سجا الليل وليس في وسعه ان يعرف هل الظلمة تسكنه او هي تسكن غرفته: كل شيء ليل. والليل ايضا يتحرك: النجية تنزوي لتترك المكان لنجية اخرى، لجة على لجة، كثافة داكنة على كثافة داكنة... عندها فالرجل الآتي ليضع حدا لحياته لا يمكنه الا ان يكون صديقا...". هذا واقع زينون كما جعلته يورسنار يتكلم. انها تقول في "الزمن، هذا النحات الكبير": "رقدت ملايين الاعمار وسأنام ملايين الاعمار".

وفي "منكرات تقية" تكتب يورسنار بديعيا سيرة حياتها، تقول: "الكائن الذي ادعوه انا اتى العالم في احد ايام الاثنين ٨ حزيران ١٩٠٣ حوالي الساعة الثامنة صباحا وانجبه فرنسي ينتمي الى عائلة عريقة من شمال البلاد وبلجيكية جدودها سكنوا لقرون مدينة لياج ثم استقروا في الهينو". وماتت ام مرغريت في فترة قصيرة جدا بعد ولادة ابنتها، وكان اعلان حدثين معا: غلاف صغير مع علبة ملبس لمناسبة الولادة وغلاف آخر "محفوف باسود فقط" لمناسبة الوفاة. ثم يتزوج الاب ولن تعود مرغريت الى الارض الا بعد خمسين سنة. وامها الحقيقية كانت الخادمة بربارة وشعرت بتمزق حقيقي لدى ذهابها لمرغريت وهي ذات سبعة اعوام. واما المودة بين الابنة والام اللتين لم تتعارفا فهي غير مألوفة ونقية وصافية وبعيدة عن الشوائب التي تهدد اصدق شعور بنوي واعمقه. انها تخلق امها انطلاقا من ذاتها فتجعلها تعيش في جو الابداع هذا. والامر عينه لمدينة لياج اذ تطوي مرغريت صفحات عائلتها وتقلب

كهلة.

في الاكاديمية الفرنسية.

صفحات المتاحف والمستندات وتجتاز التاريخ مع القارىء انطلاقا من حاضر بسيط وساحر. تتكلم عن دافيد دونان الذي احرق في باريس سنة ١٣١٠ وعن زيارة بطرس الاكبر الاشبه برجال المطرقة والمنجل منه باحفاده الخجلين والمنطوين على ذاتهم. ويمتزج تاريخ العائلة بتاريخ اوروبا فينسجان لوحة وتتكلم يورسنار بطريقة مؤثرة وقاسية معا عن سان - جوست وتدينه اكثر من الثورة الفرنسية التي اطاحت رأسه، اذ "بعد الاتهامات القذرة التي وجهها ضد ماري انطوانيت، تنبعث من فمه الشاب رائحة الفضيلة الزائفة وهي انفاس الثورة النتنة". والثورة اعطت سان - جوست وجه الشباب النهائي، لكن "كل رجل مات شابا يحمل امام التاريخ شبابه كقناع". وهذا القناع قد يغطي وجه يسوع الحقيقي اذ نراه تقريبا في شكل دائم بطريقتين:

"الطفل الظريف في المغارة ومسيح الفضة او العاج في الصلبان ولم يبق شيء تقريبا من سمات الالم الجسدي الذي كان يهز المشاعر في القرون الوسطى". اما الاب فيفقد امرأته الثانية وامه لا تحتمل. انها نويمي تقبض على مفتاح الثروة لتستمر استبدادا بابنها الذي كان يستدين دائما منتظرا بمرح موتها. ونرى كيف تمزج يورسنار الفنون الادبية فتخلق فنا ربما يقلد سائر الفنون ولكن من المستحيل تقليده. وهي تنهي منكراتها بهذه العبارات: "وجهي بدأ يتصور على شاشة الزمان". وجهها أولا ابدا. هذا الزمان من عمر الازلية.

اما مرغريت، بعد اربعين سنة من الحياة مع غريس، فتتعرف جيري وتصبح عشيقته لكنه يعاملها في كثير من الاحيان بقسوة ويموت بمرض السيدا سنة ١٩٨٦. وكانت انتخبت في الاكاديمية الفرنسية سنة ١٩٨٠ عقب موت روجيه كيوا فاصبحت المرأة الخالدة الاولى. ولدى وفاتها سنة ١٩٨٧ تركت وصيتها الا تنشر مراسلاتها مع غريس الا في السنة ٢٠٣٧. واعمالها الن تكتمل الا حينذاك؟

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على كتاب جوزيان سافينيو: "مرغريت يورسنار" - غاليمار ١٩٩٠ كما على مؤلفات يورسنار

الاعمال الكاملة لتوفيق صايغ

في سلسلة الاعمال الكاملة لتوفيق صايغ صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن مجموعة "٥٠ قصيدة من الشعر الاميركي المعاصر".. قصائد اختارها صايغ وترجمها وقدم لها. في ٢٩٠ صفحة، قطع وسط مجلدة تجليدا فنيا. طبعة ثانية - لندن ١٩٩٠ بعد طبعة اولى ببيروت ١٩٦٣.

ومن الناشر: "توفيق صايغ الشاعر الراحل انتقى ٥٠ قصيدة، وترجمها، وقدم لها بتعليقات على الشعراء والقصائد. وتعمد ان تكون جميع هذه القصائد قد ظهرت منذ عام ١٩٤٠، وحرص على ان تكون كل قصيدة انتقاها من خيرة قصائد الشاعر ومن اكثرها تعبيرا عن نتاجه. كما حرص على ان يمثل في المجموعة جميع شعراء اميركا البارزين، سواء منهم الذين وطدوا مقامهم قبل هذه الحقبة لكنهم ظلوا يكتبون خلالها، او الذين ظهروا على مسرح الشعر الاميركي اثناء سني الحرب وبعدها، او الشعراء الجدد الذين اخذوا يفرضون انفسهم في السنوات الاخيرة فقط. اما الترجمة ذاتها فقد حاول ان يمزج فيها بين الدقة والامانة للاصل وجعلها تقرأ كقصائد عربية".

"الروض العاطر في نزهة الخاطر"

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب "الروض العاطر في نزهة الخاطر" للشيخ العارف ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن علي النفزاوي. حققه جمال جمعة ووضع هوامشه وعلق عليه. في ١٨٨ صفحة. قطع وسط طبعة اولى آب ١٩٩٠.

ومن الناشر: "ترجم هذا الكتاب الى اكثر اللغات الاوروبية الا انه بقي مجهولا في العالم العربي ولم تصدر منه سوى طبعة عربية رديئة الانتاج وحافلة بالاخطاء. وما زال الاوروبيون يعيدون طباعة هذا النثر التراثي القيم مرات ومرات حتى يومنا هذا بينما حرم ابناء العربية متابعة هذا النص. واذا اتيح لاحدهم الحصول على نسخة قديمة فانه لا يستطيع ان يفهم مضمونها لا بل يشمئز من رداءة طباعتها. وقد نجح محقق هذه المخطوطة جمال جمعة في اعادة تحقيق مخطوطة الشيخ النفزاوي ومراجعتها في شكل دقيق وعلمي وزودها الشروحات والتفسيرات الضرورية لاستيعاب ما جاء فيها حتى اصبحت تشكل في مجموعها كتابا تراثيا شيقا وممتعا ومفيدا لقراء العربية. وقد اضاف المحقق الى مخطوطة "الروض العاطر" مقدمة وافية عرض فيها تاريخ الكتاب واهميته والظروف التي ادت الى تأليفه".

الشاعر المغربي عبدالله راجع

يغافلنا الموت ويخطف شاعرا آخر كان في اوج عطائه! في غمرة الاسى والحزن الدائمي الاقامة. خبر (١) وفاة الشاعر المغربي عبدالله راجع (٢).

كأنما الموت في هذا الوطن. اخذ اوثق العهود ان يمطر كواهلنا الهشة زخات متلاحقة، من سيول "مزحته" الثقيلة.

على رسلك ايها الموت! امهلنا بضع دقائق فقط! نسترد انفاسنا ونستعد من جديد للدخول في العزاء

".. أنكيك انن. / ام اصرخ للريح سبابيكي" (٣) هكذا سأل الشاعر عبدالله - راجع اواخر السبعينات - عيابـ صديقه آنذاك، الشاعر المغربي الشاب محمد السايلي (٤). وكانت تلك اولى القصائد التي قرأتها له. ووجدت ما يشبه السحر. يشدني من الاعماق الى اعادة قراءتها مرات ومرات، حتى بت احفظها. والقيها على مسمعي ان لم اجد من حولي مسمعا. كنت آنذاك اخطو نحو عتبة "العتبة" (٥). والثانية كانت قصيدته "جغرافية الفياشانات الكبرى". لا زالت صورة منها عالقة بذهني - لا ادري كيف لم يحبها التلف: "ارني شفة ما مصتها شفتان / (...) / فتعالي سيدتي نتصعلك / نضرب في الارض ولا نملك"...

وبعدها لم اقرأ له شيئا. بعد ان ضربت في الارض من غير سبدة. وها انا الآن على حافة الملاك. ذاك ان هموم من على هذه "الارض التي نشرب فيها"، اكبر شأنا من هموم تافهة. كتوزيع دواوين شعر او مجلات او... داخل وطن يمكنا طول وعرض!

وما هو الآن يغادرنا - "على اثر مرض اصابه خلال الاسابيع الاخيرة" - مخلفا وراءه. ربما .. بضع فراغ في الشعر والصعلكة! فما عساي احد قولا في "غيابه". ابلغ مما قاله هو، في "غياب" صديقه الشاعر محمد السايلي.

"ايها الطائر البحري. حان الوقت كي تثقبني لا بأس ان تتضاف الى الجسد المثقوب حفرة اخرى بحجم الاشياء التي مددنا اليها الاصابع فاحترقت.

وعشقناها في البعد فكانت شوقا يتنقل عبر اقاليم الداخل (...)

اعذرني ما شئت / لك الليل وما فيه / ولي ان اكتب اسماء احبائي الموتى "(٦)...

وسلاما للراحلين في حوادث الشعر والحب. للذين يغادروننا واحدا واحدا في حوادث السير وباعراض هذا العصر!.. ولتخل سماء هذا الوطن للغربان. تحجب بالاجنحة السوداء زرقتها. وبالنعيق شدو ما تبقى من عصافيرها. ولا حرج!

محمد المغربي

(١) عدد الثلثاء ١٩٩٠/٧/٣١. "اخبار ثقافية". في "السفير"

(٢) عبدالله راجع من الشعراء المغاربة الذين فرضوا حضورا متميزا. محاولاتهم التحديثية واثرها البارز في الثقافة المغربية

(٣) من قصيدته "عن الطين والطيبة" في رثائه للشاعر المغربي الشاب محمد السايلي

(٤) محمد السايلي. شاعر مغربي شاب قضى في حادثة سير وهو في الرابعة والعشرين من العمر

(٥) اقصد "بالعتبة" عتبة الشعر والمحنة

(٦) لقد اتكأت على ذاكرة عرجاء في استحضار هذه الشواهد من شعره، التي احتفظها اما "تشكلها الحصاني". فليعذرني "القارىء" ان وقع معتر علك لا اراه يمس الجوهر او الروح

● ملاحظة: "سلاما / وليشربوا البحار" عنوان لديوان واحد للشاعر. آخر ديوان له - على حد علمي - وليس اسمين لديوانين "سلاما" و"ليشربوا البحار" كما ورد في معرض الخبر عن وفاته

راجي عشقوتي
حَجر مِن الفردوس

● سنجاب

فوق اغصان الماء والصمت
خفيفا. قفز سنجاب وتجمد!
لماذا انا هناك؟
استغرب!
تلفت حائرا.
يقدم؟ او يرجع؟

تمنيت لمعة عينيه
وشعرة من جلده.
قلت لي مرة:
اريد مرآة ليست من زجاج
وخيطا من الشمس اتكحل به

● خيط وعد
وقع من عينيك

جديد جمالك العائد!
عال. مستبد
الى القاع صوته لا يحط
لا يتكسر في الطلب

في عينيك عدن لم اكن اعرفها
تقلق عينك الحديدة!
لون مغامر قحام
لغزوة بريقه
لا ليقعد على كرسي ويترسم
بالرغبة بحقوق. بالتمنع. بالرفض. بالرضا
ما اجمل ان تمتلىء العين
باللعبة.
بالصلاة.
بالشجر.
بفوضى الانوثة تخلع وداعتها
وتتوحش!

راجي عشقوتي

(● من "حجر من الفردوس" عنوان مجموعة راجي عشقوتي الشعرية التي ستصدر)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بوبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دهمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوتن (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٣٠ باستي (مسلسل للصغار)، ٦.٠٠ منوعات غربية ٦.١٥، اللوتو اللبناني، ٦.٣٠ فجر ليل طويل (مسلسل مصري)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ فيلم اميركي: كروديل دندي ٢ (بول هوغان، ليندا كوزلوفسكي). ١٠.٣٠ ارابيا (شريط وثائقي)

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧.٠٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ ميستيري وبلز (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ حقوق الانسان، ١٠.٣٠ فيلم فرنسي النزهة الكبيرة (لوي دو فونيس)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "سكنديب" (عنف).
٢ - "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف)

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"المطارد" (عنف)

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا". (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"القبلة" (عنف و (مغامرات)

● **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):**
"لا عوريلا" (للراشدين).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"السيرك السوفياتي العالمي".

● **جاندارك:**
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"القدر المشؤوم" (عنف)

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة المقاتلين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"زابيد اغين" (كوميدي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"سيداتي آنساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"السلاح العاري" (عنف).

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا". (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). ترفض مساعدة تأتيك. والسبب الكبرياء وحين تقبلها ستسر كثيرا الذي يعرضها عليك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). تدعو الاصدقاء والمناخ سيكون سارا حولك. وصديقة تفاجئك بشيء.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تهتم بافكار جديدة كثيرة وتكاد تنسى لوعة عاطفية حامية ومحرقة حيث هي.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تفعل ما يكفي للعائلة، وربما عليك الالتفات حولك انت وان تنظر الى نفسك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تهدي الى نفسك شيئا جديدا غريبا، وهو تعويض خيبة حارقة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تفكر اكثر اعتمادا على القلب. وستكون النتيجة بين يديك ازهى واجمل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لا ضرورة للتشدد الزائد. وان يكون لك اسلوبك هذا حسن، وليس ان تقوم مثلا بكل شيء وكأنه واجب عليك.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢). ترى انك بعيد قليلا عن الحياة، وليتك تقوم بنقد ذاتي لمعرفة هل انت المخطىء او لا.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): بعض الزكام لا يحرز منك اي قلق وسترى انك سريع النهوض الى عملك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تحب ان تكون مختصا، وان تكون مقنعا وتقبل لطاقة الاصدقاء، فانت تستحقها.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تأخذ من الغذاء ما يشدك وينعشك، وتستعيد لياقتك المعنوية والجسدية.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنهي خلافك العائلي بحكمة عازمة وهذا افضل حل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٣



افقيا:
١ - اول السكر - فورا. ٢ - حسن القد - ذكاء ونجابة. ٣ - صرت - قصد - نصف ارعى. ٤ - مرتفع صغير. ٥ - خلاء من الارض - مهزول. ٦ - نسبة الى العار - شرف ومجد. ٧ - ندم - هزيء. ٨ - حرفان متشابهان - برد - ظهر. ٩ - كرم - منخفض.

عموديا:
١ - شرب اول الشرب - يتضارب. ٢ - ربطت الكلام - يقصر - ٣ رغبت - نمو. ٤ - نصف عراة - قل الشيء وخس. ٥ - ساعد وعاون - كشف عنه الهم. ٦ - ثبت في موضعه. ٧ - اسم شرط - زادت. ٨ - اجاب - مستقبل - قامة. ٩ - المطر - مظلم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جبت - صدع ٢ - ود - عامل ٣ - يحاكيه ٤ - لا - بط - ابن ٥ - كهانه - نش. ٦ - وهـ - ءب ٧ - اا ج - كمين ٨ - شعاب - آهـ. ٩ - هلع - احتسى.

عموديا:
١ - جليل - واجه ٢ - حاكها. ٣ - ثوى - حشم. ٤ - دكناء. ٥ - يطنب - اا. ٦ - دعه - كبح. ٧ - ع ا - حمم. ٨ - ممين - يأس. ٩ - جل - نشينها.

شامير وجه نداء الى يهود العالم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وان الثلاثة يعملون في محل الخضر حيث امضوا فيه ليلتهم.

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان فلسطينيا طعن اسرائيليا بسكين وقتل اثر ذلك في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. واوضحت ان الاسرائيلي كان يحرس محطة للوقود عندما هاجمه الفلسطيني صباحا وطعنه بسكين، الا ان الاسرائيلي الجريح تمكن من قتل مهاجمه من غير ان تذكر الطريقة. واضافت ان الجيش الاسرائيلي اعلن نابلس "منطقة عسكرية مغلقة" ومنع دخولها.

وعلم ايضا من مصادر الشرطة ان شرطيا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة صباحا في القدس الشرقية بعدما طعنه فلسطيني بسكين، قرب باب العمود في المدينة. وقالت ان الشرطة اعتقلت المعتدي وانها تستجوبه وان رجال الشرطة انتشروا في المنطقة واعتقلوا عددا كبيرا من المشبوهين.

كذلك قال مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا قتل برصاص الجنود الاسرائيليين وان ثلاثة اخرين جرحوا مساء في الضفة الغربية. وكشف ان القتيل الذي لم يعلن اسمه كان ملاحقا لنشاطه في الانتفاضة واصيب برصاص الجنود لدى ملاحقته في مدينة طولكرم في شمال الضفة. واصيب ثلاثة فلسطينيين في مخيم المدينة اثناء تفريق تظاهرة. وتحدثت مصادر فلسطينية عن قتل فلسطيني يشتبه في "تعاونه" مع السلطات الاسرائيلية صباحا في مخيم رفح في قطاع غزة المحتل. وهو يدعى خليل حسن النجا (٤٥ عاما) وقتل برصاصات عدة اطلقها عليه ملثمون. واصيب فلسطيني آخر متهم ايضا بـ"التعاون" برصاص ملثمين اخرين في مدينة غزة.

تحذير ارينز

من جهة اخرى حذر وزير الدفاع الاسرائيلي امس امام لجنة الخارجية الامن في الكنيست من ان موجة العنف الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين "لم تنته بعد".

ونقل اعضاء في اللجنة عن ارينز قوله. "علينا ان نستعد لفترة لن تكون سهلة تبذل خلالها جهود من خارج الاراضي الاسرائيلية ومن داخلها لالحاق اضرار بمدنيين". ورأى فصل الاقتصاد الاسرائيلي عن العمال الفلسطينيين وايجاد موارد رزق بديلة لهم في الاراضي المحتلة واشار الى ان اعتماد اسرائيل على العمال الفلسطينيين ظاهرة سلبية "لا تتفق وروح الصهيونية".

نداء شامير

ووجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير نداء الى يهود العالم لتأييد اسرائيل وتحدي الولايات المتحدة بتأكيده مجددا ان اسرائيل لن تتخلى عن القدس الشرقية.

وقال في كلمة القاها مساء اول من امس في اجتماع مع جامعي تبرعات يهود اميركيين في احد فنادق القدس الشرقية: "لقد خضنا كفاحا على مدى مئة سنة من اجل حقنا في العودة الى ارضنا القديمة وطوال هذا القرن واجهنا اضطرابات وارهابا وانتفاضة وحربا وظللنا ثابتين لم يؤثر فينا شيء". وكرر رفضه بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الحرم الشريف في ٨ تشرين الاول الجاري ورأى فيها تعديا على سيادة اسرائيل على القدس. واضاف: "نحن لا نسعى الى شجار مع الامم المتحدة. ولا نريد مواجهة مع اصدقائنا في الولايات المتحدة (...) ولكن اذا قدمت الينا طلبات غير معقولة فيتعين علينا ان نعلن بشعور كامل بالمسؤولية واحساس بالتاريخ ان اسرائيل لا يمكن في اي حال ان تعرض سيادتها على القدس للخطر".

في غضون ذلك افاد تقرير اعده المجلس الاسلامي الاعلى في الاراضي المحتلة ان مجزرة الحرم الشريف كانت "عملية معدة سلفا" على ايدي الاسرائيليين. وجاء في التقرير الذي قدم الى الصحافيين في القدس ان "الاحداث المأسوية ليوم الشهداء لم تكن حادثا عرضيا وانما عملا معدا ومخططا له سلفا من حرس الحدود والشرطة اللذين لم يكونا ليرتكبا هذه المجزرة من دون ضوء اخضر سياسي". واكد المجلس الذي يرأسه مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ان حرس الحدود ورجال الشرطة بادروا باطلاق النار "بغزارة ومن دون تمييز" بهدف القتل فقط.

● في عمان تبنت "منظمة الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى" مسؤولية هجومين بالسكاكين في القدس الشرقية ونابلس.

وقال ناطق مجهول في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" انه يتحدث باسم هذه المنظمة وان "احد مجاهديها هاجم بالسكين صباح اليوم (امس) في القدس شرطيا اسرائيليا واصابه بجروح عميقة". وتبنى ايضا هجوما اخر بالسكين استهدف في الوقت نفسه قرب بلدية نابلس حارسا اسرائيليا لمحطة للوقود وان "المجاهد هيثم ابو حطلة الذي نفذ العملية سقط برصاص مستوطن اسرائيلي اخر".

● في واشنطن قالت الولايات المتحدة في اول رد فعل لها على التحقيق الاسرائيلي في مجزرة الحرم الشريف، انها لا تزال تعتقد ان الاسرائيليين افرطوا في استخدام القوة.

(رويتر، و ص ف، اب)

البر منصور (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الارض اللبنانية. وانا اشتغلت ٢٥ سنة معارضا وامضيت عمري في المعارضة، ويجب على الذي يريد ان يعمل معارضة وديموقراطية ان يزن امكانات المعارضة وقدرها، كذلك ضمن الوضع الممكن توافره. وآمل في ان نستطيع توفير هذا الجو سريعا واذا استطعنا تأمين جو لبيروت الكبرى بالسرعة التي نتوخاها. فاعتقد بايجاد جو للعمل السياسي في شكل اكبر بكثير مما هو موجود حاليا. علما انه على رغم كل سنوات الحرب بقي في لبنان حد ادنى مميز بالنسبة الى العمل السياسي الحر، انما طبعا بسبب ظروف الحرب اصبحت الحرية مرهونة باللجوء الى بعض الحمايات ليصار الى التعبير عنها. ومن المفترض تأمين هذه الحرية من دون اللجوء الى هذه الحمايات. واعتقد اننا اذا استطعنا تأمين بيروت الكبرى، فنكون قادرين على تأمين ذلك.

هذه من رغباتنا الاكيدة، على الاقل من رغباتي الاكيدة، واعتقد انها من رغبات الدولة ومن رغبات كل الذين كانت لهم مساهمة فعلية في اتفاق الطائف.

● مسألة بيروت الكبرى حددتها شمالا وجنوبا انما ظلت مبهمة شرقا. ثم من هي القوى التي ستتولى امن بيروت الكبرى؟

- ساحليا واضحة. اما شرقا فهي محدودة حول طريق الشام اي كل المنطقة التي دخلها الجيش اللبناني حاليا اي منطقة المتنين ومنطقة عاليه وطريق الشام. هذه هي بيروت الكبرى مبدئيا في المرحلة التي نمر فيها. لكن كما ذكرت ان حدود هذه البيروت لا تزال موضع عمل سياسي ويمكن ان تتوسع اكثر نتيجة الاتصالات ومتابعة الاتصالات للمشاركة في القرار السياسي مع هذا القرار الامني اي ان هناك عملين سيترافقان هما الاتصالات السياسية الجارية لتوسيع المشاركة في القرار السياسي، والخطوات الامنية.

اما من سيتولى امن بيروت الكبرى، فاتفاق الطائف واضح هنا "حتاني كمان" ستتولاها القوى الشرعية اللبنانية مدعومة في المرحلة الاولى بقوات الجيش السوري. وبقدر ما نستطيع ان نمكن قواتنا الذاتية اللبنانية من السيطرة على الارض والامساك بالامن يتقلص دعم الجيش السوري لهذه القوة. اي انها اصبحت عملية ممارسة فعلية. وهذا امر مرسوم حدده اتفاق الطائف ضمن اطار سنتين. ومن المفترض ان نسعى بكل جهد الى ان نحترم هذه المواعيد وذلك يتطلب عملا منا وتعاونا بيننا وبين الاخوان السوريين. وهنا اريد ان اقول شيئا هو انه حتى الآن "تعاون بيننا وبين الاخوان السوريين تعاون جيد وجدي و"ما شكينا منو شي" حتى الآن اطلاقا. واتصور انه عندما يقف الرئيس الاسد على التلفزيون ويقول في القمة الاولى نحن سننفذ اتفاق الطائف حرفيا. اعتقد ان الرئيس الاسد هو من الرؤساء الذين اولا يعرف ما يقول ثم انه عودنا انه يحترم التزاماته وتعهداته "تخمين من رجال الدولة القلال اللي في هذا العالم بيحترم بدقة الشي اللي بيتعهدو وبيقولو".

● ما هو وضع بيروت الكبرى بالنسبة الى محافظة جبل لبنان في موضوع الانتخابات على اساس المحافظة، وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف؟

- يقول اتفاق الطائف بعض اعادة النظر في الحدود الادارية، اي ان هناك كلاما واضحا في هذا الصدد. وسلفا لا موقف لدي بالنسبة الى هذا الموضوع وفي رأيي انه يتطلب مزيدا من الدرس والاتصالات. وانما نتيجة خمس عشرة سنة من الحرب ونتيجة تطور ديموغرافي على مدى هذه الحرب ونتيجة امور عدة حصلت، قد تتغير الخريطة الادارية. وهناك توجه مهم في اتفاق الطائف هو منع وجود مناطق ادارية منعزلة طائفيا. اي السعي الى ان تكون المناطق الادارية اكثر اختلاطا ممكنا من الناحية الطائفية لتأتي نتيجة الانتخابات اكثر وطنية بحيث لا ندع مراكز طائفية معزولة يصبح فيها العمل السياسي الناجح هو المزايدة الطائفية.

٣ مراحل

● هل كان الجيش اللبناني حتى آخر ليلة ١٢ تشرين الاول غير قادر ام غير راغب في التدخل العسكري؟

- اولا ان قصة غير راغب وهمية. وليست واردة اطلاقا. هناك مرحلة تاريخية طويلة عن موضوع الجيش. حاولوا فيها، على مراحل مختلفة، اما ادخاله في العمل السياسي واما جعل هذا الجيش شيئا منفصلا عن جسم الامة ولا علاقة له بالوطن ولا بالامة وشيئا خاصا. وفي مرحلة ثانية استخدم هذا الجيش في العمل السياسي كحزب انخرط في الحياة اللبنانية. وفي المرحلة الثالثة حصلت مساع لتعطيل هذه المؤسسة وشلها وجعلها مهمشة. ويجب ان نحاول الخروج من هذه الحالات التاريخية الثلاث التي مرت على الجيش. الجيش ليس جسما منفصلا عن جسم الوطن وليس اداة للعمل السياسي وليس حزبا ويجب الا يبنى في شكل يكون مهمشا ومعطل الفاعلية من الداخل.

يجب ان يكون الجيش مؤسسة من صلب مؤسسات الوطن. ويجب ان يعمل كأداة للدفاع عن الحدود. واداة امنية عندما يتهدد النظام والكيان، ويجب ان يعطى كل فاعلية ليتمكن من ان يقوم بالدور المطلوب منه وطنيا. وعلى هذا الاساس، في اتفاق الطائف وفي فهمي شخصيا لاعادة بناء الجيش، هناك شيء جديد يجب ان يعمل لنطلع من كل التاريخ المأسوي الذي تعامل فيه الجيش. فقد "ظلم" الجيش تاريخيا و"ظلم" ونريد ان يعود فينفخ في جسم الامة وان يعود له دور كما هي الحال للجيوش في كل البلدان الديموقراطية. وان يكون هذا الدور ضمن الاطار الديموقراطي اي ان يخضع للسلطة السياسية خضوعا كاملا. فالجيش ليس حزبا تستخدمه السلطة السياسية في العمل السياسي، وليس اداة في يد السلطة السياسية للعمل السياسي انما للعمل الوطني ولذلك يجب ان يكون فعالا ليتمكن من القيام بالمهمات المطلوبة منه. وهنا عمل مضن لأن الجيش عومل خلال ثلاثين الى اربعين وخمسين سنة بطرق مختلفة واستخدم بطرق مختلفة وهدد بوسائل مختلفة.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

البر منصور (٢)
الكاتب والمخرج والممثلون

بريماكوف أنهى محادثاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحرك بريماكوف

واجرى بريماكوف محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ليل الاثنين - الثلثاء. وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان السعودية "تقدر جهود الاتحاد السوفياتي في اطار الموقف الدولي الحازم والموحد والتصميم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية". واعرب عن رغبة الحكومة السعودية في "التعبير عن تقديرها لكل الجهود التي بذلت لتنفيذ قرارات القمة العربية والامم المتحدة التي تهدف الى تحقيق انسحاب كامل وغير مشروط للعراق من الكويت واعادة الشرعية اليها".

ورأى المراقبون ان تصريح الشاعر يوحي بأن الملك فهد حصل على تطمينات من بريماكوف الى ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في تقديم اي تنازلات للعراق في مقابل انسحابه من الكويت. وان السعودية لا تزال متمسكة بموقفها الذي اتخذته منذ بدء الازمة في الثاني من آب الماضي.

ونقلت وكالة "رويتر" عن السفير السعودي في البحرين السيد غازي القصيبي في هذا الصدد ان دول مجلس التعاون الخليجي لن تقبل حلا وسطا يتضمن تنازلا عن اراض كويتية للعراق. وقال ان دول المجلس تأمل في الا تندلع حرب بين العراق والقوات الاجنبية المنتشرة في السعودية، لكنها لن تحجم عن هذه الحرب اذا لم يعد هناك من خيار اخر لارغام بغداد على سحب قواتها من الكويت. واضاف ان عريمة الكويت وحلفائها الخليجيين لم تفتر ان لم تكن ازدادت قوة لان "الاعمال الوحشية" التي ارتكبها العراق في الاشهر الثلاثة الاخيرة اظهرت ان احتلال الكويت يجب الا يستمر.

وفي وقت لاحق التقى المبعوث الرئاسي السوفياتي امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الموجود في السعودية. ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن احد المسؤولين الكويتيين ان "الكويت تقدر الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة". وان الكويت "تؤكد من جديد عزمها على ان يطيع النظام العراقي ارادة الامة العربية والامة الاسلامية وقرارات مجلس الامن التي تدعو جميعها الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من كل الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية الى دولة الكويت". وتؤكد الاشارة الى الانسحاب من "كل الاراضي الكويتية" الرفض الواضح لاي خطط في شأن تسوية سلمية تتضمن احتفاظ العراق باجزاء من شمال الكويت.

تحذير صدام

● في بغداد حذر الرئيس صدام حسين في اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة من "النيات الغادرة للعدو الاميركي وحلفائه في الايام المقبلة". وشدد على "ضرورة الانتباه الشديد والتحسب لهذه النيات والتهيؤ بكل ما انعم الله به علينا من اقتدار لمواجهة العدو الاميركي ان سولت له نفسه الخبيثة بالعدوان على عراق الامة والمجد".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المجتمعين "درسوا جانبا من الاستعدادات الضرورية لخوض معارك داخل المدن في ساحة عمليات محافظة الكويت". واوضحت ان وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ووزير الدفاع العراقي الفريق اول عبد الجبار شنشل ووزير الصناعة والتصنيع العسكري السيد حسين كامل شاركوا في الاجتماع، الى مسؤولين عن الامن في "محافظة الكويت".

من جهة اخرى نسبت "واع" الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان التصريحات التي ادلى بها اول من امس الرئيسان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والفرنسي فرنسوا ميتران "تضمنت عناصر ايجابية متقدمة"، هي "التركيز على الوسيلة السلمية في معالجة قضايا المنطقة والاعتراف بالترابط القائم بين قضايا المنطقة وان لم يأت هذا الاعتراف بالدرجة المطلوبة".

وقال ان "العراق سيتجاوب بروح من الانفتاح مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفياتي وفرنسا على اساس مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب (...) نقبل بالحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذمن من الغرض المعادي المسبق".

صمت حيال سوريا

ولفت المراقبون الى امتناع الصحف الرسمية العراقية تماما منذ بضعة ايام عن الاشارة الى دور سوريا في ازمة الخليج. ويتعارض هذا الصمت بقوة مع الهجمات العنيفة المتواصلة يوميا في وسائل الاعلام العراقية على مصر، ويترافق مع اشتداد الاتهامات التي توجهها سوريا الى واشنطن خصوصا في شأن "الازدواجية" لدعمها اسرائيل.

ويذكر ان دمشق اعربت اول من امس عن معارضتها "القاطعة لتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق".

القذافي

● في طرابلس حض العقيد معمر القذافي المسلمين على مقاطعة الاماكن المقدسة في السعودية ما دامت القوات الاميركية منتشرة هناك ودعاهم الى الاستعداد لقتال الولايات المتحدة في حال نشوب حرب في الخليج.

وقال في اجتماع لـ"الرابطة الدولية للدعوة الاسلامية" التي تتخذ طرابلس مقرا لها وتضم نحو ٣٠٠ من علماء الدين المسلمين من ٨٠ دولة. انه لا يمكن المسلمين في الظروف الحالية اداء مراسم الحج او العمرة وانه يجب مقاطعة الاماكن المقدسة سنة او سنتين ما دامت القوات الاميركية منتشرة في السعودية وذلك للضغط على السعودية لتطلب من واشنطن سحب قواتها. ورأى ان هذه المقاطعة يمكن ان تشجع العراق على الانسحاب من الكويت.

ودعا المسلمين في كل مكان الى الاستعداد لـ"الجهاد" في حال نشوب حرب في الخليج. وقبول خطته لحل الازمة والا فان "نشوب حرب مفجعة سيكون امرا محتوما". وتدعو الخطة الليبية الى انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الاميركية والفرنسية والبريطانية من السعودية لتحل محلها قوات دولية. واعتبر انه من الممكن اجبار العراق على الخروج من الكويت، لكن العرب "سيخضعون عندئذ لترتيبات" وضعتها الولايات المتحدة، وانه في حال وقوع الحرب وهزيمة العرب تتعرض المنطقة للاستعمار من جديد ويتعزز موقف الصهيونية، وان الوضع سيكون استعماريا على نطاق واسع ومتحالفا مع اسرائيل.

● في عمان قال السفير الليبي لدى الاردن السيد محمد علي بعوش في مقابلة نشرتها صحيفة "الدستور" ان ليبيا مستعدة لقتال الجيوش الاجنبية في حال الاعتداء على العراق. واضاف: "لا يمكن ان نتفرج فيما يقتل الاخ العربي (...) ان الحصار المفروض على العراق غير مقبول وهو اسلوب لم يتبع في العالم من قبل. انه اسلوب تحويع للرضوخ لسياسة اميركا".

وكان السفير الليبي وصل الى عمان الاحد الماضي في اطار تحرك لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الى طبيعتها بعد قطيعة دامت ست سنوات

● في روما جاء في بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي السيد جيوفاني دو ميكيليس ابلغ الى السفير العراقي في العاصمة الايطالية السيد سعيد الصحاف الاعلان الذي تبنته المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شأن الخليج.

وقال ان دوميكيليس شدد على "شرط اطلاق السلطات العراقية جميع المواطنين الاجانب المحتجزين في العراق على رغم ارادتهم".

قبرص

● في نيقوسيا اقترح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو على المبعوث الرئاسي السوفياتي استضافة مفاوضات في شأن ازمة الخليج في قبرص.

وافاد مصدر رسمي قبرصي ان فاسيليو ابلغ الى بريماكوف الذي وصل الى نيقوسيا من جدة ان قبرص "يمكن ان تكون مركزا للقاءات ومشاورات واتصالات في هذا الشأن، الى نقطة وصل للوساطات المختلفة".

وعلم من مصدر ديبلوماسي سوفياتي ان بريماكوف سيمضي ليلته في قبرص قبل ان يعود اليوم الى موسكو.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

وسط أنباء عن حتمية الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وابلغ السناتور الجمهوري وليم كوهين الى الصحافيين اثر الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض ان "صبر الرئيس بوش بدأ ينفد. وهو لا يستبعد اللجوء الى القوة" لارغام العراق على الانسحاب من الكويت، وانه يرغب في ان تزيد الامم المتحدة ضغوطها على العراق. لكنه اضاف: "اعتقد ان الرئيس يعتزم الاستمرار في السياسة الحالية في الوقت الحاضر".

وقال السناتور الديموقراطي كليبورن بيل الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان زعماء الكونغرس نصحوا بوش "بالتريث وتجنب الانفعال (...) هناك شعور عام بان علينا ان نعطي العقوبات فرصة لتؤثر". اما الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر فاشار الى "الرغبة المستمرة في التوصل الى تسوية سلمية" مؤكدا ان الحرب في الخليج "ليست امرا لا يمكن تجنبه، ولكن من المبكر اطلاق احكام في هذا الصدد".

وكان الرئيس الاميركي رفض قبل الاجتماع في البيت الابيض التعليق على ما نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" من ان الادارة الاميركية وضعت "جدولا زمنيا" سيبحث فيه وزير الخارجية الاميركي مع حلفاء الولايات المتحدة الخليجيين والاوروبيين في شأن عمل عسكري محتمل ضد العراق. وعندما اصر الصحافيون على سؤالهم عن خطة زمنية لهجوم محتمل اجاب: "هذا ممكن. لكني لن اعلق ايضا على اي شيء".

من جهة اخرى قال فيتزووتر ان بوش "قلق للغاية" من وضع السفارة الاميركية في الكويت و"وحشية" القوات العراقية في هذه الامارة وكون العراق يبدو مصمما على البقاء في الكويت اطول وقت ممكن. واضاف: "اشار الرئيس في وضوح الى انه يعتقد ان العراق يشكل تهديدا خطيرا لمثل المجتمع المتحضر".

ولفت المراقبون الى ان الحكومة الاميركية التي حاولت تقليل اهمية وضع الرعايا الاميركيين المحتجزين في العراق والكويت، عاودت التركيز على هذه المشكلة خصوصا عندما اعلن بايكر في نهاية الاسبوع الماضي ان العراق "يشن حربا سياسية واقتصادية" على الاميركيين الذين يحتجزهم وانه يجب وضع حد لتصرفاته.

ونسبت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الى شخصية تتمتع بمسؤوليات كبيرة في القرارات المتعلقة بالاستراتيجية الاميركية في الخليج ان "لا مفر من الحرب. ان ادارة الرئيس بوش لا تؤمن بان العقوبات ستقود العراق الى سحب قواته من الكويت. لا اعرف شخصا يختلف مع تحليلي للوضع وما اعتقد ان علينا القيام به لبلوغ اهدافنا". واوضحت هذه الشخصية ان الوقت الاكثر ملاءمة لشن هجوم يمكن ان يكون في كانون الاول او كانون الثاني المقبلين "علما انه يمكن ان يحصل في وقت اقرب او ابعد بقليل".

وفي السياق نفسه كرر وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني للصحافيين قبل ان يلقي كلمة امام مجلس الشؤون العالمية في بتسبرغ في بنسلفانيا ان الحكومة الاميركية "لم تستبعد الخيار العسكري. نحن نرى انه مهم الا نستبعد هذا الاحتمال (...) لم يكن لدينا في اي وقت حد اقصى (لعديد القوات الاميركية المنتشرة في الخليج). ولم نقل ابدا ان لدينا حدا لن نتجاوزه. لدينا قوات كبيرة نشرت وليست لدينا خطط لوقف عملية النشر". ومعلوم ان عدد القوات الاميركية في اطار عملية "درع الصحراء" تجاوز ٢٠٠ الف جندي اميركي ويمكن ان يرتفع الى ٣٠٠ الف قبل نهاية السنة.

وفي وقت لاحق صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان بايكر سيلتقي نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في ٢٩ تشرين الثاني "في اوروبا" بعد زيارة يقوم بها للشرق الاوسط وباريس ولندن. وشددت على ان الولايات المتحدة "ليس لديها اي جدول زمني" للقيام بعمل عسكري ضد العراق، لكنها رفضت الاجابة عندما سئلت هل يناقش هذا الموضوع مع قادة الدول الذين سيلتقيهم بايكر في جولته التي تبدأ الجمعة المقبل. وقالت: "لن ابوح لكم بكل التفاصيل التي يمكن ان يناقشها الوزير في جولته (...) لديه امور جوهرية لمناقشتها وليس ناميا في مهمة علاقات عامة".

● في الامم المتحدة عقد فجر امس الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن اجتماعا مغلقا مع لجنة الاركان التابعة للامم المتحدة. ولم تتوافر اي معلومات عن الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة الفرنسية وحضره للمرة الاولى ضباط اركان من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين، علما انه خصص للبحث في الوضع في الخليج والنشاطات العسكرية المختلفة لفرض احترام الحظر الدولي المفروض على العراق. وكان الاتحاد السوفياتي يطالب باستمرار باحياء هذه اللجنة التي لم تقم بأي نشاط منذ انشائها.

وشارك في الاجتماع الاميرال الان كوتاني (فرنسا) والجنرال دو كو يياني (الصين) والجنرال مايكل كارنز (الولايات المتحدة) والكولونيل برونسلاف اومليبف (الاتحاد السوفياتي) والجنرال ادوين بيكيت (بريطانيا). والضابطان البريطاني والصيني هما ملحقان عسكريان لبلاديهما، الاول في واشنطن والثاني في نيويورك. وتتألف لجنة الاركان التابعة للامم المتحدة من رؤساء اركان جيوش الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واستنادا الى المادة ٤٧ من ميثاق الامم المتحدة تشمل مهمة اللجنة "تقديم المشورة والمساعدة الى مجلس الامن في كل ما يتعلق بالوسائل العسكرية اللازمة للحفاظ على السلام والامن الدوليين واستخدام القوات الموضوعة في تصرف المجلس وتنظيم التسليح ونزع السلاح المحتملين".

واصدرت البعثة الفرنسية اول من امس بيانا جاء فيه ان الاجتماع يدخل في اطار المشاورات المنتظمة غير الرسمية بين سفراء الدول الكبرى الخمس، وانه "يعقد لاجراء مشاورات ويضم ارفع ضباط عسكريين يحضرونه منذ تأسيس اللجنة". ورأى ديبلوماسيون في هذا الصدد ان موسكو وباريس اللتين تؤيدان اشرافا من اللجنة العسكرية الدولية على اي تحرك عسكري في الخليج لم تقنعا واشنطن التي لا تزال ترغب في العمل العسكري خارج اطار الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

"لا تساهل في زجر أي إنتهاك"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
والتنظيمات هي واحدة بالنسبة الينا، وليس لدينا موقف مسبق من احد. انتم تنفذون اوامر قيادتكم، وقيادتكم تنفذ قرار وزير الدفاع الوطني الذي ينفذ قرار مجلس الوزراء، وفي ذلك حصانة للمؤسسة كي لا تقع من جديد في خطر الانقسام والتشرذم".

الترقيات قريبا

وعن الخطوة المقبلة داخل المؤسسة العسكرية، قال: "كما تعلمون هناك امور كثيرة بقيت معلقة ولم تعالج او تبت في انتظار توحيد القرار والمرجعية. ورفضنا كل عمل من شأنه المساهمة في تكريس الشرذمة والتفتت، لاننا كنا واثقين من زوال الحال الشاذة وعدم استمرارها طويلا. اليوم امور كثيرة تحركت دفعة واحدة وهناك ورش تعمل ليل نهار لانجاز ما تراكم ومعالجة ما استجد. فالترقيات ستصدر قريبا ونحن في صدد تحضير اقتراحات تشكيلات الاركان والقيادة والوحدات الكبرى، ولجأنا الى تدابير موقتة لتسيير الامور. وهناك لجان تبحث في المواضيع الاخرى كتطوير الخدمات والتقديمات الاجتماعية واعادة ترميم الثكن واطلاق المدرسة الحربية ومتابعة التطويع. ومع توحيد الجيش بدأ العمل سريعا لضبط الاوضاع الادارية والمسلكية التي شهدت حالات شاذة لم يعد جائزا السكوت عنها. فالعسكري الموجود خارج البلاد من دون عذر شرعي، طلب منه الالتحاق بمركز عمله تحت طائلة المسؤولية. والعسكري الذين يمارس عملا مأجورا عند رب عمل او زعيم او حزب او تنظيم، عليه ان يختار سريعا بين الجندية والمواقع الاخرى. والعسكري الذي ارتكب جرما او جناية ضد الحق العام سيحاكم ولن يفلت من الحساب.

وعن محاولات التشكيك في الجيش اوالاساءة الى دوره: "الجيش الذي نبني سيكون الضمان للوطن في سيادته واستقلاله وللمواطن في امنه وكرامته وللنظام السياسي في ديموقراطيته وديمومته والاحزاب والنقابات في حرية عملها وتحركها. ونقول ضمانا لانه سيكون جيش الشعب والوطن والحدود لا جيش الطائفة او الحزب او المنطقة او الشخص. ولكي يكون ضمانا اكيدا لا بد من توافر شروط ثلاثة هي:

اولا - سلامة التوجه وعدم الانحراف عن الخط الوطني والقانون والتزام القسم. وهنا لا بد لنا من التحذير من مغبة التذرع ببعض الانحرافات السابقة لاطلاق نظريات ومقولات مشككة في الجيش وجدوا. اذ لا يعقل ان يعالج الخطأ بالخطيئة والشواذ بالانتحار.

ثانيا - سلامة التعاطي مع المؤسسة العسكرية على انها مدرسة وطنية جامعة لا تتحمل المداخلات والوساطات والتجاذب السياسي او الطائفي او المناطقي او العشائري.

ثالثا توافر القوة القادرة فعلا على تشكيل الضمان لئلا تضطر الى طلب ضمانات للضمان. فجيش المستقبل هو الجيش القوي، لان التجارب السابقة وما حدث ويحدث حولنا، يؤكد خيارنا ولا عودة عنه.

اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والشروط على الشروط؟ القصة ليست قصة شروط. هناك منطق هو الذي يسير الامور. وعندما نتحدث عن الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية يعني حتما اللبنانية وغير اللبنانية. ومن هذا المنطلق سواء كانت الميليشيات الايرانية او الفلسطينية او غيرها عليها ان تطبع القانون اللبناني مثل غيرها".

وسئل ايضا هل تطرق الحديث الى الحكومة، فاجاب: "حكومة الوفاق الوطني حلقة اساسية ومهمة جدا في مسيرة الطائف. هذه الحكومة عمينشغل فيها في الوقت نفسه الذي يشغل في موضوع بيروت الكبرى، وموضوع الحكومة يعمل عليه جديا نظرا الى اهميته لاكمال مسيرة الطائف، فمن هذا المنطلق كل هذه المواضيع يعمل عليها على قدم وساق واي موضوع يجهز قبل الاخر سيمشي فيه".

وهل كل ما يتم لا يواجه عراقيل؟ اجاب: "في الترتيبات التي تتم لا بد من وجود عراقيل، وتكفي العراقيل التي تعرضت لها الشرعية في المتنين، وهناك عراقيل اخرى تتعرض لها الشرعية في مناطق اخرى. لا شك في ان هناك عراقيل ولكن يجب ان نتعاون جميعا لتذليل هذه العراقيل".

وهل حدد موعد للبدء بتنفيذ بيروت الكبرى؟ اجاب: "تم الحديث في المبدأ والمواعيد متروكة للشرعية اللبنانية".

وافادت مصادر قريبة من اللجنة الوزارية ان لقاءها والدكتور جعجع تناول مجمل القضايا السياسية والامنية المطروحة ومنها امن المتنين وسبل معالجته والوضع الحكومي وتدابير انتشار القوى العسكرية في بيروت الكبرى، ذلك ان "القوات" طالبت بانتشار متواز يتم في وقت واحد في كل الامكنة. وبعد النقاش انتهى الجميع الى الاتفاق، اذ سينفذ الجيش التدابير المحددة له مستعينا بالمؤازرة السورية حيث تدعو الضرورة.

ويبدو ان زيارة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة لدمشق امس واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اختصر نصف الطريق في السعي الى الحصول على موافقة "القوات" على بيروت الكبرى.

وعلم ان سعادة عاد مرتاحا الى نتائج محادثاته. وان اوامر صدرت اثناء وجوده هناك بارجاع بيوت الكتائب في المتنين الى الحزب، وان سعادة حصل على تطمينات في كل المواضيع التي اثارها.

وتزامن اجتماع اللجنة الوزارية مع قيادة "القوات" مع تطور مهم ستكون له انعكاساته الايجابية على مشروع بيروت الكبرى وعلى الخطوات اللاحقة له، وتمثل في توصل حركة "امل" و"حزب الله" الى اتفاق على وقف نار شامل بينهما تمهيدا للحل الشامل.

فقد عقد ليل امس اجتماع بين ممثلين للحركة والحزب في مقر المراقبين السوريين في بيروت صدر على اثره بيان اعلن فيه الطرفان اتفاقا شاملا لوقف النار في اقليم التفاح ابتداء من منتصف ليل امس. (راجع ص٢ و٣ و٤).

سيمون صقر يعتني بالبيئة

الدكتور سيمون صقر والبيئة، اسمان اقترنا.
فالبيئة باتت جزءاً من قدرة البشرية على البقاء والاستمرار.
والدكتور صقر جزء لا يتجزأ من المساهمين في توفير هذه القدرة الضرورية.
كثيرون هم الذين يهتمون بالبيئة وصيانتها باعتبارها شرطاً لازماً لايجاد المناخات الحتمية لتمتع الانسان بالظروف الملائمة لصحته وتالياً لحفظ حياته وحياة محيطه الحي.

اتضحت هذه الحقيقة وظهرت اهميتها منذ وقت غير بعيد، وصار لها اتباع وجمعيات واحزاب ونواب ووزراء، بعد ان استشرت الاخطار التي تهدد الحياة بحراً وبراً وجواً، سواء بتلويث المحيطات واللجج بفضلات البواخر والمرافىء والموانىء والمجارير وناقلات النفط التي تنفجر او تغرق بدون ايجاد ضمانة للوقاية من مضارها.

ام بتلويث الاجواء والبر بما تقذفه المصانع والمعامل ووسائل النقل البخارية والنفطية والاوساخ التي ترمى هنا وهناك او تحرق في الاماكن العامة.

ام بوسائل وطرق اخرى من الوسائل وطرق التلوث الشائعة، كالغبار والفيروسات والامراض الحيوانية والنباتية والاوبئة النهرية.

وهؤلاء المهتمون بصيانة البيئة، الذين ينظرون الى البعيد ويهدفون الى انقاذ البشرية من ويلات قد تفوق ويلات الحروب، ولكن بالطرق السلمية، منهم من يولي اهتمامه للنواحي الدراسية والنظرية، ومنهم من يوليه للجوانب العملية والميدانية، ومنهم من يوليه للجهتين.

الدكتور سيمون صقر من هذه الفئة التي لا تكتفي بالنظريات بل تشمل نشاطاتها النواحي العملية ايضا.

عرف عن الدكتور سيمون صقر انه خبير بالشؤون الروسية والسوفياتية. فله في هذا المضمار مواقف ودراسات وتصريحات واحاديث وندوات، تلفزيونية واذاعية وصحافية وخطابية، استمدها من مطالعاته وخبراته، ومن زياراته الموسمية الى الاتحاد السوفياتي وتحصيل دروسه الجامعية في معاهده ومؤسساته حيث اتقن اللغة الروسية الى جانب العلوم الطبية والمعلومات العلمية والاجتماعية والفلسفية والتاريخية.

وهو الى ذلك، ينظم رحلات سنوية من لبنان الى الاراضي الروسية لتعريف اللبنانيين بالروس وتقريب وتوثيق العلاقات بين الشعبين وزيادة وتوطيد لعرى التعاون والتفاهم، وهو يسهم في توفير الشروط المسعفة لارسال الطلاب اللبنانيين في الطب الى الاتحاد السوفياتي.

ومن اهدافه في الحياة الاعتناء بالبيئة في لبنان ووضع كل خبراته وتجاربه في خدمة هذه المهمة التي حوّلها الى رسالة. بدليل انه انشأ في مسقطه بنتاعل (بلاد جبيل) محمية نموذجية تتسم بالنظافة وتحتوي من عناصرها ما يروق للقلب والعين. انها اكثر من محمية.

فالنباتات فيها شهوة للناظرين، والطيور حرة بصداحها الشجي وتغريدها الحلو وكل ما يتمتع بالحياة فيها يوحي بالاطمئنان. اوليست هذه التجليات للحياة كلها من صنع الله وامانة في عنق الانسان؟ فكيف اذا كان هذا الانسان من طراز الدكتور سيمون صقر وزوجته الروسية، ومما اشتهرا بدماثة الاخلاق والنزعة الانسانية والعطف على كل مظاهر الحياة؟

لقد تحوّلت بنتاعل، حيث السكينة والامان، الى ساحة تتعالى فيها اناشيد المحبة والاحلام العتبة، حيث يلتكم اهل الخير لتصعيد الاماني التي ينهد الى تحقيقها كل انسان يحترم نفسه والآخرين، بحقوقهم وحرياتهم.

كذلك لفتت محمية بنتاعل انظار العالم المتمدن، فاهتم لهذه الظاهرة تولد وتنمو وترتفع معالمها في بلد كلبنان. ورغم الظروف القاسية التي يمر فيها، واولت المؤسسات والمنظمات الدولية عنايتها ودرست هذه الظاهرة بمنتهى الدقة والعطف. ولا عجب، فالدكتور سيمون صقر وزوجته لم يوفرا ايا من اسباب العمل والنشاط لجعل بنتاعل على ما هي عليه اليوم من المكانة التي تثبت طيبة الانسان متى نضج عقله ورقّت مشاعره ونظر الى ابعد من انفه. ان بنتاعل صورة مسبقة عن لبنان الغد.

بمثل هذه التصرفات الخيرية والممارسات التي تدل على نزعات حضارية، حوّل الدكتور سيمون صقر محمية بنتاعل، التي انشأها بحب وشغف وعناية، الى واقع، وواقع بديع، تسرح فيها وتحلق وتصفق اجنحة الشعر والفن والجمال، كما تتحقق شروط الفائدة والمنفعة لتجعل منها القدوة والمثال.

ان من اعظم ما يمكن ان يحققه الانسان لتهذيب الاخلاق والميول، هو هذا التزاوج بين انسانيته وبين الطبيعة.

وبذلك صارت محمية الدكتور سيمون صقر في بنتاعل حديقة ثقة وامل وايمان: ثقة بقدرة الانسان اللبناني، وامل بالتفوق على المعوقات المفتعلة، وايمان بمستقبل افضل وموطن امثل في ادارة حكيمة واشراف دؤوب.

محمية بنتاعل جنة خضار وازدهار ودار امان وذوق وحياة وينبوع نشاط وخلق متجدد.

فاضل سعيد عقل

طلبات الترشيح للامتحانات المهنية وامتحانات الدخول الى المدرسة الفندقية

افادت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني عن قبول دفعة ثانية من طلبات الترشيح للدخول الى المدرسة الفندقية في بلـر حسن بين الفترة الممتدة من ١٩٩٠/١٠/٣٠ الى ١٩٩٠/١١/١٠ ضمن اوقات الدوام الرسمي، في مركز التدريب العملي في فندق "ريفييرا".

وتجرى امتحانات الدخول في ١٩٩٠/١١/١٣، ويمكن الاطلاع على شروط الترشيح وعلى نظام المباراة في المركز المشار اليه.

واصدر رئيس مصلحة الادارة والتنفيذ بالتكليف في المديرية السيد نديم مراد قرارا بقبول ترشيح التلامذة الذين لم يشتركوا في دورة أيلول ١٩٩٠ في دورة كانون الاول ١٩٩٠ لشهادات التعليم المهني والتقني الرسمي، وفيه:

١ - المادة الاولى: يشترك في امتحانات دورة كانون الاول ١٩٩٠ لشهادات التعليم المهني والتقني الرسمية المحددة من ١٩٩٠/١٢/١٨، اضافة الى الطلاب المنتسبين الى المدارس التي انهت سنتها الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠ في وقت متأخر في شرق العاصمة بيروت والمتن وكسروان وجبيل، المرشحون المحددون في ما يأتي:

١ - الطلاب الذين اجلت مواعيد امتحاناتهم في دورة ايلول ١٩٩٠ بسبب الاوضاع الامنية.

٢ - الطلاب الذين تعذر عليهم الاشتراك في دورة ايلول ١٩٩٠ بسبب عدم تمكنهم من تسلم بطاقات الترشيح العائدة اليهم في الوقت المناسب.

٣ - الطلاب الذين تقدموا بتقرير طبي خلال دورة ١٩٩٠ حسب الاصول.

٤ - الطلاب الراسبون في دورة ايلول ١٩٩٠ الذين نالوا معدلا اقله من ٦/٢٠ من شهادة البكالوريا الفنية ولشهادة الامتياز الفني.

المادة الثانية: يتقدم الطلاب المشار اليهم في المادة الاولى بطلبات ترشيح افرادية في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني او في الاونيسكو خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١١/١ لغاية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١١/١٦ ضمنا مصحوبين بالبطاقات العائدة الى دورة ايلول ١٩٩٠".

"الامة العربية وتحديات العصر" ندوة لـ"ملتقى الحوار العربي"

اعلن "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" برنامج ندوته الاولى في بيروت عن "الامة العربية وتحديات العصر" في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "بريستول" وحضره ممثلو القوى السياسية اللبنانية السادة: الدكتور مروان فارس، جورج بطل، منير الصياد، انطوان غريب، احمد مرعي، وليد الطيبي، عدنان عيتاني، ومن المشاركين العرب السادة: حسين السويعدي من "حركة اللجان" في الجماهيرية الليبية، موسى حوامدي وعلي ابو الحسن من فلسطين، اللواء طلعت مسلم وعبدالمنعم وحدان من مصر، عامر ارخيلة من الجزائر.

وتلا رئيس مكتب الاعلام السيد منير الصياد بيانا اعلن فيه انه تقرر افتتاح الندوة اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر ويتكلم في الافتتاح رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وممثل لـ"الحركة الوطنية اللبنانية" وممثل لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا وممثل فلسطين وممثل لـ"حركة اللجان الثورية".

اما محاور الندوة فهي كالآتي:

"المحور الاول: العامل القومي في حياة الشعوب والمجتمعات:
الموضوعات:
١ - دور العامل القومي في حياة الشعوب والمجتمعات.
٢ - العلاقة بين الوطني والقومي والاممي.
٣ - ملامح العروبة عبر التاريخ.

المحور الثاني: الامة العربية والصراع بين النزعة نحو الوحدة والنزعة نحو التجزئة والتفكك:
الموضوعات:
١ - الامة العربية - مفهومها ومقوماتها.
٢ - الوحدة العربية والتجارب الوحدوية
٣ - الامن القومي العربي.

المحور الثالث: حركة التحرر القومي العربية مهماتها وآفاقها:
الموضوعات:
١ - مفهوم حركة التحرر القومي.
٢ - المضمون الاقتصادي الاجتماعي للحركة.
٣ - ازمة الحركة وآفاق تطورها.

المحور الرابع: القضية الفلسطينية:
الموضوعات:
١ - جوهر القضية الفلسطينية وموقعها في حركة التحرر القومي العربية.
٢ - الانتفاضة وموقعها في كفاح الشعب الفلسطيني.
٣ - الحركة الصهيونية ومطامعها التوسعية (اسرائيل الكبرى).

المحور الخامس: القضية اللبنانية:
الموضوعات:
١ - الانتماء القومي للبنان.
٢ - وحدة لبنان وشروط تحققها.
٣ - المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.
٤ - الاصلاح الديموقراطي".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر. واجتمع مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج.

الدراسة والامتحانات في العلوم الثانية

من ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية:

١ - تستأنف الدراسة للسنتين الاولى والثانية في كل الاقسام ابتداء من الاثنين ١٩٩٠/١١/٥ بحسب البرنامج المعلن في الكلية، وللسنتين الثالثة والرابعة في ١٢ منه.

٢ - تستكمل امتحانات الدورة الاولى - الفصل الاول في ٦ و٨ تشرين الثاني بحسب البرنامج الآتي:

- الثلثاء ١٩٩٠/١١/٦ قبل الظهر المقرر ب - ١٢١، و٤١٢م، م - ١٦٥، س - ٢٢٣.
- الخميس ١٩٩٠/١١/٨ قبل الظهر س - ٤٥٠، و٤٣١.

امتحانات الدخول الى طب اللبنانية

ذكرت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية انها مستمرة في قبول طلبات امتحانات الدخول الى السنة الجامعية ١٩٩٠-١٩٩١ في فروعها الاولى الثلاثة طب عام، طب اسنان، صيدلة حتى الخميس ٨ تشرين الثاني. وتجرى الامتحانات صباح السبت ١٠ منه في مبنى مستشفى الساحل الطبقة السابعة فرع الطب العام.

كلية التربية تحتاج الى اساتذة

تعلن ادارة الفرع لاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية حاجتها الى اساتذة في شعبة اللغة الانكليزية وآدابها للتدريس للسنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١. وعلى الراغبين ممن تتوافر فيهم الشروط الاكاديمية (حملة شهادة الدكتوراه) مراجعة الادارة في اقرب وقت ممكن.

وسام المعارف للطفية لطفي

منح وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي مديرة مدرسة الدوحة التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا المرحومة المربية لطفية لطفي وسام المعارف "تقديرا لخدماتها الجلى في حقلي التربية والتعليم لمدة تزيد عن ثلاثين عاما".

وسلم رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور محمد رضا سعادة ممثلا وزير التربية الوسام الى عائلة الفقيدة في احتفال تأبيني حضره وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري، رئيس جمعية المقاصد في صيدا الدكتور عدنان القوام ورئيس المجلس الاداري فيها الدكتور جودت الدادا.

وتكلم الدكتور سعادة باسم وزير التربية والدكتور نوام والدكتور الدادا وشقيق الفقيدة الدكتور مصطفى لطفي.

التلامذة الراسبون في الامتحانات الرسمية

اثار "اتحاد الشباب الوطني" قضية التلامذة الراسبين في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لهذه السنة. وطالب وزارة التربية بالاسراع في تأمين مقاعد دراسية لهم ليتابعوا ستنتهم الدراسية. وبتحديد المدارس التي ستستقبلهم.

معلمو صور

صور - "النهار":

دعت امانة سر رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب مندوبي مدينة صور وقضائها الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر غد الخميس في مبنى ثانوية صور الرسمية.

تربويو "امل"

زار مساعد المسؤول التربوي لحركة "امل" المحامي علي فواز يرافقه طلاب من الجامعة الاميركية الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي وعميد الطلبة فيها الدكتور فوزي الحاج. وهنأ الوفد بافتتاح السنة الدراسية بعد قرار توحيد الجامعة وعودة الطلاب الى الحرم الام. وبحث في اجراءات للتخفيف عن كاهل الطلاب ماديا وزيادة عدد المنح الدراسية.

عرض ازياء في "السان جورج"

تنظم لولوة عبد الباقي عرضا للازياء الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس في بهو فندق سان جورج المدمر بفعل الاحداث "بقصد اعادة الذاكرة الى واحد من مواقع بيروت العريقة. ان اعادة خلق تلك الاجواء الخاصة للتعبير عن بعض احلامنا ما هي الا رسالة الى قلوبكم".

ولولوة عبد الباقي حائزة بكالوريوس في الآداب من الجامعة الاميركية في بيروت واجازة في تصميم الازياء من معهد بارسنز للتصميم في نيويورك، وقد اكتسبت خبرتها في مشاغل شركات عدة في نيويورك. وقررت اخيرا الرجوع الى الوطن لانشاء شركتها الخاصة "كليشا للازياء".

مفوضية الجنوب لكشافة التربية

صور - "النهار":

انهت مفوضية الجنوب لكشافة التربية الوطنية مؤتمرها السنوي الثالث عشر للقادة والمساعدين في مدرسة قدموس في صور. وانتخبت مجلسا للمفوضية من القادة: احمد الحاج مفوضا للمنطقة، فايز داغر نائبا للمفوض، نرمين النادري نائبة للمفوض، حسين نعمة مفوضا للتدريب، ميشال الخوري مفوضا للعلاقات العامة والاعلام، عادل حايك وعمر السمرة وراغب ناجيا وحسين فرحات ورضا عز الدين وجميل ياسين اعضاء.

تطبيق مفهوم المصلحة العامة لا يخاف الباحث المدقق

- ٣ -

٣- دولة العدل الاجتماعي:

اشار بيان الوزارة الاستقلالية الاولى صراحة الى العدل الاجتماعي واعدا بتحقيقه وتطبيقه بصوره المختلفة التي ألمح اليها. ولكن عندما انتقل الامر الى حيز التطبيق، جرى العمل بين السنوات ١٩٤٣ - ١٩٥١ على تدعيم الاستقلال باستجلاب الوجهاء والحلفاء وترغيبهم في تحقيق مصالحهم ومنافعهم الخاصة حتى اتهم المعارضون الدولة بانها صارت مزرعة، وقوي الولاء للطائفة على حساب الولاء للوطن بالرغم من النشوة الوطنية التي صاحبت ولادة الاستقلال والتي لم يستفد الحكم منها لترسيخ التصورات كما عبر عنها الميثاق الوطني.

وبين ١٩٥١ و١٩٥٨ حصل ازدهار اقتصادي في لبنان، لاسباب مختلفة لا مجال لتفصيلها في هذا البحث. استفادت منه خاصة "البورجوازية" الصاعدة وجرت محاولة لاقصاء زعماء العائلات التقليدية، مع توجه منحاز الى الغرب خلافا للميثاق الوطني كما نوه مثلا الدكتور فؤاد عمون في كتابه السابق ذكره.

وبعد احداث ١٩٥٨ التي انتهت بشعار تسووي هو: لا غالب ولا مغلوب وبالمناصفة في الادارة، حاولت الدولة ان تتجاوز الوضع السياسي بالمعنى الضيق (٤٧) الى الوضع الاجتماعي لتنظيمه، وكان تقرير بعثة ايرفد، ولاسيما في تناوله لتوزيع الدخل القومي، عاملا مهما من عوامل طرح المسألة الاجتماعية، اذ بدا ان نصف السكان تقريبا (٤٩٪) يعيش بين الفقر والعوز وان ثلثهم لا يتجاوز المستوى الوسط بينما لا يطول اليسر الا ١٤٪ ولا يعد ثريا الا ٤٪. واخطر مما سبق بدا ان ٩٪ من السكان ينقص دخلهم السنوي عن ١٤٠٠ ل.ل. لا يصيبهم من الناتج القومي الا ٢٪ ويصيب اصحاب فئة المدخول المراوح بين ١٤٠٠ و٢٥٠٠ ل.ل. وهي ٤١٪ من السكان ١٦٪ من ذلك الناتج، ويصيب الفئة المراوح دخلها بين ٢٥٠٠ و٥٠٠٠ ل.ل. والتي تشكل ٣٢٪ من السكان ٢٢٪ من الدخل القومي، بينما يصيب فئة المداخيل التي تزيد على ١٥٠٠٠ ل.ل. وتبلغ ٤٪ من السكان ٣٢٪ من الناتج القومي. عزز هذا الوضع توجه الدولة الى اقرار قانون الضمان الاجتماعي وقانون التحكيم وعقود العمل الجماعية وقانون الجمعيات التعاونية، اضافة الى التوسع بالتعليم الرسمي ولاسيما الثانوي والمهني فيه وشق الطرق ومشاريع الري وشراء المحاصيل الزراعية باسعار تشجيعية وخفض نفقات الحاجات الاجتماعية كالتطبيب والتعليم والحد من دور التسليف والتسويق والوسطاء والتجار في رفع الاسعار عن طريق التعاونيات والمشروع الاخضر.

ادت هذه السياسة الى اعادة توزيع المداخيل والحد من التفاوت الكبير بينها، الا ان "ضرورات" التوازن الطائفي ادت الى كثير من الهدر (٤٨)، وفي الوقت ذاته كانت هذه التدابير مناسبة لتأجيج صراع سياسي اثاره معارضو سياسة تدخل الدولة، وقد تخوفوا من ان يتبع ذلك تدابير اشتراكية صريحة، وانتهى الامر بنزاع سياسي اتجه اتجاه التكتل الطائفي، اذ كان التجمع المسيحي عموما اغنى نسبيا بالمؤسسات الاهلية التي سبقت المؤسسات العامة والمصالح المستقلة اهتماما بقضايا التعليم والتطبيب والرعاية الاجتماعية والانتاج والثقافة. وبدا وكأن التضامن داخل ذلك التجمع كفيل بالحلول محل الدولة والاضطلاع بدورها في اعادة التوزيع، لذا ايد الحرية الاقتصادية بأوسع صورها ناعيا على القطاع العام امكانية مجاراته للقطاع الخاص في فاعليته. اما التجمع الاسلامي فقد اتجه بمعظمه الى تقديم دور الدولة (٤٩) والاستناد اليه، ولو ان الاسلام اللبناني التقليدي ممثلا برؤساء الحكومات قصر مطالبه في الغالب على المشاركة في الحكم ومؤسساته وحصصه.

اما على الصعيد التربوي، فان تمايز التلامذة بين قطاعي التعليم الخاص والعام كان موجودا اذ ظل التعليم الرسمي يستقبل كثرة من ابناء المسلمين المتواضعي الدخل (٥٥٪)، وكانت المدرسة الرسمية تتولى تأطير المناطق الريفية ذات الكثرة الاسلامية (٥٠) في حين ان التعليم الخاص كانت تغذيه الفئات المسيحية الارفع دخلا، اذ كان ٧٢،٠٣٪ من تلامذة التعليم الخاص الوطني من المسيحيين وفيهم نسبة ٨١،٠٨٪ من تلامذة التعليم الخاص الاجنبي. وهكذا كان الوسط الاجتماعي الاقتصادي يلعب الدور الاول في توجيه الاهل صوب المدرسة الرسمية او الخاصة الوطنية او الخاصة الاجنبية. وكان ٣٩٪ من مجمل تلامذة التعليم الرسمي يتركون الدراسة عند نهاية المرحلة التكميلية.

فلا عجب ان يتحول التعليم، وفيه التعليم الجامعي، الى موضوع رهان اجتماعي وسياسي يتجاذبه طرفا الصراع السياسي، وبقي موضوع تعميم التعليم الابتدائي متعثرا، وكذلك تعثر فيما بعد مشروع تجميع المدارس الرسمية، واستتبع ذلك انشقاق الحركة الطلابية الذي لم يخرج عن مكونات الانقسام العام وسماته، فأين نحن من وعد الميثاق الوطني بتخريج نشء لبناني واحد موحد الهدف والشعور والوطنية وبجعل التعليم الابتدائي اجباريا، شتان بين الوعد والتطبيق!...

لقد توسعنا بعض الشيء في امور قد تبدو تفصيلية ولكنها في صميم مسألة تطبيق المصلحة العامة كما جرى بها واقع الامور، وفي الوسع تقديم شواهد اخرى كالجنسية والخدمة العسكرية الاجبارية والاصلاح الاداري الخ الخ. ولكن لأي كان ان يوسع البحث ما دام منهج بحث مسألة تطبيق المصلحة العامة قد صار واضحا.

لقد اوجز باسم الجسر تناقضات الوضع اللبناني الداخلي بالاسئلة التالية: "كيف يمكن (٥١) تدعيم الوحدة الوطنية من جهة وارضاء المطالب الطائفية التي لا يمكن ان يستجاب لها الا بتكريس الفروقات بين اللبنانيين؟ وكيف تمكن المحافظة على الاقتصاد الحر وهو مصدر الازدهار، مع ارساء قواعد العدالة الاجتماعية التي تتطلب نوعا من التقييد للحرية الاقتصادية المطلقة؟ - كيف يمكن بناء دولة حديثة وديموقراطية برلمانية اكثر عقلانية واقتصادا وطنيا اصلب دعائم في الوقت الذي يجب ارضاء الزعامات التقليدية والطائفية العشائرية وحلفائهم كبار المتمولين ورجال المال والاعمال الذين تتعارض مصلحتهم الآنية مع بناء دولة عصرية؟".

٤- مفهومان للمصلحة العامة ومفهوم ثالث

أ - المفهومان.

اذا اردنا ان نعمم ونجرد في المصلحة العامة في لبنان أمكن القول بانه يوجد مفهومان عامان للمصلحة العامة فيه، احدهما يستند الى الحرية وثانيهما الى العدل. اما المفهوم الاول فيجد جذره التاريخي في مطلب حرية كيانية مظهرها المباشر حرية المعتقد ويجد الثاني جذره التاريخي في مطلب تمول اجتماعي مظهره المباشر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. ورغم ان كل تعميم وتجريد فيه من الخطأ والخطل الامر الكثير، يمكن التساؤل هل كان العدل والحرية متعارضين او متكاملين؟. واذا مضينا في طرح الاسئلة اكمالا للصورة فهل في الامكان القول ان جميع المسيحيين اللبنانيين هم من ذوي اليسر ولا تعنيهم الا الحرية، وهل جميع المسلمين اللبنانيين هم من ذوي العسر ولا يعنيهم الا العدل؟ وهل الحرية تغني عن العدل، او العدل يغني عن الحرية؟. وقبل ذلك وبعده هل المشكلة لبنانية خالصة؟

ان لكل مجتمع خصوصيته بكل تأكيد، ولكن المجتمعات المعاصرة في هذا العالم يضطرم فيها الصراع وهو يدور في شكل او آخر حول التكامل بين الحرية والعدالة، يستوي في ذلك الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية. وحتى في المجتمعات المتخلفة، على خصوصية وضعها، تعاني الى اشكالات اخرى، صراعا من النوع ذاته تحت صور متباينة بكل تأكيد.

ودون ان ندخل في التفاصيل، فان ثمة اتجاها عالميا في كل المجتمعات المعاصرة ان تكون المصلحة العامة فيها تكامل بين الحرية والعدل بحيث يكون البشر فيها احرارا متساوين (٥٢) وحتى في الاتحاد السوفياتي، هذا الاتجاه تنم به اشارات لا تخفى في البيريستوريكا للسيد غورباتشوف (٥٣).

بين تقسيم لبنان الذي يبطل الوجه الديموقراطي، وتاليا يقضي على الحرية، داخل كل دويلة ليقيم محلها حكم الطائفة الضيقة المتعصبة والبالغة العنف، وبين اعادة تجديد "التسوية الطائفية" في مختلف اطراف "البورجوازية اللبنانية" بتنازلات متبادلة على الصعيدين السياسي والاداري مع توسيع دائرة المستفيدين الافراد داخل الطوائف من وظائف لبعض الطوائف وتخصيص موارد اضافية لبعض المناطق، و"دوزنة" مسألة المشاركة، تسوية لا تقدم حلولا للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتفاقمة وتعد بحروب اخرى حول اقتسام "الغنيمة" بين الاهل، الا يكون المفهوم الثالث للمصلحة العامة "المفهومة جيدا" في ان تعي الفئات اللبنانية التي تشكل محورا جانبا والتي تربط مصلحتها ووجودها باستمرار لبنان، وفي (٥٣) طليعة هذه الفئات "البورجوازية" ذاتها: دورها التاريخي في ازاحة الهيكلية التقليدية واعادة توحيد الدولة واعادة بنائها انطلاقا من المصلحة العامة لمواطنيها وتأمين استمرار النظام الاقتصادي - الاجتماعي الحر الديموقراطي المتطور، والاتجاه نحو بناء المجتمع المدني بالغاء الطائفية، وليس الطوائف، في شكل تدريجي، وتطوير قواعد التمثيل السياسي ليعكس حقيقة تطور البنى التحتية خلال الاربعين السنة الماضية من الاستقلال، للوصول الى نظام معقلن مستند الى دعامتين متشابكتين: العدل والحرية، في شكل يجعل المواطنين يشعرون بانهم احرار متساوون، ويجعل الطوائف متحررة من عقدتي الخوف والغبن ومتوجهة نحو خدمة الدين الحق، ويجعل للبنان دورا وطنيا وعربيا وانسانيا بعيد الاثر.

ب - الدوران.

عندما اعلن لبنان الكبير ١٩٢٠، كانت هناك غالبية سكانية للمسيحيين وفي طليعتهم كبرى طوائفهم الموارنة، ومن اجل طمأنة المسلمين ورد في المادة ٩٥ من دستور ١٩٢٦: "بصورة موقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة".

وكذلك وضعت قاعدة ٦ و٦ مكرر عهد الانتداب لارضاء المسلمين، واوقف تطبيق القرار ٦٠ ل.ر. الصادر في ١٩٣٦/٣/١٣ على المسلمين لانهم رفضوا اعتبار انفسهم طوائف. وعارض المسلمون في تجنيس المفتربين، وركزوا في مطالبهم على الاحصاء وطالبوا في عهد الاستقلال باللامركزية الادارية.

واليوم يتغير الدور ويشكو المسيحيون عموما من ان المسلمين يريدون الهيمنة لازالة طابع لبنان.

ازاء هذين الدورين المتبادلين لا بد من القول ان الهيمنة الفئوية ايا كانت هي امر مقيت ومصدر عدم استقرار في المجتمع لانها نقيض للعدالة والمساواة، وتشكل محورا نابذا يحول دون تكوين ارادة لبنانية، لها مصلحة عامة واحدة، وانه لا بد ان يكون للبنانيين دور واحد وموحد في تصور هذه المصلحة العامة والعمل على تطبيقها باخلاص: دور المشاركة الديموقراطية التي تحافظ على الحرية والمساواة دون تصنيف للمواطنين في شكل يحث على تعاونهم من اجل المصلحة العامة، ما يحافظ على فاعلية الحكم بادراك اللبنانيين لحقوق الدولة، دولة القانون التي تؤمن للانسان فيها قوته ومجاله الحيوي وتفاعله الثقافي وامتداده الاقتصادي وجذوره التاريخية. فيتحدث عندها اللبنانيون اكثر عن حقوق الدولة واقل عن الطوائف، فيسهمون اكثر في معالجة مشاكل الطوائف اللبنانية. هذا يعني ربط التغيير في اطار نظرية متكاملة للمجتمع اللبناني يصبح معها التغيير ممكنا وواسعا في مجالاته لانه لا يخيف ولا ينفر وليس هو غريبا عن المجتمع بل يجري في سياق التاريخ والمتغيرات الاجتماعية وتطور المعرفة الاجتماعية (٥٦).

٥ - خلاصة

قد تبدو الصورة قاتمة ولكنها لا تخيف الباحث المدقق، ذلك انه بعد السلم الاهلي البارد جاء النزاع الاهلي الساخن ابتداء من ١٩٧٥ يواكبه ويستفيد منه ويغذيه تدخل اقليمي ودولي سافر اطاح بسيادة الدولة على ارضها. وبالرغم من ذلك بقي لبنان، مع كل ما نزل به، كدولة يتعلق به بنوه كما يتعلق الغريق بخشبة النجاة، وقد تعلم اللبنانيون امورا كثيرة خبروها خلال الاحداث وهو انه لا بديل من الدولة في تأمين المصالح المتشابكة ولا بديل من العيش المشترك كأساس لوحدة الوطن. وخلال الاحداث، تبين بجلاء ان ليس في وسع النظامين الاقليمي والدولي اطاحة لبنان دون زعزعة نينك النظامين ناتجما واعادة النظر فيهما.

في هذا كله، يبدو الرجاء ان يخرج لبنان من ازمته المصيرية رابحا، مذ ضاقت شقة الانقسام الداخلي، في شكل يضع حداً لاستفادة التدخل الاجنبي من ذلك، واتسعت دائرة المصلحة العامة، وانضوى في كنفها اللبنانيون، وقد اخذوا العبر والدروس من محنتهم القاسية ان الدولة الواحدة، السيدة، وشرعيتها القانونية، ليستا فقط المصلحة بل الضرورة بعينها ولا بديل منها.

وفي انتظار ساعة الخلاص لا بد من برنامج الحد الادنى لمصلحة عامة يتوافق عليها اللبنانيون اليوم قبل الغد، وهذه المصلحة العامة هي في بقاء وطنهم موحدا، في انتظار ان يلزم الجميع بالتنازل عن مصالحهم الخاصة له، طارحين على انفسهم: ماذا نستفيد اذا ربحت الطائفية او العائلية او المناطقية او سواها وخسر لبنان؟

طارق زياده

(● قاضٍ واستاذ جامعي).

● هامش.
(٤٧) شرارة، السلم الاهلي، سابق، ص ٥٩٨-٥٩٩.
(٤٨) الجسر، سابق، ص ٤٤٩-٤٥٠.
(٤٩) شرارة، سابق، ص ٧١١.
(٥٠) شرارة، سابق، ص ٧٥٧-٧٥٨، ولاسيما استناده الى اميل جان بيار فالان، التعددية الاجتماعية المدرسية في لبنان (بالفرنسية)، والى جان بران المدرسة الكاثوليكية في لبنان وتناقضاتها (بالفرنسية).
(٥١) الجسر، سابق، ص ٣٩٦.
(٥٢) باوند، سابق، ص ١٩٠.
(٥٣) ان هذه الرسالة كتبت قبل التطورات الدراماتيكية في البلدان التي كانت تسمى "اشتراكية".
(٥٤) الدكتور كمال حمدان، تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية اللبنانية في ظل الحرب، مجلة المستقبل العربي (بيروت)، العدد ١١١، ايار ١٩٨٨، ص ٨٣ وما يليها.
(٥٥) الدكتور نبيل خليفة، ميثاق توافقي للحل الوطني في لبنان، مجلة المستقبل العربي (بيروت) العدد ١١١، ايار ١٩٨٨، ص ١٠٥.
(٥٦) للدكتور انطوان مسرة، من "التسقيف" الى المشاركة، جريدة السفير (بيروت) الصادرة يوم الثلثاء ١٩٨٧/٥/٥، والميثاق اللبناني الجديد، المحاذير ومعضلة المساواة وعقدة النصوص، المنبر عدد خاص، ميثاق جمهورية لبنان الثانية، ايار ١٩٨٨.

كتاب "الهيئة" لمؤيد الدين العرضي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في اطار سلسلة تاريخ العلوم عند العرب كتاب "الهيئة" لمؤيد الدين العرضي. وهو مخطوطة في علم الفلك عند العرب حققها الاستاذ في جامعة كولومبيا الدكتور جورج صليبا.

و"يأتي هذا الكتاب ليدحض الاعتقاد الذي كان سائدا بين مؤرخي علم الفلك حتى عهد قريب ان علماء الفلك العرب لم يجرؤوا على الاختلاف مع بطلموس في مسائل الهيئة الكبرى، ومن ثم لم يشاركوا مشاركة فعالة في ارتقاء هذا العلم. ولكن هذا الاعتقاد تزعزع في العقدين الاخيرين عندما اكتشف الباحثون ان علماء "مرصد مراغة" في النصف الثاني من القرن الثالث عشر وخصوصا ابن الشاطر الدمشقي في النصف الثاني من القرن الرابع عشر اعترضوا على بطلموس في هيئته وقدموا نماذج اخرى لحركات الافلاك العليا. ويعد هذا الاكتشاف التاريخي من اهم ما تم في تاريخ علم الفلك في الفترة الاخيرة.

وجاء الدكتور صليبا ليبين من خلال ابحاثه في هذا الكتاب ان اول من قام بالاعتراض على بطلموس وقدم هذه النماذج الجديدة انما كان عالم الفلك العربي مؤيد الدين العرضي في كتابه الهيئة الذي وضعه بين سنة ١٢٤٠ وسنة ١٢٥٠، اي قبل بناء مرصد مراغة، فصحح بهذا تاريخ مدرسة مراغة.

ويتضمن هذا الكتاب مقدمة بالعربية عن العرضي وآثاره وعمله، ومقدمة بالانكليزية عن الامور ذاتها حتى يتسنى للقارىء والمؤرخ الاجنبي ان يتعرف الى النتائج العلمية ويدخلها في دراسته، الى جانب كتاب العرضي نفسه محققا حسب القواعد المتعارف عليها وبالدقة المطلوبة من ثلاث مخطوطات كان يظن ان اثنتين منها لمجهول".

"ما هي علة لبنان ؟"

صدر للدكتور منير خوري كتاب "ما هي علة لبنان ؟" عن دار الحمراء في بيروت، في نسختين واحدة بالانكليزية وثانية مترجمة الى العربية. و"الاصل الانكليزي موجه الى قارىء اجنبي او باحث مهتم بدراسة الازمة اللبنانية من زاوية علمية تتوسل مفاهيم علم الاجتماع بغية القاء مزيد من الضوء على جوانب الازمة وخلفياتها ومضاعفاتها". والنسخة العربية "للقارىء العربي الراغب في الالمام بجذور ازمة لبنان".

ويتناول الكتاب في ١٤٤ صفحة، قطع وسط، "الازمة اللبنانية من زاوية علمية اجتماعية بعد ان يلقي نظرة عجلى على الخلفية التاريخية لمنطقة الشرق الاوسط، والهلال الخصيب بنوع خاص".

"مقالات خلال الشتات"

عن دار الحمراء في بيروت صدر لقسطنطين خمار كتاب "مقالات خلال الشتات الفلسطيني" في ١٤٤ صفحة، قطع وسط، طبعة اولى ١٩٩٠.

ويرجع قسم من المقالات الى فترة ما قبل الشتات وضعها خمار منذ الاربعينات ومنها "ادب الفلك"، "الرياح في الادب"، "رحلة الى البحر الميت". ويرجع القسم الآخر الى مرحلة الشتات ومنها: "ظاهر العمر الزيداني: موحد فلسطين"، "احمد باشا الجزار: مزيج من الطغيان والنذالة"، "شبه جزيرة سيناء في الجغرافيا والتاريخ"، تدريس التاريخ والجغرافيا"، "مهمتنا التربوية".

"اللاعب واللعبة"

صدر عن دار الحمراء في بيروت كتاب "اللاعب واللعبة: عالم الاستخبارات الاميركية في اعترافات احد رجالاته" لمايلز كوبلاند مؤلف "لعبة الامم"، في ١٩٢ صفحة، قطع وسط، طبعة اولى ١٩٩٠.

ومن الناشر: "هذا الكتاب لا ينحصر في خانة الاعترافات التي يبوح بها لاعب متقاعد، بل يتعداها الى الكشف عن اساليب العمل السياسي في التلاعب بمقدرات الشعوب ومصائر البلدان المتطلعة نحو الاستقلال والتحرر والتقدم".

"اسرائيل: الدولة الخاطفة"

عن دار الحمراء في بيروت صدر كتاب "اسرائيل الدولة الخاطفة. كلب الحراسة الاميركي في الشرق الاوسط" لمؤلفه عضو حزب العمال الاشتراكي في بريطانيا جون روز، في ١١٢ صفحة، قطع صغير، طبعة اولى ١٩٩٠.

مقترحات في "الملتقى الادبي" انطلاقاً من "الهجرة والتهجير"

عقد "الملتقى الادبي" حوارا حول موضوع الهجرة والتهجير في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في بيروت. وادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي وشارك في الحوار المحامي عبدالله قبرصي، المحامي محمد الخطيب، الشاعرة مدى ميقاتي، الشاعر محمد توفيق صادق، المحامية فاطمة حريري، الدكتور ميشال جحا، السيد البير مفرج، الدكتور نبيل هادي، المربية انعام المقدم، الاديب احمد حاطوم، الاديب عبد اللطيف شرارة، السيدة شرارة، الدكتور حمد الطفيلي الدكتور شفيق البقاعي، الفنانة عفاف حلبوب، الدكتورة امتثال زين الدين، الدكتور ماجد كنج، الدكتورة مريم سليم واذاعة صوت الوطن وصوت الشعب.

وصدرت عن الملتقى المقترحات التالية:

أولاً - ان يقوم أصحاب الاختصاص بوضع مشاريع قوانين جديدة على ضوء الحالات المستجدة التي أفرزتها حرب الخمسة عشر عاماً في لبنان.

ثانياً - أن يكون تطور القانون في خدمة الانسان لا أن يبقى الانسان هنا مسخراً لخدمة القانون.

ثالثاً - ان توضع دراسات قانونية متطورة للجمهورية الثانية تليق بطموحات الانسان اللبناني وتحببه بأرضه وبلاده وترعاه وتحمي رزقه وانسانيته وتحمل له العدالة الفعلية.. والاطمئنان الى مستقبله ومصيره.

رابعاً - لقد خنق الانسان اللبناني القوانين العثمانية وغيرها حتى الآن وقهرته كثيراً. فعلى المسؤولين ان يعلموا أن الشعب يقتدي بهم. فكل قانون لا يحمل العدالة ويطبق على صانعيه قبل تطبيقه على الشعب هو قانون يدعو الناس للهجرة والتهجير.

خامساً - ان تبادر السلطات المختصة الى وضع دراسات موضوعية واقتراحات علمية تساعد على اعادة الثقة بالكيان اللبناني، وبالجمهورية الثانية، على اساس راسخ، وليس على اساس شعارات. "تذوب قبل أن تصل الى السمع".

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه
وديع توفيق الصايغ
زوجته مارسيل نديم حبيقه
ولداه غسان ورجا
شقيقاه المرحوم جورج وعائلته
وسامي وعائلته
وعموم عائلات صايغ وحبيقه ونعيمه والمبي وحبيب ومنصور وجوعانه وحوري ورزق الله وزريقات وابي راشد
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ تشرين الاول والخميس اول تشرين الثاني في منزل شقيقه المرحوم جورج في جل الديب ملك ابو جوده وحبيقه الطابق الاول.

بمزيد من الاسى واللوعة ننعى
الحاجة فاطمة مكي
ارملة المرحوم السيد محمود حسين مكي، والدة الاستاذ حسين وحسن وكاظم وعبد الامير والدكتور صادق وبتول والعقيد المهندس علي والدكتور عباس والدكتور رجاء
صهراها الحاج فؤاد نعمة وعزت طبارة
اشقاؤها المرحومون السيد محمد والعلامة السيد حسين مكي والسيد علي والسادة نجيب ويونس وعبد الكريم والعقيد المتقاعد عباس.
وتوارى في بلدتها حبوش ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الامير في حبوش قبل الدفن وبعده في ١ و٢ و٣ تشرين الثاني. ويعلن لاحقا موعد للتعازي في بيروت.
الآسفون آل مكي ونعمة وطبارة واهالي حبوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس رشيد الخوري
ارملة المرحوم داود كنعان
والدة سميرة زوجة وديع شقير وسمير وسامية
ارملة المرحوم انطوان عون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في برمانا
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣١ منه و١ و٢ تشرين الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هاني ديب غمرة
والد سمير واديب وفريدي
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ تشرين الاول والخميس اول تشرين الثاني في منزله في الاشرفية جنينة اليسوعية ملك اسكندر سيّف الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى (في البرازيل) المغترب المأسوف عليه
امين محيي الدين بشارة
والد علي وصوفيا
شقيق ابرهيم بشارة (الطيران المدني)
اصهاره علي سعد وعبدالله قبيسي وحسين بيرم والمرحومان حسن منصور وخليل شقير.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه ابرهيم بشارة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قبالة الكلية العاملية ملك الحلبي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل بشارة وسعد وقبيسي وبيرم ومنصور وشقير

تصادف الجمعة ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
نسيب نجيب بسما
(ابو هادي)
اشقاؤه المرحوم حبيب واديب والمحامي حكيب والمرحوم حسيب والدكتور لحبيب وفيليب
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية عين بعال - صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بسما واهالي عين بعال - صور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجاح رضى العرجي
ارملة المرحوم اليس عبد الحميد شهاب
اولادها نبيل وسمير حمود (مدير التسليف في بنك بيروت والبلاد العربية) ووليد وعماد وغسان شهاب، صهرها المرحوم حسن حمود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٣١ تشرين الاول واول تشرين الثاني في منزل ولدها سمير سليم حمود في بئر حسن طلعة السفارة الكويتية خلف مدرسة الشويفات بناية كارابلانكا الطابق الثاني

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جبرائيل جورج رسام
اقيم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة العطشانة.
الرجاء ممن عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة انعام حسن عظام
زوجة القنصل السعودي
الشيخ حسين عبدالله فراش
وقد ووريت في المملكة العربية السعودية.
تقبل التعازي في بيروت ايام الاربعاء ٣١ تشرين الاول والخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل والدها المرحوم الحاج حسن عظام في برج ابي حيدر شارع سليم مغربل ملك محيي الدين منيمنة للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس حسان وسعد حسين الفراش
ينعيان بمزيد من الاسى والدتهما
الحاجة انعام حسن عظام
زوجة القنصل السعودي
الشيخ حسين عبدالله فراش
وقد ووريت في المملكة العربية السعودية.
الآسفون آل فراش وعظام.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
تتقدم أسرة "الخبراء العرب في الهندسة والادارة تيم انترناشونال" من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي بفقدان العزيز الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

مع وصول الرعايا الفرنسيين الى بلادهم

العراق لعلاقات نموذجية مع فرنسا وباريس تؤكد موقفها الثابت



فتاة تتطاول الى والدها وقد حاطه افراد عائلته لدى وصوله الى مطار رواسي - شارل ديغول في باريس ليل الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

ترافقت عودة الرعايا الفرنسيين الى بلادهم ليل الاثنين بعد احتجازهم نحو ثلاثة اشهر في العراق والكويت، مع رسالة وجهها المجلس الوطني العراقي الى الشعب الفرنسي ضمنها حرصه على تطوير العلاقات بين البلدين. لكن فرنسا كررت انها لن تغير سياستها الثابتة حيال العراق بعد غزوه الكويت ولن تحيد عن السياسة الدولية المتحالفة ضده حتى انها لم تعرب عن شكرها له لافراجه عن رهائنها جميعا.

وكانت طائرة عراقية نقلت ٢٦٧ فرنسيا و٧ ديبلوماسيين في السفارة الفرنسية في الكويت الى ١٣ غربيا آخر الى مطار رواسي - شارل ديغول قرب باريس حيث كان مئات من اقرباء الرهائن الفرنسية واصدقائها وعشرات الصحافيين ينتظرونها.

ووسط مشاهد اللقاءات المؤثرة تحدث عدد من الرعايا الفرنسيين عن ظروف احتجازهم بينما احجم كثيرون عن الادلاء بتفاصيل خشية ان يكون لذلك رد فعل سلبي على الرهائن الغربية الاخرى التي لا تزال محتجزة في العراق والكويت.

وامضى عدد كبير من الرهائن الفرنسية فترة احتجازه في فنادق فاخرة في بغداد، الا ان ٦٧ شخصا احتجزوا في مواقع استراتيجية في العراق. واجليت نحو ٦٠ رهينة من الكويت المحتلة.

وقال دوني بوتيه وهو من بين ١٢ رهينة وافقت على الادلاء بتصريحات ان "الرجال الذين كانوا في مواقع استراتيجية لا يريدون التحدث كثيرا لانه لا يزال هناك بريطانيون واميركيون".

وافاد بيار سانشيز انه حتى في بغداد كانت الرهائن الفرنسية تلقى معاملة مختلفة عن الاميركية او البريطانية "فهي لا تتمتع بأي قدر من الحرية. مجرد ساعتين للتريض يوميا. فانا لم ار اي رهينة اميركية او بريطانية طوال شهرين".

ولا يزال مئات من البريطانيين والاميركيين واليابانيين وغيرهم من رعايا دول اخرى محتجزين في العراق والكويت بامر من الرئيس العراقي صدام حسين الذي استثنى بقرار اتخذه الاسبوع الماضي الرهائن الفرنسية فسمح باطلاقها في ضوء ما وصفه بالموقف "البناء" من ازمة الخليج والذي اعلنه الرئيس فرنسوا ميتران في خطابه في الامم المتحدة

لكن الناطق باسم قصر الاليزيه السيد اوبير فيدرين اكد ان فرنسا لن تنحرف عن سياستها الثابتة او تبتعد عن التحالف المضاد للعراق. وقال للاذاعة الفرنسية: "منذ البداية كان رد فعل (فرنسا) ازاء استخدام القوة هذا وضم (الكويت) هو الحظر (الدولي) والحصار" اللذين فرضا على العراق. واضاف: "ان الاهداف واضحة والسياسة كما هي. ولان الامر سيستغرق وقتا فيجب ان نبدي تماسكا وصبرا .. يجب ان نستمر".

وعبرت وسائل الاعلام الفرنسية عن ابتهاجها بعودة الرهائن بعد ثلاثة اشهر من الاحتجاز، لكنها لم توجه ولا المسؤولون كلمة شكر واحدة الى الرئيس العراقي

وقالت صحيفة "الكوتيديان دو باري" في عنوانها الرئيسي: "الرهائن. عودة بتفهم". وقالت صحيفة "الفيغارو" المحافظة ان ٨٧ يوما من العذاب انتهت بالنسبة الى الفرنسيين ولكن "لم يتغير شيء (...) لا سبيل الى توجيه الشكر الى احد. ولا الى صدام حسين على وجه الخصوص".

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها استدعت السفير العراقي لدى فرنسا السيد عبد الرزاق الهاشمي وسلمت اليه مذكرة احتجاج رسمية على معاملة ديبلوماسييها في الكويت الذين قطعت المياه والطاقة عن سفارتهم، مشيرة الى ان هذه الاجراءات تعتبر انتهاكا للاعراف الدولية الخاصة بالعلاقات الدولية.

اطنان من الادوية

واقلعت امس الطائرة العراقية التي احضرت الرعايا الفرنسية عائدة الى العراق وفيها "بضعة اطنان" من الادوية وثلاث مواطنات عراقيات غادرن فرنسا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات الفرنسية وكذلك ممثلين للامم المتحدة تولوا تفتيش الطائرة قبل اقلاعها من باريس وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحظر الذي فرضه مجلس الامن على العراق.

● في زوريخ اعلنت وزارة الخارجية السويسرية ان سويسرا ستسمح للطائرة العراقية بالهبوط في جنيف لنقل امدادات طبية الى بغداد، لكنها لا تبرم صفقة للافراج عن السويسريين المحتجزين في العراق.

وقال ناطق باسم الوزارة: "ليست هناك صفقة للافراج عن الرهائن السويسرية في مقابل امدادات طبية". واكد ان الشحنة ليست انتهاكا للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

رسالة المجلس الوطني

● في بغداد، وزعت وكالة الانباء العراقية "واع" نص الرسالة التي وجهها المجلس الوطني العراقي الى الشعب الفرنسي في مناسبة اطلاق جميع الرهائن الفرنسية، ومما جاء فيها: "يسر المجلس الوطني العراقي ان ينقل من خلال المواطنين الفرنسيين العائدين من العراق الى وطنهم تحياته الى الشعب الفرنسي الصديق وتمنياته له بالرفاهية والسلام (...) نحن العراقيين نجد في التراث الفرنسي قيما انسانية مشتركة جديرة بالدفاع عنها والتمسك بها باصالة وشجاعة. قد نختلف في الاجتهاد ونتباين في الرأي، هذا من طبيعة الامور، ولكن يبقى الهدف المشترك في النهاية هو الحرية والديموقراطية والمساواة (...) وتقديرا لتعاوننا طوال العقود الاخيرة، نحرص شعبا وقيادة على ان تتطور العلاقات الفرنسية لتصبح نموذجا للعلاقات الايجابية المتوازنة بين الشعوب والدول (...) لقد كان قرار المجلس الوطني المنتخب للشعب العراقي بالموافقة على اقتراح الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية بالسماح للمواطنين الفرنسيين الذين كانوا يعملون في العراق، بالمغادرة حسب اختيارهم انعكاسا دقيقا لمشاعر الشعب العراقي"

● الى اثينا وصلت ثماني رهائن يونانية مع عضو في لجنة اهالي الرهائن اليونانية صباحا قادمين من بغداد عن طريق باريس.

وقال عضو لجنة اهالي الرهائن ان رهينتين اخريين ستصلان قريبا الى اليونان عبر تركيا.

وكانت سفارة العراق في اثينا اعلنت مساء الاثنين ان السلطات العراقية سمحت لعشرة يونانيين جدد بمغادرة بغداد. وصلوا الى باريس مع الرهائن الفرنسية. ثم انتقلوا الى اثينا على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

● في اوسلو افادت وكالة الانباء النروجية ان وفدا نروجيا يضم رئيس الوزراء السابق السيد لارس كورفالد يعتزم زيارة العراق لحض الرئيس العراقي على اطلاق ١١ نروجيا محتجزين رهائن.

ولم يتضح متى سيتوجه الوفد غير الرسمي المكون من ثلاثة اعضاء الى بغداد.

● في موسكو نقل التلفزيون السوفياتي عن وزارة الخارجية ان اربعة الاف وثمانية من الرعايا السوفيات موجودون في العراق وان الفا و١٨٤ غادروا هذا البلد منذ بدء ازمة الخليج.

واوضح التلفزيون في برنامج له ان ٢٧٠ عادوا الى الاتحاد السوفياتي في ٢٦ تشرين الاول و٢٩ منه. وقال ان عدد السوفيات في العراق لا يشمل فقط التقنيين والعمال والاختصاصيين السوفيات في العراق وانما ايضا موظفي السفارة السوفياتية.

● في جنيف، ابلغ مدير الخطوط الجوية العراقية السيد نور الدين صافي الى رئيس المنظمة الدولية للنقل الجوي "اياتا" السيد غونتر ايسر في كتاب ان العراق افرج عن كل الطائرات التي احتجزها في الكويت باستثناء طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية من طراز "بوينغ ٧٤٧" بحجة ان الخطوط الجوية البريطانية لم تعد محركات للخطوط الجوية العراقية كانت تجرى صيانتها في بريطانيا.

ويستبعد ان تعاد المحركات لان ذلك يمثل خرقا للعقوبات الدولية على العراق.

وقال صافي ان العراق افرج عن ثلاث طائرات احتجزت في الكويت مع طواقمها بينها طائرتان لبنانيتان الاولى لشركة طيران الشرق الاوسط والاخرى للخطوط الجوية عبر المتوسط والثالثة تابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية.

(رويتر، وصرف)

تأجيل نقل الجامعة العربية الى القاهرة

تونس - و ص ف - علم امس من مصدر ديبلوماسي عربي ان مشاورات تجرى حاليا بين مصر والجزائر التي تراس حاليا اتحاد المغرب العربي لضمان نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة في ظروف ايجابية.

وقال المصدر ان كل الاطراف بما فيهم مصر اتفقوا على ان الظروف العملية لم تكتمل لضمان عودة مقر الجامعة الى القاهرة التي كانت مقررة اليوم. واضاف ان للسلطات المصرية اشارت الى ان مبنى الجامعة في القاهرة "يجري ترتيبه" وهو ليس جاهزا بعد لاستقبال مختلف مكاتب الجامعة. الى ذلك لم تتم تسوية مشكلة التعويضات لموظفي الجامعة الذين يرغبون في وضع حد لخدماتهم بسبب النقص في المال.

ورأى ان كل هذه المسائل تجعل نقل المقر الى القاهرة اليوم مستحيلا. ولاحظ ان الدول العربية تتجنب ان تؤجج مسألة عودة الجامعة الى القاهرة، التوتر السياسي في العالم العربي وترغب في عدم "زيادة الانقسامات التي نشأت عن ازمة الخليج".

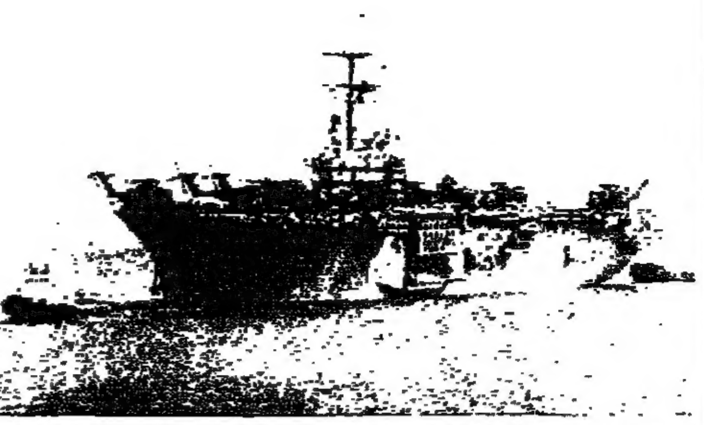
ايران: اعدام ١٩ مهرب مخدرات

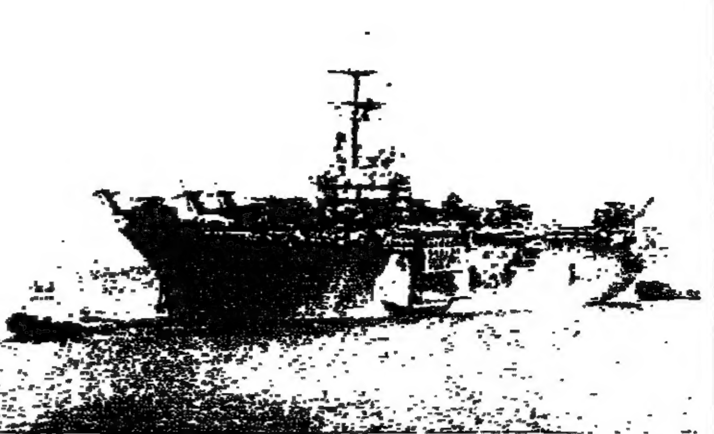
طهران - و ص ف - نشرت صحيفة "كيهان" ان ١٩ شخصا بينهم امرأة دانتهم محكمة اسلامية بتهمة الاتجار بالمخدرات اعدموا شنقا في مدينة مشهد في شمال شرق ايران.

وقالت ان هؤلاء اعدموا تطبيقا لقانون ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ الذي ينص على اعدام كل من يضبط وفي حوزته اكثر من ٣٠ غراما من الهيرويين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

في حادثين منفصلين غير مفتعلين

مقتل ٩ من البحارة ومشاة البحرية في القوات الاميركية في الخليج





السفينة الحربية الاميركية "ايوجيما" مقطورة الى ميناء سلمان البحراني، بعد وقوع الحادث فيها امس (ا ف ب تيليفوتو)

قتل تسعة جنود اميركيين امس في حادثين منفصلين في الخليج، بينهم سبعة بحارة قضوا على سفينة الهجوم البرمائية "ايوجيما" قبيل مشاركتها في تدريبات من المقرر ان تستغرق عشرة ايام.

واوضح الناطق باسم البحرية الاميركية في المنامة ان انبوب بخار انفجر في غرفة المراجل فجرا اذ كانت السفينة عائدة الى عرض البحر بعد عملية صيانة روتينية في البحرين. مما ادى الى اندفاع البخار الساخن الذي بلغت حرارته ٤٥٥ درجة مئوية على عشرة ملاحين. قضى ستة منهم فورا ونقل الاربعة الاخرون الى السفينة - المستشفى الاميركية "يو. اس. اس. كومفورت" الراسية قبالة البحرين حيث توفي اثنان منهم لاحقا. فيما الاخران في حال خطرة.

وصرح ناطق اخر ان سبب تسرب البخار لا يزال مجهولا، واستبعد امكان عملية تخريب. واضاف ان التدريب البرمائي الذي كان مقررا في شمال بحر العرب وتشترك فيه ٣٠ طائرة و٧٥ طائرة هليكوبتر سيستمر لكن "ايوجيما" لن تشترك فيه.

ويعمل الف من البحارة ومشاة البحرية على متن "يو. اس. اس. ايوجيما" التي تستطيع ان تحمل ١٨ الف طن ويستقبل سطحها عشرين مروحية ضخمة من طراز "سي. اتش. ١/٥٣ سوبر ستاليون".

وحظرت السلطات البحرانية وصول الصحافة الى مشارف ميناء سلمان الى حيث قطرت السفينة.

وهذا الحادث الثاني يقع على سفينة حربية اميركية منذ بدأت ازمة الخليج. ففي ٢١ آب صعق التيار الكهربائي بحارا على متن قاذفة الصواريخ "يو. اس. اس. انتييتام".

● في الظهران، افاد ناطق باسم سلاح البحرية الاميركية، ان عنصرا من مشاة البحرية قتل وان ثلاثة اخرين جرحوا حين انقلبت سيارتهم الجيب على تلة من الرمل ترتفع ستة امتار اثناء مناورات ليلية في صحراء السعودية.

وبسقوط الجنود التسعة يصل عدد ضحايا الحوادث غير المفتعلة بين القوات الاميركية الى ٤١ منذ بدء انتشارها في السعودية ومحيطها عقب الغزو العراقي للكويت في ٢ آب.

على صعيد اخر، قالت مصادر عسكرية ان القوات الفرنسية ستكمل التحرك الى مواقع جديدة في شمال شرق السعودية هذا الاسبوع مخلية مواقعها في خط المواجهة مع القوات العراقية. واوضحت ان السلطات السعودية طلبت من القوات الفرنسية الانسحاب مسافة ٤٠ كيلومترا لتفسح في المجال امام قوات عربية يعتقد انها سورية لتكون في مواجهة العراقيين. واكدت ان وحدات مشاة ومدرعات خفيفة باشرت الانسحاب

ولفرنسا في السعودية ٥٥٠٠ جندي و٤٨ دبابة من طراز "آ. ام. اكس - ١٠" الخفيفة و٤٨ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات من طراز "غازيل". ويتمركز معظم هذه القوات والمعدات في منطقة حفر الباطن جنوب العراق والكويت المحتلة.

(رويتر، اب، و ص ف)

تجدد المخاوف من حرب في الخليج رفع أسعار النفط وخفض الأسهم

ادى تجدد المخاوف من نشوب حرب في الخليج الى ارتفاع اسعار النفط نصف دولار في السوق الفورية في الشرق الاقصى، ونحوه في السوق الآجلة في نيويورك، فيما تراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة انخفاض سعر الين ازاء الدولار بعد يوم من التعاملات غير المستقرة.

وبلغ سعر النفط الخام في نيويورك تسليم كانون الاول ٣٥،٦٠ دولارا البرميل قرابة الظهر، ثم انخفض الى ٣٤،٩٥ دولارا، محتفظا بزيادة ٤٧ سنتا عنه عند اقفال الاثنين. وكذلك ارتفع سعر خام مزيج "برنت" المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية مبيعا الى اكثر من ٣٥،٠٥ دولارا البرميل تسليم كانون الاول بعدما كان ٣٤،٥٥ دولارا في تعاملات سجلت في وقت متأخر الاثنين

وعزي هذا الارتفاع الذي شهدته ايضا الاسواق الاسيوية، الى التصريحات "المتصلبة" التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مساء اول من امس وحذر فيها العراق من احتمال مبادرة الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج بمهاجمته اذا لم يسحب قواته من الكويت. الى ذلك تأثرت الاسواق بتقارير صحافية مفادها ان الرئيس صدام حسين استدعى الى اجتماع استثنائي القادة العسكريين الكبار ليطلب منهم على الارجح البقاء في حال تيقظ واستعداد.

وفي بورصة طوكيو هبط مؤشر "نيكي" المؤلف من ٢٢٥ سهما ٨٦،٩١ نقطة أي بنسبة ٠،٣٤ في المئة ووصل الى ٢٥٤٤٢،٤٠ نقطة في تعاملات شملت نحو ٤٠٠ مليون سهم.

وقد بدأ التجار بشراء الدولار فور اعلان مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي) الاميركي خفض اسعار الفائدة الذي طال انتظاره الاثنين. لكن عمليات البيع لجني الارباح حدت من ارتفاع سعر الدولار ازاء الين قبل نشر بيانات الناتج القومي الاجمالي الاميركي للربع الثالث من السنة امس. وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٢٩،٠٠ ين و١،٥١٧٤،٧٩ مارك بعدما وصل سعره عند الاقفال في نيويورك الاثنين الى ١٢٨،٦٦،٧٣ ين و١،٥٢٢١،٢٤ مارك.

ولم يطرأ تغيير يذكر على سعر الذهب في طوكيو. فبلغ ٣٧٣،٧٠ دولارا الاونصة في تعاملات جرت في وقت متأخر في مقابل ٣٧٣،٧٥ دولارا في نيويورك اول من امس. (رويتر، اب)

مانديلا انتقد مساعدة اليابان ودعاها الى دعم "ملموس" للسود

وصف الزعيم الاسود نلسون مانديلا المساهمة اليابانية في تحسين المستوى المعيشي للسود في جنوب افريقيا بانها "تافهة" ودعا اليابان الى "ان تلتزم جديا" المساعدة في برامج تربية ورعاية الاطفال والشباب السود في بلاده التي تعاني التمييز العنصري وحكم الاقلية البيضاء منذ ٤٠ سنة.

وقال امس في خطاب امام البرلمان الياباني: "ندعو حكومة اليابان وشعبه والدول الاخرى الى تقديم دعم ملموس وجدي للمؤسسات غير الحكومية التي تؤمن خدمات تربوية واجتماعية وصحية من اجل التعبير وتشجيع الاعتماد على الذات" لدى السود في جنوب افريقيا.

ثم اعتبر في مؤتمر صحافي في طوكيو ان المساعدة التي قدمتها اليابان الى السود في جنوب افريقيا العام الماضي والبالغة ثمانية ملايين دولار "تافهة. اذا قيست بما تقدمه دول افقر منها". واضاف انه حصل في المحطات السابقة من الجولة الآسيوية التي يقوم بها حاليا على "وعود سخية" بالمساعدة، منها ستة ملايين دولار من الهند وعشرة ملايين دولار من اندونيسيا و١٥ مليون دولار من اوستراليا. اما بالنسبة الى اليابان، فاشار الى ان "المسألة هي الان في ملعب الحكومة اليابانية".

ويتذكر ان زعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" التي تقود نضال السود في جنوب افريقيا من اجل الغاء نظام التمييز العنصري، طلب اول من امس في لقاء ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو مساعدة لمنظمته تبلغ ٢٥ مليون دولار لابناء نحو ٤٠ الفا من المنفيين الذين يستعدون للعودة الى جنوب افريقيا وايجاد وظائف لهم وتربية اطفالهم ولدعم نحو ٦٠٠ سجين سياسي اطلقوا.

لكن تقارير اشارت الى ان كايفو ابلغ اليه ان اليابان لا تمنح المنظمات السياسية مساعدات. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان بلاده تبحث عن وسيلة غير مباشرة لتقديم المساعدة الى "المؤتمر الوطني الافريقي" ملاحظا ان مبلغ الـ٢٥ مليون دولار "مرتفع جدا".

وفي خطابه امام البرلمان الياباني، وهو تكريم كبير لشخصية غير حكومية، عدد مانديلا المشاكل التي يعانيها شعبه، ومما قال: "الغالبية العظمى من الناس في جنوب افريقيا ترزح اليوم تحت نير الامية والبطالة والتشرد والمرض (...) ولعل الفئة الاكثر تضررا هي الشباب والاطفال الذين نشأوا في ظل مقاومة التعبير العنصري، وحرموا بالتالي الكثير من الحاجات (...) وهم الان في حاجة الى المساعدة اكثر من اي فئة اخرى". وفي تلميح الى احتلال اليابان سابقا مركز الشريك التجاري الاول لجنوب افريقيا، اضاف: "لقد اخذنا علما بماضي العلاقات بين اليابان وحكومة جنوب افريقيا وحاضرها، لكننا نؤكد ضرورة توسيع هذه العلاقات لتطول شعب جنوب افريقيا ايضا".

ويذكر ان اليابان هي حاليا الشريك التجاري الثاني لجنوب افريقيا على رغم الحظر الياباني على بعض الصادرات الاستراتيجية كالكومبيوتر. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٣،٨ مليارات دولار عام ١٩٨٩.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

متعهدا "اقتلاع" الارهاب من مصر

وزير الداخلية أقر بالتقصير وتوقيف ١٩ ضابطا في قضية المحجوب

كشف امس وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان ١٩ ضابطا من قوى الامن احيلوا على التحقيق لتقصيرهم في حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب، معربا عن تصميمه على "اقتلاع" التنظيمات الارهابية في مصر.

وابلغ موسى الى لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في مجلس الشورى المصري ان ١٣ "مجموعة ارهابية" ضبطت قبل شهر من حادث اغتيال المحجوب حاول افرادها دخول مصر بجوازات سفر مزورة، لكنه لم يذكر عددهم او جنسياتهم. واضاف ان ٥٠٠ الف دولار ضبطت في فترتين متعاقبتين في حوزة افراد هذه المجموعات، الى عدد كبير من الاسلحة والمواد المتفجرة. وقال: "سنعمل على اقتلاع كل التنظيمات الارهابية في مصر من جذورها لئلا يتعرض امن البلاد للخطر من جديد (...) دفعنا بقوات مدربة تدريبا عاليا لمكافحة الارهاب وحماية المنشآت المهمة ونتابع الامن ساعة بساعة". واقر بوجود "تقصير من رجال الامن لحظة اغتيال الدكتور المحجوب، واحلنا ١٩ ضابطا على التحقيق في المسألة".

واشار الى ان "مفتي تنظيم الجهاد سافر الى السودان والعراق والتقى الرئيس العراقي صدام حسين وهو يعيش الان في الولايات المتحدة. ولاحظنا خلال هذه الفترة زيادة المبالغ التي تمول الارهاب في الداخل". ولم يسم مرشد تنظيم "الجهاد" الاسلامي الذي اتهم باغتيال المحجوب، لكن وسائل الاعلام سمت الشيخ عمر عبد الرحمن وهو عالم اسلامي كفيف حوكم في قضايا عدة ابرزها اغتيال الرئيس الراحل انور السادات بتهمة اصدار فتوى باهدار دمه، لكن المحكمة برأته.

واوضح انه قبض على ستة من اعضاء "الجهاد" متورطين في اغتيال المحجوب فيما قتل اثنان واصيب اثنان اخران، وانه يجري البحث عن عناصر اخرى من زعماء التنظيم الاسلامي. وشدد على ان كل اجراءات القبض والاعتقال التي شملت اوساط الجماعات الاسلامية المتطرفة "تتم طبقا للقانون، لئلا يتهمنا احد بأننا نصادر حريات المواطنين".

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية المصري الانباء الصحافية عن اعتقال عدد من مرتكبي الاعتداء على اوتوبيس السياح الاسرائيليين الذي اوقع تسعة قتلى و١٧ جريحا على طريق القاهرة - الاسماعيلية في شباط الماضي. وقال انه "تم ضبط السلاح الذي استخدمه الجناة في تنفيذ جريمتهم"، لكنه رفض الادلاء بتفاصيل اخرى لان "نشر التفاصيل ليس في مصلحة القضية (...) ستعلن اجهزة الامن تفاصيل هذه العملية الاجرامية فور ضبط جميع عناصرها". ولمح الى ان البعض لا يزال فارا. (و ص ف، رويتر)

ليفي يقابل ميتران مساء اليوم

اسرائيل طلبت من فرنسا مساعدة مالية لتوطين اليهود

صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل طلبت من فرنسا مساعدة اقتصادية ومالية لتوطين اليهود السوفيات.

واجرى ليفي، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ اول من امس، محادثات في باريس مع نظيره الفرنسي السيد رولان دوما اعقبها غداء عمل.

وابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي الى الصحافيين، بعدما اشار الى ان فرنسا قدمت مساهمة كبيرة في الحصول على حرية هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، انه "من المنطقي ان تهتم فرنسا بتوطينهم" في اسرائيل. واضاف: "بما اننا نستقبل ادمغة وباحثين وتقنيين وعلماء، فان التعاون مع فرنسا امر حيوي بالنسبة الى مسألة التوطين هذه".

وقال انه طلب "تعاون فرنسا في توطيد علاقات (اسرائيل) مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وتعاونا علميا وتقنيا في مجال الاستثمارات". واشار الى ان مسألة الارقام "ينبغي مناقشتها ايضا" ولنه تلقى "ردا وديا" من المسؤولين الفرنسيين.

واقر ليفي، الذي التقى اول من امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار، بوجود نقاط خلاف سياسية بين اسرائيل وفرنسا ورأى وجوب "تجميدها والحيلولة دون توسعها" على حساب "نقاط توافق متعددة". ولاحظ انه "لسنا هنا لنغير" موقف فرنسا "ولكن للمناقشة والتفاهم ووضع آلية لمشاورات دائمة ومباشرة بيننا".

وكرر رفض اسرائيل ارسال لجنة تابعة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة للتحقيق في مجزرة الحرم الشريف في القدس الشرقية. ووصف القرارين اللذين صوت عليهما مجلس الامن في اقل من ١٥ يوما واللذين انتقدا اسرائيل بانهما "ليسا عادلين ولا متوازيين".

وسئل عن امكانات تسوية سلمية لازمة الخليج، فاجاب ان ذلك سيسمح للرئيس صدام حسين "بالخروج منتصرا من هجومه وتحديه". ولفت في ما يتصل باسرائيل الى ان "الذي سيهاجمنا سيأسف لذلك".

والتقى ليفي الذي يزور فرنسا للمرة الاولى بصفته وزيرا للخارجية، بعد الظهر، رئيس الوزراء الفرنسي السابق ورئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك. ومن المقرر ان يستقبله مساء اليوم الرئيس فرنسوا ميتران.

(و ص ف)

هافانا: اقتراح سوفياتي وراء نشر الصواريخ عام ١٩٦٢

نقلت وكالة الانباء الكوبية عن "وثيقة سرية" ان اقتراحا سوفياتيا كان وراء نشر الصواريخ في كوبا في تشرين الاول ١٩٦٢، مما ادى الى نشوب "ازمة الصواريخ" الخطيرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

وكانت واشنطن قررت، بعدما رصدت الصواريخ السوفياتية في الاراضي الكوبية في ١٤ تشرين الاول ١٩٦٢، فرض حصار على الجزيرة في ٢٢ منه. واستمر خطر نشوب نزاع كبير بين الدولتين العظميين حتى ٢٨ تشرين الاول حين قررت موسكو تفكيك قواعد هذه الصواريخ.

وجاء قرار موسكو عقب تبادل رسائل بين الرئيس الاميركي جون ف. كينيدي والزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، ظل بعضها سريا. واوضحت الوكالة الكوبية ان من بين هذه الرسائل السرية، واحدة تعهد فيها كينيدي ان الولايات المتحدة لن تهاجم كوبا "لا خلال ولايته الرئاسية ولا خلال ولايات من سيخلفه".

واضافت ان وفدا سوفياتيا زار هافانا في ايار ١٩٦٢ واقترح نشر ٤٢ صاروخا متوسط المدى من طراز "ار - ١٢"، وان مجلس قيادة الثورة الكوبية والذي كان يضم في حينه فيديل كاسترو وشقيقه راوول وارنستو تشي غيفارا واوسفالدو دورتيكوس وبلاس روكا واميليو اراغونيس وافق على الاقتراح.

واكدت ان هذه الصواريخ النووية كانت ستستخدم بموجب الاقتراح السوفياتي "في حال وقوع عدوان اميركي وبأمر من موسكو فقط".

وذكرت ان "موسكو وافقت على خطة نشر الصواريخ في ١٠ حزيران ١٩٦٢"، في حين اعد للاتفاق العسكري المتصل بها في تموز من العام ذاته في العاصمة السوفياتية بين وزير القوات المسلحة الكوبية راوول كاسترو ونظيره السوفياتي الماريشال روديون مالينوفسكي.

(و ص ف، اب)

تكليف زعيمة حزب العمال تأليف حكومة نروجية جديدة

كلفت السيدة غرو هارلم برونتلاند زعيمة حزب العمال تأليف حكومة نروجية جديدة تخلف حكومة ائتلاف وسط اليمين الذي انفرط عقده اول من امس والذي كان ارغمها على الاستقالة من رئاسة الوزراء العام الماضي.

وصرحت برونتلاند امس بعد لقائها ولي العهد والقائم بأعمال الملك الامير هارالد انها كلفت هذه المهمة لكنها لا تزال تدرس الموضوع "للتأكد من وجود قاعدة سياسية صلبة لتأليف حكومة عمالية". ولم تحدد موعدا للاجابة عن هذا التكليف.

وقال رئيس البرلمان السيد جو بنكو انه هو الذي اوصى الامير هارالد بتكليف برونتلاند تأليف حكومة اقلية.

وافادت رئيسة الوزراء المكلفة ان اللقاءات التي تنوي عقدها وممثلي الاحزاب الاخرى ستوضح لها مدى دعم هذه الاحزاب لسياسة حزب العمال التي تهتم تقليديا لقضايا البيئة ورعاية الطفولة والتوزيع العادل للثروة الوطنية وفقا للمبادىء الاشتراكية.

لكن هذا الحزب، الاكبر في البلاد، لا يملك سوى ٦٧ مقعدا من اصل ١٦٥ تؤلف البرلمان.

وتشير تقارير صحافية الى امكان تأليف برونتلاند حكومة جديدة قبل الجمعة المقبل. وقد كلفت هذه المهمة بعد تقديم رئيس الوزراء السيد يان سيسي استقالة الحكومة الائتلافية التي كان يرأسها اثر خلاف بين احزابها الثلاثة على السياسة الواجب اعتمادها في المفاوضات بين المجموعة الاوروبية و"التجمع الاوروبي للتجارة الحرة" في شأن تكوين كتلة تجارية واسعة تضم ١٨ دولة اوروبية قبل حلول سنة ١٩٩٣.

ويذكر ان حزب الوسط الذي يدعمه الفلاحون رفض الاستمرار في الائتلاف او دعم حكومة اقلية من المحافظين بسبب مواقف سيسي المؤيدة انضمام نروج الى المجموعة الاوروبية، التي طلبت من هذه الدولة تعديل قوانينها الخاصة بحماية الزراعة اذا كانت ترغب في الانضمام الى مقوفها.

وبعد استقالة حكومة سيسي، اجرى بنكو مشاورات مع زعماء الاحزاب الستة الممثلة في البرلمان، فتبين له ان برونتلاند تتمتع بالغالبية فأوصى الامير هارالد، الذي ينوب عن والده الملك اولاف الخامس المصاب بجلطة في الدماغ، بتكليفها

وبرونتلاند (٥١ عاما) طبيبة وخبيرة في شؤون الصحة العامة وسياسية صلبة ومحنكة. وتولت رئاسة الوزراء للمرة الاولى عام ١٩٨١ سبعة اشهر. ثم رأست الحكومة مرة ثانية من ١٩٨٦ الى تشرين الاول ١٩٨٩ حين ارغمها ائتلاف وسط اليمين على الاستقالة.

(ا ب، رويتر)

رئيس الوزراء حذر من "نيران الطائفية"

آلاف الهندوس اقتحموا مسجد أيودهيا ومعارك شوارع في مدن عدة

متشددون هندوس على قباب مسجد ايودهيا الذين يطالبون بازالته لاقامة معبد. (ا ف ب تيليفوتو)

رجال شرطة يطاردون متشددين هندوسا خارج المسجد. (ا ف ب تيليفوتو)

احد المتظاهرين الهندوس بالقرب من سيارة للشرطة احرقها المتشددون. (ا ف ب تيليفوتو)

فتحت قوى الامن الهندية امس النار على آلاف المتظاهرين الهندوس الذين اقتحموا حواجز الشرطة في اتجاه مسجد اثري لتدميره، فقتل ستة اشخاص وجرح نحو ٣٠ آخرين.

كذلك قتل ٢٢ شخصا في معارك شوارع مع الشرطة في انحاء اخرى من الهند مع احتدام الخلاف بين المسلمين والهندوس على ملكية الارض التي يقوم عليها مسجد بناه الامبراطور المغولي ظهير الدين محمد في القرن السادس عشر في مدينة ايودهيا من ولاية اوتار براديش، ويطالب بها الهندوس لبناء معبد.

وادى الخلاف الذي تجدد الاسبوع الماضي الى مقتل ١٢٥ شخصا في اقل من عشرة ايام ودفع حكومة الائتلاف الاقلية التي يرأسها السيد فيشوانات براتاب سينغ الى شفير الهاوية ووضع البلاد امام خطر حرب دينية واسعة بين الغالبية الهندوسية والاقلية المسلمة.

وكان متشددون هندوس قد تداعوا الى التجمع امس في ايودهيا للشروع في بناء معبد للاله راما مكان المسجد، فيما اعلنت الحكومة انها ستتصدى بالقوة لكل محاولة للمس بالمسجد الصغير المؤلف من طبقة واحدة، واعتقلت اخيرا نحو ٩٠ الفا من مؤيدي "مجلس الهندوس العالمي" المتشدد الذين حاولوا الوصول الى المكان المتنازع عليه.

واقتحم امس نحو ١٠ آلاف من الهندوس المتشددين حواجز الشرطة التي تحوط بأيودهيا. وحاولت قوى الامن اعادتهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والعصي، لكنها لم تفلح. وبعد ساعات من المناوشات، بدا للشرطة ان المتظاهرين حققوا تقدما في اتجاه المسجد، ففتحت النار عليهم. وصرح ناطق حكومي ان خمسة اشخاص قتلوا، فيما افادت مصادر طبية عن سقوط ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، منهم ١٣ في حال الخطر.

وجاء في تقارير صحافية ان المتظاهرين دخلوا فعلا المسجد حيث اقدموا بمساعدة افراد هندوس من الشرطة مكلفين حراسة المبنى على انتزاع حجار من البناء ورفعوا اعلاما برتقالية ترمز الى الديانة الهندوسية على قبابه الاربع قبل ان تتمكن قوى الامن من تطويقهم وطردهم من المكان.

واعتلى كهنة هندوس سطح المسجد واخذوا يطلقون شعارات دينية ويوجهون شتائم الى رجال الشرطة الذين يتصدون للمتظاهرين ويقذفونهم بالحجار.

ولدى وصول نبأ اختراق الحواجز اليهم، تدفق آلاف الهندوس الى شوارع المدينة، التي يعتقد انها شهدت ولادة الإله راما، متحدين قرار منع التجول الشامل المطبق منذ اربعة ايام، مرددين: "النصر لراما".

وروى شهود ان افرادا من الشرطة دخلوا المسجد وشاركوا في صلاة هندوسية اقيمت هناك، فيما اعتبر "مجلس الهندوس العالمي" انه حقق نصرا كبيرا في اختراقه صفوف الشرطة.

ووصف مسؤول محلي رفض ذكر اسمه انضمام افراد من الشرطة الى المتظاهرين بانه "انهيار للدولة" وشدد على انه لم يعرف في حياته "احباطا كهذا".

واعلن الناطق باسم الحكومة السيد راما موهان راو ان "اي ضرر لم يلحق بالمسجد"، لكن المراقبين لاحظوا انه كان يدلي ببيانه في نيودلهي على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب ايودهيا.

وشهدت مدن اخرى تبعد ايضا مئات الكيلومترات عن ايودهيا معارك شوارع عنيفة بين الهندوس والمسلمين واطلاق قوى الامن النار على المتقاتلين لتفريقهم.

واستدعيت وحدات من الجيش لضبط الامن في مدينتين من ولاية غوجارات الغربية، فيما قالت الشرطة ان الوضع كان متوترا في نيودلهي من غير ان تقع اعمال عنف.

في غضون ذلك، جدد رئيس الوزراء، الذي فقد تأييد حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتشدد بزعامة السيد لال كريشنان ادفاني، اقتراحه استقالة حكومته "اذا كان ذلك يساعد في احتواء اعمال العنف الدينية". وجاء في رسالة بعث بها الى رئيس حزب "جاناتا دال" الذي ينتمي اليه انه سيكون "سعيدا بتنحيه، اذا شعر اعضاء البرلمان ان تغييرا في الحكومة قد يحقق اهدافا اوسع للشعب (...) لان اقصى ما اتمناه الان انقاذ البلاد من نيران الحرب الطائفية".

ومن المتوقع ان تواجه حكومة سينغ اقتراعا على الثقة في البرلمان في ٧ تشرين الثاني. واعلن "بهاراتيا جاناتا" انه سيحجب ثقته عنها. كذلك اتخذ حزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق السيد راجيف غاندي موقفا مماثلا. ويذكر ان للحزبين ٢٨١ مقعدا توفر الغالبية المطلوبة لاسقاط الحكومة في البرلمان المؤلف من ٥٤٢ مقعدا.

ويقول "بهاراتيا جاناتا" ان سياسة سينغ تهدف الى كسب تأييد الناخبين المسلمين، فيما اتهمه "المؤتمر - ١" بارتكاب "اخطاء فادحة ادت الى تسعير الخلاف بين الهندوس والمسلمين".

ويؤلف الهندوس ٨٢ في المئة من سكان الهند البالغ عددهم نحو ٨٥٠ مليون نسمة، منهم نحو ١٠٠ مليون من المسلمين. وقد عرفت العلاقات بين الطائفتين توترا دائما ارتفعت حدته منذ العام الماضي حين اعلن مخطط لبناء معبد الاله راما مكان مسجد ايودهيا. وقد قتل منذاك ٩٠٠ شخص في الصدامات بين المجموعتين.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

مراقبون فرنسيون يتحدثون عن تزوير في الانتخابات الباكستانية

اسلام اباد - رويتر - قال فريق من المراقبين الفرنسيين ان "اعمال تزوير متقنة" وقعت في الانتخابات النيابية في باكستان والتي فاز فيها "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المحافظ المناوىء للسيدة بنازير بوتو رئيسة الوزراء السابقة.

وجاء في بيان للفريق المؤلف من اربعة قضاة ومحامين والتابع للاتحاد الدولي لحقوق الانسان في باريس ان "الغالبية الساحقة من الاصوات التي نالها التحالف يمكن ارجاعها جزئيا الى عمليات تزوير متقنة تمت لدى نقل الاصوات بين مراكز الاقتراع والدوائر المسؤولة عن تلقي النتائج". ورأى الفريق ان الاقبال على الاقتراع كان اقل مما اظهرته النتائج وان النتائج لم تسلم الى مندوبي الاحزاب.

ويعتبر هذا التقرير اول تأكيد من مصدر محايد لاتهام بوتو الحكومة الانتقالية بتزوير الانتخابات.

النهار — مؤسسها جبران تويني — لويس الحاج و ميشال ابوجوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل